



جامعة البحرين
كلية الآداب
قسم علم النفس
برنامج ماجستير علم النفس الإرشادي

الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الثالث الثانوي
بمملكة البحرين : دراسة في الارتباطات والفروق

بحث مقدم لإستكمال متطلبات الحصول على
درجة الماجستير في علم النفس الإرشادي

إعداد الباحثة
خديجة موسى حسين

تحت إشراف
الأستاذ الدكتور: محمد مقداد
أستاذ علم النفس التنظيمي - جامعة البحرين

مايو ٢٠١١م



كلية الآداب
قسم علم النفس
برنامج ماجستير علم النفس الإرشادي

الميل المهني والذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الثالث الثانوي

بمملكة البحرين : دراسة في الارتباطات والفروق

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على
درجة الماجستير في علم النفس الإرشادي

إعداد الباحثة

خديجة موسى حسين

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور: محمد مقداد

أستاذ علم النفس التنظيمي - جامعة البحرين

مايو ٢٠١١ م / جمادي الآخر ١٤٣٢ هـ



جامعة البحرين
كلية الآداب، قسم علم النفس
لجنة المناقشة

ناقشت الطالبة خديجة موسى حسين ذات الرقم الجامعي (19799028) الرسالة التي تقدمت بها للحصول على شهادة الماجستير في علم النفس الإرشادي والموسومة "الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين: دراسة في الارتباطات والفروق" يوم الإثنين 30 مايو 2011م الموافق 27 جمادى الآخرة 1432هـ.

وقد تشكلت لجنة المناقشة من الأساتذة الآتية أسماؤهم:

أ.د. محمد مقداد	مشرفا ورئيسا
أ.د. مدحت عبد اللطيف أبوزيد	ممتحنا خارجيا
أ.د. مایسة عبد الحمید شکري	ممتحنا داخليا



بسم الله الرحمن الرحيم

" وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون "

صدق الله العظيم

(النحل : آية 44)

إهداء

إلى من كان دعاؤهما ينير إلي دربي

إلى والدي العزيزين أطل الله في عمريهما وأمدهما بالصحة والعافية .

إلى من قاسمني عناء البحث ووقف بجانبتي طيلة مشواري العلمي والعملية ...

إلى زوجي العزيز.

إلى من شغلني عنهم إنجاز هذه الدراسة

إلى أعزائي نور وفجر ومحمد .

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع .

شكر وتقدير

أحمد الله العلي القدير سبحانه وتعالى على فضله العظيم وما أمدني به من الصبر والمثابرة لإتمام هذا البحث . ويسرني أن أبدأ بالشكر والعرفان إلى الاستاذ الفاضل الدكتور / محمد مقداد الذي أفاضني بالعطاء والتوجيهات العلمية البناءه خلال إشرافه على الدراسة ، ولا أنسى توجيهاته وإرشاداته وانتقاداته البناءة التي أظهرت هذا العمل بهذا الشكل . كما أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذتي الكرام بقسم علم النفس بجامعة البحرين . وأتقدم بالشكر والعرفان لوزارة التربية والتعليم التي منحتني فرصة الدراسة والالتحاق ببرنامج الماجستير .

كما أتقدم بالشكر إلى كل من قدم لي العون والمساعدة من زميلات، والأفاضل مدراء المدارس ومساعدتهم على إتاحتهم لي فرصة اختيار عينة الدراسة من مدارسهم. كما ولا يفوتني أن أشكر كل من تكرم وسمح لي بتطبيق الدراسة عليه .

الباحثة

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	صفحة العنوان
ب	آية قرآنية
ت	إهداء
ث	شكر وتقدير
ج	فهرس المحتويات
ذ	فهرس الجداول
ز	فهرس الأشكال
س	ملخص الدراسة باللغة العربية
ش	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
	الفصل الأول
1	مدخل الدراسة
2	المقدمة
7	مشكلة الدراسة
8	تساؤلات الدراسة
9	أهداف الدراسة
10	أهمية الدراسة
11	مصطلحات الدراسة
16	حدود الدراسة
	الفصل الثاني
17	الإطار النظري للدراسة
20	أولاً: الميول المهنية
20	تعريف الميول المهنية
21	خصائص الميول
22	التعرف على الميول

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
23	التطور التاريخي للميول المهنية
29	نظريات الميول
43	تصنيف الميول المهنية
46	قياس الميول المهنية
51	لمحة تاريخية لنظريات الذكاءات المتعددة
52	بعض نظريات الذكاء
58	الأسس العلمية لنظرية الذكاءات المتعددة
	الفصل الثالث
60	الدراسات السابقة
61	دراسات سابقة حول الميول المهنية
65	دراسات سابقة حول الذكاءات المتعددة
68	دراسات سابقة حول العلاقة بين الميول المهنية والمتغيرات الأخرى
77	التعليق على الدراسات السابقة
79	فروض الدراسة
	الفصل الرابع
80	منهج الدراسة وإجراءاتها
81	مقدمة
81	منهج الدراسة
81	مجتمع الدراسة
82	عينة الدراسة
84	أدوات الدراسة
91	الأساليب الإحصائية المستخدمة

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
126	ثانياً : البحوث المقترحة
	المراجع
128	باللغة العربية
134	باللغة الإنجليزية
136	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
82	توزيع مجتمع الدراسة على المحافظات .	1.
83	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص الدراسي .	2.
84	توزيع أفراد عينة الدراسة على المحافظات حسب الجنس .	3.
85	توزيع فقرات مقياس الميول المهنية على الأبعاد الستة .	4.
86	العبارات التي تم تعديلها في مقياس الميول المهنية .	5.
87	معامل ثبات ألفا كرونباخ على أبعاد الميول المختلفة .	6.
88	توزيع فقرات مقياس الذكاءات المتعددة على الأبعاد التسعة .	7.
89	العبارات التي تم تعديلها في مقياس الذكاءات المتعددة .	8.
90	معامل ثبات ألفا كرونباخ على أبعاد الذكاءات المتعددة .	9.
94	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة الكلية على أبعاد الميول المهنية .	10.
97	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكور والإناث بالنسبة لمقياس الميول المهنية .	11.
101	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة الكلية على أبعاد الذكاءات المتعددة .	12.
105	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكور والإناث بالنسبة لمقياس الذكاءات المتعددة .	13.

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
109	نتائج معاملات الارتباط بيرسون بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة .	14.
112	نتائج معاملات الارتباط بيرسون بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى الذكور .	15.
113	نتائج معاملات الارتباط بيرسون بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى الإناث .	16.
116	نتائج اختبار(ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث في الميول المهنية .	17.
119	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأداء العينة على مقياس الميول المهنية حسب التخصص الدراسي	18.
120	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة حسب التخصص الدراسي على مقياس الميول المهنية	19.

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	شكل هولاند السداسي	49

ملخص الدراسة

الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين

" دراسة في الارتباطات والفروق "

إعداد : خديجة موسى حسين

إشراف : أ.د. محمد مقداد

هدفت الدراسة التعرف على الميول المهنية و الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة ، والتعرف على العلاقة بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة ، والتعرف أيضاً على الفروق بين الميول المهنية لدى طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين . حيث تم بناء مقياسين الميول المهنية والذكاءات المتعددة من قبل الباحثة وتطبيقهما على عينة من 360 طالب وطالبة . توصلت الدراسة إلى أن أكثر الميول شيوعاً لدى جميع الطلبة من الجنسين هي الميل الإقناعي والميل الاجتماعي، وأكثر الذكاءات شيوعاً لدى جميع الطلبة من الجنسين هي الذكاء الاجتماعي ، والذكاء الوجداني ، ووجود ارتباط دال موجب عند مستوى (0.01) ، (0.05) بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة بينما العلاقة بين الذكاء الموسيقي والميل العلمي فهي غير دالة إحصائياً. وباستخدام t- test تبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في ميولهم المهنية في الميل الواقعي لصالح الذكور وفي الميول الاجتماعية والفنية لصالح الإناث حيث جاءت قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ، ولكن في الميل العلمي والتقليدي والإقناعي إتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث .

وباستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) في الميل العلمي لصالح مجموعة العلوم والرياضيات ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) في الميل التقليدي لصالح مجموعة العلوم التجارية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) في الميل الفني لصالح مجموعة اللغات والعلوم الإنسانية . بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميل الواقعي والاجتماعي والإقناعي.

Abstract

Vocational Interests and Multiple intelligences of Bahraini Grade 12th Pupils

"Study of correlation and differences"

By: Khadija Moosa Hussain

Supervised by: Prof. Mohamed Mokdad

The purpose of this study was to investigate the Vocational Interests and Multiple Intelligences of Sample study (360) students, and to investigate the relationship between Vocational Interests and Multiple Intelligences, also to investigate the differences in Vocational Interests between male and female pupils of Bahrain schools. In this study, the researcher has set up two tools as measurement; vocational interest and multiple intelligent. Results showed that; the Social Interest and Persuasion Interest are common to all pupils of both genders, the Social Intelligences and Existential Intelligences are the common intelligences to all pupils of both genders. Results also showed a positive correlation at the level (0.01) and (0.05) between the Vocational Interests and Multiple Intelligences among the study sample , However, no relationship has found between the Musical Intelligence and the Scientific Interest. Significant differences were found between the Vocational Interests for females and males upon using t-test. Differences mainly are between Males' Realistic Interest and the Females' Social and Artistic Interests. Statistically, values of t-test showed at the level of (0.05). And no static differences detected between females and males in Scientific Traditional and Persuasion Interests . More after, by using analysis of variance (ANOVA) testing performance of sample on Vocational Interests, Statistic Evidence of differences shown at level of (0.001) for the Scientific, Traditional and Artistic Interests whilst no differences are shown between Realistic and Social and Persuasion Interests. While Statistic significant differences are shown at the level of (0.001) for the Scientific Interests of the Science and Math specialization group and at the level of (0.001) for the Traditional Interest in favor of the Commercial Sciences group of specialization. Differences shown at the level (0.001) for the Artistic Interests of the Languages and Human Sciences group of specialization.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1. المقدمة
2. مشكلة الدراسة
3. تساؤلات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. مصطلحات الدراسة
7. حدود الدراسة

أولاً /المقدمة

مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم ، تعددت المهن وكثرت ولم يعد من السهل اختيار المهنة فضلاً عن النجاح فيها ، مما دعت الحاجة إلى ضرورة ظهور الخدمة الإرشادية في مجال المهن والوظائف. فالمهنة ليست مجالاً لتأمين متطلبات الحياة المادية فقط ، بل هي دور اجتماعي يمارسه الفرد وما يترتب عنه من تبعات نفسية واجتماعية . وعليه ينبغي الأخذ بميول الفرد وقدراته عند توجيهه للاختيار المهني والوقوف على العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على قرار اختيار المهنة.

فعلى سبيل المثال نجد أن العوامل الاجتماعية والثقافية تؤثر على نمو الميول لدى الفرد تأثيراً واضحاً كما أن القيم السائدة والتقاليد والتوقعات من الجماعة الثقافية إلى جانب الفروق في البيئة الفيزيائية وفي أنشطة وجماعات الترويح عن النفس تفرض كلها خصائص محددة على شكل نمو الميول . فأبناء الريف مثلاً يميلون إلى الأنشطة الخلوية والأنشطة الفردية والجماعية التي تفرضها البيئة .

وهناك أيضاً عوامل أخرى مؤثرة في الميول عند الطلبة على رأسها السن والجنس وقد تكون نتاجاً لتفاعل عدد من العوامل المتصلة بالنضج والبيئة . و قد توصل الباحث (هولاند) في دراساته إلى أن هناك ستة أنماط من الشخصية تقابلها ستة أنماط من البيئة . وإن كل فرد يمتلك هذه الأنماط الشخصية الستة بدرجات متفاوتة ومتميزة إلا أنه يتميز بإحدها بدرجة أكبر.

(Holland,1989)

ولم يعد تحديد القدرات بمفردها أساساً كافياً لاختيار المهنة المناسبة للفرد عامة وللمراهق خاصة، فالمراهق قد يستطيع القيام بأعمال كثيرة، غير أن العمل الذي يميل إليه هو ذلك العمل الذي يحقق فيه أعلى قدر من الرضا والسعادة والنجاح. فقد أظهرت دراسة (تيرمان) التتبعية الطولية على مجموعة من المراهقين الموهوبين أن 58% من الذين أظهروا ميلاً نحو الهندسة أصبحوا مهندسين فعلاً فيما بعد، وأن 83% ممن أظهروا الميل نفسه أصبحوا فيما بعد فيزيائيين إضافة إلى الهندسة (أبو حماد، 2006). فالميول ذات أهمية خاصة في اختيار المراهق لمهنته؛ لأنها من العوامل المهمة للتنبؤ بنجاح الطلبة واختيارهم المناسب للدراسة والمهنة. وأن الأفراد الذين يعملون في مهن تتفق مع ميولهم يبدون أكثر رضا وأكثر ارتياحاً في عملهم، وأن أكثر الطلاب تحمساً للدراسة هم أكثر ميلاً نحوها. فالميول تعد دافعاً لبذل الجهد ومتابعة النشاطات، وقد بينت بعض الدراسات مثل دراسة (زكريا توفيق، 1980) أن الميل المهني عند الفرد يتبلور في سن 18 سنة ويثبت في عمر 21 سنة .

وما يلاحظ أن بعض النظم التربوية في الدول النامية لا تهتم بميول الطلبة في التوزيع على التخصصات الأكاديمية في المرحلة الثانوية و في الجامعات، ولكن يتم التوزيع على أساس التحصيل المدرسي وحده، مما يجعل مثل هذه الممارسات تتعرض للانتقادات من مختلف الأوساط التربوية والاجتماعية، لذلك لابد من أن يؤخذ بعين الاعتبار، ولحد ما مبدأ الميول والرغبات والاستعدادات والقدرات عند الطلبة اعتماداً على مقاييس الميول والاستعدادات والقدرات بالإضافة إلى التحصيل العلمي لتوزيعهم وقبولهم في التخصصات المختلفة. (Evans, 1987)

وعليه فاختيار الفرد للمهنة التي تتناسب مع ميوله وقدراته أمر ضروري يجب أخذه في الاعتبار لما له من فوائد عديدة فهو يجعل الفرد يمارس العمل بمتعة تمكنه من إتقانه . ويساهم في تطوير طموحاته الاجتماعية والاقتصادية وهذا يحقق له قدرًا كبيرًا من التوافق النفسي ويساعده في تحقيق ذاته. وعليه يعد اختيار الطالب للمهنة المناسبة له أمرًا ضروريًا لا يمكن التهاون فيه.

وعلى الرغم من أن الباحثين المهتمين بموضوع الميول المهنية قد درسوا مواضيع متعددة مثل (نمو الميول المهنية - قياس الميول المهنية - استقرار الميول المهنية - دور الميول المهنية في التوجيه المهني - متلازمات الميول المهنية) إلا أن ما درسه الباحثون في موضوع متلازمات الميول المهنية لم يتجاوز بضع متلازمات مثل (العلاقة بين الذكاء والشخصية والميول المهنية - الميول المهنية وأنماط الشخصية) إلا أن موضوعاً مثل علاقة الميول المهنية بالذكاءات المتعددة لم يدرس نهائياً.

يشغل الذكاء الإنساني حيزاً كبيراً من اهتمام الباحثين في العلوم التربوية والنفسية، ويقع على المؤسسات مسؤولية اكتشاف الأنكياء من أبناء المجتمع وتنمية مهاراتهم وقدراتهم. وقد تنوعت أساليب العلماء في تحديد خصائص الذكاء الإنساني غير أنهم واجهوا مشكلة أساسية وهي تحديد طبيعة هذا الذكاء ، أهو قدرة عقلية واحدة أم مجموعة من القدرات المستقلة ؟

(محمد طه ، 2006)

فالنظرة التقليدية للذكاء تعتبر الذكاء الإنساني واحداً لا يتعدد يقاس بمجموعة من الاختبارات وعليه يعتقد المدرس التقليدي بأن أداء بعض الطلاب أفضل من غيرهم بسبب تفوقهم في قدرات

الذكاء الثابتة. لقد ظلت هذه النظرة التقليدية للذكاء مهيمنة إلى أن ظهرت العديد من النظريات تناقض منظومة النظرية الضيقة للذكاء، والتي تؤكد أن الذكاء الإنساني يشمل على قدرات عقلية متعددة مستقلة عن بعضها البعض والتي يمكن تسميتها بالذكاءات المتعددة. (طارق عبد الرؤوف، ربيع محمد، 2008)

وقد توصل العالم جاردنر (1983) إلى أن هناك سبعة أنواع من الذكاءات نذكرها على النحو التالي: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء المكاني، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي.

وفي عام (1995) أضاف جاردنر نوعاً ثامناً من الذكاء وهو الذكاء الطبيعي، ثم أضاف عام (1998) نوعاً تاسعاً وهو الذكاء الوجودي. وعلى الرغم من ذكره كل ذكاء على حدة في كتابه " أطر العقل " فإن أداء أي مهمة يتطلب تفاعلات بين الذكاءات المتعددة وبذلك يكون الذكاء في نظره عبارة عن إمكانية بيولوجية يجد له تعبيره فيما يعد كنتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية وقد يختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به كما يختلفون في طبيعته والكيفية التي ينمو بها ذكاؤهم.

يسلك معظم الناس طريقاً لحل المشكلات التي تواجههم في الحياة على اختلاف أنواعها وذلك بناءً على رصيدهم من أنواع الذكاءات. وبشكل عام فإن الذكاء لدى معظم الناس يُظهر كيفية تآزر كل الذكاءات الأخرى ، لتشكل منجزاً ثقافياً نتاج توليفة معينة من الذكاءات في معظم الأحيان.

فلكي يكون المتعلم عازفاً موسيقياً بارعاً على الكمان، لا يكفي أن يكون لديه ذكاء موسيقي وإنما

لابد من أن تكون لديه قدرات بدنية أيضاً، يهيمن عليها الذكاء الجسدي ، والمهندس المبدع يتمتع بدرجات متفاوتة من الكفاءة العقلية ذات الطابع الفضائي والرياضي المنطقي والجسدي الحركي

(Gardner, 2003) .

وعليه فإن هذه الدراسة ستدرس الميول المهنية والذكاءات المتعددة والعلاقة بينهما لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين .

ثانياً / مشكلة الدراسة

تعد المرحلة الثانوية مرحلة حاسمة لاتخاذ قرار مناسب يحدد نوع التعليم والمهنة التي تتناسب مع ميول الطالب وقدراته، واختيار التخصص الدراسي المناسب ومنه مهنة المستقبل التي تعتبر مشكلة ملحة يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية، فمن خلال خبرة الباحثة في مجال التعليم والإرشاد المهني تبين أن كثيراً من طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين يدرسون تخصصات ما بعد الثانوية لا تتفق في الغالب العام مع ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم وذكاءاتهم، وذلك لسوء عملية الاختيار .

ومما لاشك فيه أن عملية اختيار الدراسة عملية هامة في حياة الفرد حيث تتعدد فيها المؤثرات التي توجهها كالوالدين، والأقارب، والأصدقاء، والمنهج الدراسي، والمواقف والخبرات التي يمر بها الطالب وميوله وقدراته واستعداداته وفرص العمل المتاحة أمامه هذا بالإضافة إلى الذكاءات المتعددة لديه إذ أن درجة ذكاء الفرد تؤثر في ميوله المهنية وتوجهه نحو التخصصات والأعمال أو المهن التي يعتقد أنها تكسبه المكانة الرفيعة والقوة في محيطه الاجتماعي.

وقد يكون اختيار التخصص الدراسي موفقاً يبنى على قدرات الطالب وميوله واهتماماته وحاجة المجتمع ، وقد يكون غير موفق لا يبنى على القدرات والميول والاهتمامات و تلعب فيه العوامل الاجتماعية كالوالدين، والأقارب، والزملاء دوراً هاماً، وقد أكد كثير من علماء النفس من أمثال أريكسون وبياجيه على الميول في اختيار التخصص الدراسي والعمل المستقبلي نظراً لما للميول من دور في نجاح الفرد في الدراسة وفي العمل مستقبلاً . (عويد سلطان ، ص243)

ترتبط الميول المهنية بعدد من عوامل الشخصية وسماتها ، وقد درس الباحثون بعضاً منها مثل العلاقة بين الذكاء والشخصية والميول المهنية (Balgopal,1994) وبين الميول المهنية وأنماط الشخصية (رية العويس، 2007) غير أن العلاقة بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لم تدرس نهائياً رغم أهميتها. وقد أشار (Shearer and Anthony, 2009) إلى هذه المسألة وألحا على دراستها . في هذا الإطار جاءت هذه الدراسة لتضيف شيئاً إلى المعرفة الإنسانية عامة ودراسات الميول المهنية خاصة .

ثالثاً / تساؤلات الدراسة

يمكن إيجاز مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

- 1- ما هي الميول المهنية لدى أفراد عينة الدراسة الكلية بمملكة البحرين ؟
- 2- ماهي الميول المهنية لدى أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث في الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين ؟
- 3- ما هي الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة الكلية بمملكة البحرين ؟
- 4- ما هي الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث في الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين ؟
- 5- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة ؟
- 6- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين ميول الطلاب وميول الطالبات ؟
- 7- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الميول المهنية وفقاً للتخصص الدراسي؟

رابعاً / أهداف الدراسة

- 1- التعرف على الميول المهنية لدى أفراد عينة الدراسة الكلية في الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين.
- 2- التعرف على الميول المهنية لدى أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث في الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين .
- 3- التعرف على الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة الكلية في الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين .
- 4- التعرف على الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث في الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين .
- 5- التعرف على العلاقة بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين .
- 6- التعرف على الفروق بين الميول المهنية لدى طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين .
- 7- التعرف على الفروق بين الميول المهنية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين وفقاً للتخصص الدراسي .

خامساً /أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة في الآتي :

أولاً : الجانب العلمي

- 1- معرفة كل من الميول المهنية وأنواع الذكاء الأكثر شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة.
- 2- معرفة العلاقة بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة.
- 3- معرفة الفروق بين الذكور والإناث من أفراد العينة في الميول المهنية.
- 4- توفير مقياسين (الميول المهنية والذكاءات المتعددة) للباحثين اللاحقين إذ يمكن الاستعانة بهما في البحث العلمي.
- 5- سد فجوة في تراث الميول المهنية بتوفير دراسة تدرس العلاقة بين متغيرين لم يدرسا من قبل.

ثانياً : الجانب التطبيقي

- 1- توجيه الطالب نحو نوعية الدراسة أوالمجال المهني الذي يشبع حاجاته وميوله ودوافعه النفسية من جهة، ومما يحقق له الرضا والاستقرار المهني الذي يتناسب مع نوع الذكاء الأكثر شيوعاً لديه من جهة أخرى .
- 2 - الاستفادة من نتائج الدراسة في تطبيقات عملية في التوجيه والإرشاد المهني بتعرف الطلبة على ميولهم المهنية بما يحقق توافقهم مع الذات وتكيفهم مع المجتمع.
- 3- تسهم الدراسة في إيجاد توازن بين الخريجين في التخصصات المختلفة .
- 4- توفير خريجين يحققون مبدأ " الرجل المناسب في المكان المناسب " الذي ترفع لواءه المؤسسات الصناعية في مملكة البحرين .

سادساً / مصطلحات الدراسة

الميول المهنية :

هناك عدة تعريفات للميول المهنية فيعرفها عويدالمشعان (2003) بأنها استجابة الفرد استجابة إيجابية أو سلبية نحو شخص أو شيء أو فكرة مهنية أو عمل معين. وتصطبغ هذه الاستجابة بالصبغة الوجدانية. وهذه الاستجابة مكتسبة (قابلة للتعلم)، ويعني هذا أن الميل مكتسب وغير فطري وتثبت الميول عادة في سن النضج.

ويعرفها جيلفورد بأنها نزعة سلوكية عامة لدى الفرد تجذبه نحو نوع معين من الأنشطة .

(سيد غنيم ، 1972)

كما يعرفها سترونج بأنها نوع من الأنشطة نشعر نحوها بالحب أو الكره ونتجه نحوها أوبعيداً عنها. (إبراهيم الصيخان ، 2008).

أما جون ديوي فيعرفها بأنها حالة يشعر فيها الفرد بأنه يحقق ذاته، أو يجد نفسه من خلال قيامه بعمل معين (سحر عطية ، 2009)

هذه التعريفات وإن بدت مختلفة إلا أنها تصب في نفس الموضوع، وتجمع على أن الميل عبارة عن اهتمامات وتنظيمات وجدانية تجعل الفرد (الطالب) يعطي انتباهاً واهتماماً لموضوع معين، ويشترك في أنشطة إدراكية (عقلية) أو (علمية) ترتبط به، ويشعر بقدرٍ من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة، وهي ما يهتم به الأفراد (الطلبة) ويفضلونه من أشياء ونشاطات ومهن يشعرون من خلالها بقدرٍ كبير من الحب والارتياح .

وتعرف الباحثة الميل إجرائياً بأنه :

الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الميول المهنية المعد من قبل الباحثة والدرجة الأعلى على المقياس تمثل نوع الميل الذي يمتلكه المفحوص .

الميول المهنية متعددة ومتنوعة وفيما يلي تعريف لكل ميل من الميول التي تذكرها نظرية

هولاند (Holland) :

*** الميل للعمل في المجال المهني :** أن يميل الفرد إلى الاهتمام بالزراعة، النجارة، الهندسة،

سائقي الشاحنات، تشغيل مكائن وآلات، أو أن يصبح مهندساً ميكانيكاً .

*** الميل للعمل في المجال العلمي :** أن يميل الفرد لزيارة معرض العلوم أو

يتوصل إلى اختراعات علمية جديدة أو يقوم بأبحاث علمية ورحلات علمية

أو أن يصبح كيميائياً أو يدرس علم الأحياء.

*** الميل للعمل في المجال الاجتماعي:** أن يميل الفرد إلى العمل مع المؤسسات الخيرية ،

والمشاركة في حملات التبرع للمشاريع الخيرية وفي حملات التبرع بالدم .

*** الميل للعمل في المجال المكتبي أو المصرفي:** أن يميل الفرد أن يكون محاسباً أو أن يكون

أميناً لصندوق إحدى الجمعيات.

*** الميل للعمل في المجال الإقناعي:** أن يميل الفرد إلى مقابلة الناس لاستطلاع رأيهم في

مشكلة اجتماعية أو المشاركة في لجنة طلابية أو الحملات الانتخابية النيابية.

*** الميل للعمل في المجال الفني:** أن يميل الفرد للمشاركة في جمعية لممارسة الهوايات الفنية

كالرسم والنحت والتصميم .

الذكاءات المتعددة :

قد عرف جاردنر (Gardner،1983) الذكاء بأنه مكون من قدرات متعددة ويظهر في مجالات متعددة سواء في حل المشكلات أو في القدرة على تعديل أو تغيير المنتجات المعتمدة في نمط ثقافي أو أنماط ثقافية معينة .

أما تعريف الذكاءات المتعددة الذي تناولته الدراسة الحالية فهو التعريفات الإجرائية الواردة في مقياس الذكاءات المتعددة المعد من قبل الباحثة. وفيما يلي تعريف لكل ذكاء من هذه الذكاءات:

1- الذكاء اللغوي :

يتضمن الذكاء اللغوي حساسية الفرد للغة المنطوقة والمكتوبة، والقدرة على تعلم اللغات، والقدرة على استعمال اللغة في تحقيق بعض الأهداف. وتشتمل هذه الذكاءات على القدرة على استعمال اللغة للتعبير عما يدور في النفس بشكل بلاغي أو شاعري ؛ واللغة تعني تذكّر المعلومات . أما أهم المهن والتخصصات المناسبة لهذا النوع من الذكاء فهي: الصحافة ، أو المحاماة ، أو الكتابة.

2 - الذكاء المنطقي الرياضي

يشتمل الذكاء المنطقي الرياضي على: القدرة على تحليل المشكلات منطقيًا ، تنفيذ العمليات الرياضية، وتحريّ القضايا علميًا. وكذلك القدرة على اكتشاف الأنماط والاستنتاج والتفكير المنطقي . أما أهم المهن والتخصصات المناسبة لهذا النوع من الذكاء فهي :العلوم والهندسة والبحث العلمي .

3 - الذكاء الموسيقي (الصوتي أو النغمي)

يتضمّن الذكاء الموسيقي مهارة في الأداء، كما يتضمن التركيب وتذوّق الأنماط الموسيقية، وأيضًا القدرة على التعرف وإعداد الدرجات الموسيقية والنغمات والإيقاعات. أما أهم المهن والتخصصات المناسبة لهذا النوع من الذكاء فهي: التأليف والتوزيع الموسيقي، أو الغناء.

4 - الذكاء الجسمي الحركي

يستلزم الذكاء الجسمي الحركي إمكانية استخدام كامل الجسم أو أجزاء منه لحل المشكلات، والقدرة على استخدام القدرات العقلية لتنسيق حركات الجسم. ويرى جاردنر أنّ النشاط العقلي والطبيعي ذو علاقة بهذا النوع من الذكاء أما أهم المهن والتخصصات المناسبة لهذا النوع من الذكاء فهي: الرياضة، أو التمثيل، أو الحرف اليدوية .

5 - الذكاء المكاني

يشتمل الذكاء المكاني على إمكانية التعرف واستعمال الأماكن المفتوحة، وكذلك المساحات المحصورة. أما أهم المهن والتخصصات المناسبة لهذا النوع من الذكاء فهي: تلك المتعلقة بالرحلات، أو السياحة، أو هندسة البناء.

6 - الذكاء الاجتماعي

الذكاء الاجتماعي يهتم بالقدرة على فهم نوايا ودوافع ورغبات الآخرين، إذ أنه يسمح للجميع للعمل بفاعلية مع الآخرين. أما أهم المهن والتخصصات المناسبة لهذا النوع من الذكاء فهي: أعمال البيع، أو السياسة، الإرشاد والتوجيه التربوي.

7 - الذكاء الشخصي (الذاتي)

يستلزم الذكاء الشخصي الذاتي القدرة على فهم النفس (الذات)، أن يقدر الفرد مشاعره ومخاوفه ودوافعه. ومن وجهة نظر جاردنر لابد وأن نمثلك نموذجًا عمليًا فعّالاً عن أنفسنا، بحيث نكون قادرين على استعمال المعلومات في حياتنا. أماهم المهن والتخصصات المناسبة لهذا النوع من الذكاء فهي: البحث، أو الكتابة والتأليف .

8- الذكاء الطبيعي :

وهو القدرة على الوعي بالمحيط الطبيعي والميل إلى جمع الأشياء الطبيعية مثل أوراق الأشجار والأزهار والميل إلى تصنيف الأشياء وتربية الحيوانات وزرع الخضروات والموضوعات المرتبطة بالمواد التعليمية. أما أهم المهن والتخصصات المناسبة لهذا النوع من الذكاء فهي: مزارع، أو طبيب بيطري، أو مهندس زراعي.

9- الذكاء الوجودي :

يرمز إلى علاقة الفرد بالكون وتفكيره الغيبي بالموت ومصير الكائنات الحية والبشر وتتضمن مهارات المتعلم القدرة على مناقشة الأمور الغيبية والتجريد والخوض في مسائل فلسفية عميقة. أما أهم المهن والتخصصات المناسبة لهذا النوع من الذكاء فهي: تدريس الفلسفة، أو التخصصات اللاهوتية .

أما التعريف الإجرائي للذكاءات المتعددة فهو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاءات المتعددة المعد من قبل الباحثة والدرجة الأعلى على المقياس تمثل نوع الذكاء الذي يمتلكه المفحوص .

سابعاً / حدود الدراسة

- الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين.
 - الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.
 - الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2009-2010 .
- يجب أخذ هذه الحدود كلها بعين الاعتبار عند الحديث عن الصدق الخارجي لهذه الدراسة .
- وإن القدرة السليمة على تعميم نتائجها تتأثر بهذه الحدود .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولاً : الميول المهنية

تعريف الميول المهنية.

خصائص الميول.

التعرف على الميول .

التطور التاريخي لدراسة الميول المهنية.

نظريات الميول :

أولاً : نظرية بارسونز

ثانياً : نظرية جينزبرج

ثالثاً : نظرية بلاو وزملائه

رابعاً : نظرية آن رو

خامساً : نظرية سوبر

سادساً : نظرية غوتفريدسون

سابعاً : النظرية الاقتصادية أو الموقفية

ثامناً : نظرية هولاند

تصنيف الميول المهنية .

قياس الميول المهنية :

1. مقياس اوهايو للميول .

2. مقياس الميول المهنية واللامهنية .

3. مقياس جيلفورد- زيمرمان للميول .

4. مقياس كودر للميول المهنية .

5. قائمة هولاند للميول المهنية .

6. قائمة جاكسون للميول المهنية .

ثانياً : الذكاءات المتعددة

لمحة تاريخية عن الذكاءات المتعددة

نظريات الذكاء :

أولاً: النظريات التي ترى أن الذكاء قدرة عقلية واحدة

1. نظرية جالتون .

2. نظرية سبيرمان .

ثانيًا : النظريات التي ترى أن الذكاء أكثر من قدرة

1. نظرية ثورندايك .

2 .نظرية ثيرستون .

3. نظرية كاتل .

4. نظرية جيلفورد .

5. نظرية جاردنر .

الأسس العلمية لنظرية الذكاءات المتعددة .

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً : الميول المهنية

يعد موضوع ميول المتعلمين ومكانتها في العملية التعليمية أحد الموضوعات التي أثارت جدلاً كبيراً في المجال التربوي، واختلفت حوله آراء المفكرين ومخططي المناهج والمدرسين، بل وأولياء الأمور، فمنذ أن بدأ الاهتمام بالفرد بازدياد، مع بدايات عصر النهضة، وعلى أثر قيام الثورات الديمقراطية، ظهرت العديد من الآراء والفلسفات التربوية التي تدعو إلى ضرورة الاهتمام بالفرد المتعلم باعتباره محور العملية التربوية، حمل لواءها العديد من المفكرين أمثال جان جاك، روسو، وجون ديوي، ومن ثم بدأت تجري العديد من الدراسات حول طبيعة عملية التعلم والعوامل المؤثرة فيها، وفي مقدمتها دوافع الفرد ومنها ميوله. إن الاهتمام بدراسة الميول أصبح أحد مظاهر التحول من الاتجاهات التقليدية في التربية إلى الاتجاهات الحديثة فيها، لكن الجدل استمر بين المربين حول أهمية الميول ومكانتها في عملية التعلم (إيفانزك، 1996).

تعريف الميول المهنية

على الرغم من أن الباحثة قد قدمت عدداً من تعاريف الميول المهنية في جزء تعريف المصطلحات، لكنها تقدم تعريفاً واحداً فقط تراه شاملاً، وهو :

أن الميول المهنية عبارة عن اهتمامات وتنظيمات وجدانية تجعل الفرد (الطالب) يعطي انتباهاً واهتماماً لموضوع معين ، ويشترك في أنشطة إدراكية (عقلية) أو (علمية) ترتبط به، ويشعر بقدرٍ من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة، وهي ما يهتم به الأفراد (الطلبة) ويفضلونه من أشياء ونشاطات ومهن يشعرون من خلالها بقدرٍ كبيرٍ من الحب والارتياح (ابراهيم الصيخان 2008) .

خصائص الميول: أورد سترونج (Strong) تلخيصاً لخصائص الميول تعتبر تحديداً دقيقاً لها وهذه الخصائص هي :

- 1- أن الميل تعبير عن الرضا ولكنه ليس بالضرورة دليلاً على الكفاءة فالميل إلى لعب كرة القدم لا يدل على المهارة في إتقانها .
- 2- أن الميل أحد مظاهر الشخصية المتعددة وليس ظاهرة سيكولوجية منفصلة .
- 3- أن الميول المتوفرة لدى الإنسان لا تدل دلالة أكيدة على حدوث شيء في الماضي ولا تمكن من التنبؤ بدقة عن النجاح في المستقبل .
- 4- أن معرفة ما يحبه الإنسان وما يكرهه يمدنا بأساس طيب لتقدير ما حدث في الماضي وما يمكن أن يحدث في المستقبل.
- 5- أن التقديرات المبنية على الميول، تشير إلى ما يريد أن يقوم به الإنسان ولكن لا تدل على ما يستطيع القيام به إلا بطريقة غير مباشرة.

بالرغم من وجود علاقة بين الميول والقدرات، إلا أن الأخيرة لا يحبذ قياسها عن طريق اختبارات الميول (الشمري، 2002).

التعرف على الميول: هناك ستة محاور تساعد في التعرف على الميول وهي

1- التجربة: تجربة الفرد التي اكتسبها خلال حياته، أي الأمور التي فشلنا فيها، والأمور التي حققنا نجاحًا فيها، والأمور التي أبدعنا فيها.

2- تجربة الآخرين: مخزون تجربة من سبقنا من طلبة ومروا في نفس المواقف وبالذات الناجحون منهم، نتعرف على ميولهم وأسرار نجاحهم ونقارن ميولنا بهم، كما ونتعلم من أخطاء من سبقونا ممن نجحوا وممن لم يحالفهم من النجاح نصيب، بذلك نوفر على أنفسنا جهودًا كثيرة، كما وينبغي علينا ألا نتردد في استشارة من هم أهل اختصاص وتجربة.

3- فحص الهوايات: من خلال ممارستها في أوقات الفراغ، فيم نشغل أنفسنا، ما هي وسائل الترفيه التي نلجأ إليها؟ أي الأصدقاء نصاب؟ وما هي الأمور المشتركة بيننا؟ ما هي الأماكن التي نقضي بها أوقات فراغنا؟ ما هي الألعاب التي نهواها؟ يمكننا ربط كل هذه المعلومات لتحليل السلوك المهني الذي تملكه شخصيتنا.

4- الامكانيات والقدرات: يعتبر التحصيل العلمي مؤشرًا دالاً على ميول الفرد، فتحصيله العلمي في مادة معينة يعكس مدى ميوله لها واستعداده لدراساتها والنجاح فيها. أما الاستيعاب والفهم فهما يشيران إلى مدى تقبلي للموضوع وقدرتي على استيعابه وفهمه، فقد يصعب على أديب أن يفهم معادلة كيميائية، بينما تراه يقرأ نصًا أدبيًا رمزيًا ويفهم منه كل حرف، ثم تلعب القدرة على التركيز والإصغاء دورًا هامًا في قياس القدرات

الشخصية، فهي تدل على مقدرة الشخص على التركيز والاصغاء للمعلومات الحسية والذهنية والسمعية، بالإضافة للقدرة على تذكر المعلومات هذه ، فطبيعي أن ترى فيزيائياً يحفظ جميع قوانين نيوتن وسيرته الذاتية بينما تجد الشاعر غير مهتم بذلك ولا قادراً على حفظ وتذكر هذا الكم الهائل من المعادلات لسبب واحد وهو انعدام الميل والقدرة على تذكرها .

5- تحليل السلوك المهني: بالتركيز على السلوكيات فننتعرف على نوعية المهنة الملائمة لشخصيتنا مثلاً القدرة على التحمل، الديناميكية في العمل، روح القيادة، الإتيقان، الطموح، التواصل مع الآخرين.

6- الحاجات المتعلقة بالقيم المكتسبة والتربية: فالإنسان مركب من مجموعة احتياجات ورغبات تشير إلى ميوله لتنفيذ مهام معينة، أو إتخاذ وضعيات معينة، هذه الاحتياجات تتعلق بالصفات الشخصية والجسمانية، والوضع الاجتماعي والبيئة الشاملة للأهل والمجتمع ووضع سوق العمل في وقت إنهاء التعليم، بالإضافة لحاجات المهنة ومتطلباتها والدخل المادي الذي تجلبه للفرد. كل هذه الحاجات تكون محوراً في تحديد ميول الفرد واستعداده للنجاح في تخصص معين . (الخطيب ،2007).

التطور التاريخي لدراسة الميول المهنية: يمكن أن نقسم تطور الإهتمام بالميول المهنية إلى مرحلتين تاريخيتين الأولى تبدأ من عام 1850 - 1940 والثانية من عام 1940 - وحتى الآن .

الفترة الأولى (1850 - 1940)

تميزت بوجود الأحداث و العوامل التي أسهمت بدورها في نشوء الإرشاد والتوجيه المهني نذكرها على النحو التالي: (الثورة الصناعية - دراسة الفروق الفردية - ظهور علم النفس الصناعي - حركة القياس النفسي : فرانسيس جالتون ، ويليام فونددت ، جيمس كاتل ، الفرد بينه)

(الشمرى، 2009) .

أولاً: الثورة الصناعية: أثرت على الأحوال الاجتماعية والعمالية في الولايات المتحدة وتسببت في بزوغ حركة التوجيه المهني، وتسببت في أحداث تغيرات جذرية في المجتمعات الغربية حيث نمت المدن الصناعية وانتقل الناس من الأرياف إلى تلك المدن، وبدأ كثير من الناس يشكون من ساعات العمل الطويلة ومن ظروف العمل وغيرها واستجابة لتلك التغيرات الاجتماعية السلبية فقد نادى العلماء من أمثال فردريك تايلور بضرورة تغيير طرق العمل.

ثانياً: دراسة الفروق الفردية (القدرات الإنسانية): نشر فرانسيس جالتون عام (1874) في بريطانيا كتابين عن القدرات الإنسانية ، ونشر ألفرد بينه في فرنسا عام (1896) مقالاً يتحدث فيه عن القياس العقلي أو قياس القدرات والذكاء وغيرها من الدراسات التي درست الفروق الفردية ووجهت الاهتمام نحو الفرد ووجوب وضعه في المكان المناسب .

ثالثاً: ظهور علم النفس الصناعي: تطور آخر له علاقة بتطور حركة التوجيه المهني هو بدايات علم النفس الصناعي على يد العالم الألماني هوجو مونستربرج الذي نشر كتابه علم النفس والكفاية الصناعية عام 1912. أسس علم النفس الصناعي كأحد الفروع المهمة لعلم النفس التطبيقي وقام

باقترح عدة طرق لتحديد الاستعدادات وخصائص الأفراد المناسبين لمهن معينة وأكد أيضا على أهمية استخدام المقاييس النفسية لاختيار العمال والموظفين .

رابعاً: حركة القياس النفسي: تطورت حركة القياس مع تطور حركة التوجيه والإرشاد المهني. ومن أوائل العلماء المؤثرين كان الألماني ويليام فوننت الذي أسس أول معمل لعلم النفس (1879) وأجرى تجارب عديدة على زمن الرجوع، أيضا هناك العالم الألماني ابينجهاوس الذي تأثر بفوننت وصمم مقاييس عديدة، كلاهما اسهما في حركة تقنين الاختبارات والمقاييس. وقد كان بينيه أول من أسس أو بنى اختبار ذكاء في عام (1905) وفي عام (1916) نشر تيرمان نسخة ستانفورد- بينيه المعدلة في جامعة ستانفورد. وفي عام (1928) نشر هل Hull كتابه (قياس الاستعدادات) والذي خصص لاستخدام بطاريات اختبارات الاستعداد في التوجيه والإرشاد المهني وركز على قضية الملاءمة بين خصائص الفرد ومتطلبات الوظيفة. وفي عام (1927) نشر سترونج Strong الطبعة الأولى من مقياسه للميول المهنية حيث قام ببناء هذا المقياس من واقع استجابات أفراد كثيرين يشغلون مهناً معينة واصبح هذا المقياس وسيلة مهمة استخدمها المرشدون النفسيون في التوجيه المهني. علاوة على تلك المقاييس فقد استخدمت مقاييس التحصيل في المدارس كوسيلة من وسائل التوجيه المهني في العشرينات من هذا القرن و كذلك مقاييس الشخصية .

بالرغم من أهمية مساهمة حركة القياس إلا أن هناك انتقادات وجهت إليها ومنها أنها جعلت بعض المرشدين أو الموجهين يعتمدون عليها اعتماداً كبيراً ويهملون الوسائل الأخرى إلا أن هذا

لا يقلل من أهمية الدور الذي لعبته حركة القياس وما أنتجته من مقاييس لقياس الفروق الفردية في

دعم حركة التوجيه والإرشاد المهني. (Zunker, 2000)

الفترة الثانية 1940- وحتى الآن :

شهدت ظهور الإرشاد الموجه لويليامسون - وظهور الإرشاد غير الموجه لكارل روجرز - وظهور نظريات في النمو والاختيار المهني - والتقدم الصناعي والتكنولوجي - وكذلك تطور التربية المهنية والاهتمام بها. (ذياب الشمري، 2009)

أولاً : الإرشاد الموجه لويليامسون (1940): من العوامل التي أثرت على حركة التوجيه المهني ظهور أسلوب الإرشاد الموجه لويليامسون، هذا الأسلوب كان نوعاً ما امتداد لطريقة بارسونز في التوجيه المهني.

يتلخص أسلوب وليامسون في الإرشاد في الخطوات الآتية :

- 1- التحليل : جمع المعلومات عن الفرد أو العميل من كل المصادر.
- 2- التركيب: تلخيص البيانات والمعلومات عن العميل وتنظيمها بحيث تبين مشكلته ومصادر قوته .
- 3- التشخيص: تشخيص المشكلة أو المشاكل المهنية لدى العميل .
- 4- التنبؤ : بمدى نجاح الفرد في تحقيق الأهداف التي وضعها.
- 5- الإرشاد : تقديم الاستشارة عندما يتبين للمرشد أن الفرد لم يوفق في اختيار مهنة أو تخصص مناسب .

6- المتابعة أو التتبع: لتحديد ما إذا كان الحل الذي اقترح من خلال عملية الإرشاد حل جيد قابل للتطبيق، إذا تبين أن الحل غير جيد فإن كل الخطوات السابقة يجب أن تعاد من جديد، أي أن تعاد عملية الإرشاد المهني من بدايتها لتحديد المشكلة المهنية لدى الفرد.

ثانياً: الإرشاد غير الموجه لكارل روجرز (1942): بالرغم من أن أعمال كارل روجرز كانت مع المضطربين انفعاليًا إلا إنها أدت إلى إعادة النظر في عملية الإرشاد المهني والافتراضات المتعلقة بها. وقد وجه روجرز بعض الانتقادات للإرشاد الموجه منها:

- أن التوجيه والإرشاد المهني يجب أن لا يقتصر فقط على الفكرة البسيطة المتمثلة في المزاوجة بين قدرات وسمات الشخص من جهة وبين متطلبات الوظيفة من جهة أخرى، بل يجب أن يشمل أشياء أخرى مثل الدافعية، الصحة النفسية، الحالة أو السلوك الانفعالي الخ

- يجب أن تكون الأهداف الرئيسية لعملية الإرشاد زيادة تقبل العميل لنفسه وفهمه لذاته.

- يجب توجيه الاهتمام إلى التفاعل الذي يتم بين المرشد والعميل. العلاقة الإرشادية يجب أن تنطوي على الاحترام المتبادل والتركيز على أن يتمكن العميل من فهم نفسه واتخاذ الخطوات التي تمكنه من تخطيط مستقبله والتحكم فيه بدلا من تركه للصدفة والعوامل الطارئة والاستسلام لها.

إذاً الاهتمام تغير أو انتقل إلى العميل وإلى أساليب الإرشاد بدلا من التركيز على المقاييس والاختبارات. ومنهج روجرز يعتبر أول منهج ينتقد ويتعد عن منهج بارسونز وطريقته البسيطة في التوجيه والإرشاد المهني. كثير من مفاهيم وأساليب منهج روجرز في الإرشاد غير الموجه تم بعد ذلك إدخالها واستخدامها من قبل مؤيدي الإرشاد الموجه وكانت النتيجة إيجاد منهج موحد وشامل يتضمن التركيز على النمو الإنساني وخبرات الفرد بشكل أوسع.

ثالثاً: ظهور نظريات في النمو والاختيار المهني: في بداية الخمسينات ظهرت نظريات في النمو المهني وفي الاختيار المهني وأسهمت بشكل كبير جدا في حركة التوجيه المهني. ومن تلك النظريات نظرية سوبر ونظرية جينزبرج ونظرية آن رو. ظهور تلك النظريات أدى إلى استثارة اهتمام الباحثين بالتوجيه المهني وإجراء بحوث عديدة في هذا المجال. بعد ذلك ظهرت نظريات أخرى مثل نظرية هولاند تلك النظرية أصبحت بعد ذلك إطاراً نظرياً هاماً يجب أن يعتمد عليه الموجه والمرشد المهني كما أصبحت تناقش في الكثير من الندوات والمجلات العلمية.

وقد أسهمت نظريات النمو والاختيار المهني بشكل كبير في تطوير برامج التوجيه المهني وذلك لأنها ألقت الضوء على قضايا كثيرة مثل مراحل النمو والمهام المرتبطة بالانتقال من مرحلة إلى أخرى، وأنماط الشخصية والبيئة المهنية المناسبة لكل نمط، وطرق أو آليات صنع القرار.... الخ ، وسيتم الحديث عن هذه النظريات لاحقاً .

رابعاً: التقدم الصناعي والتكنولوجي: استخدام الكمبيوتر أثر على حركة التوجيه المهني، أصبح بإمكان المرشد أو الموجه استخدام الكمبيوتر للحصول على معلومات كثيرة عن المهن وعن برامج التعليم المتوفرة. وأيضاً استخدامه في تصحيح الاختبارات والمقاييس وتحليل نتائجها وكذلك تخزين معلومات كثيرة على الكمبيوتر والرجوع لها بسرعة كبيرة.

خامساً: تطور التربية المهنية: في بداية السبعينات بدء في ما يسمى بالتربية المهنية نتيجة لانتقادات وجهت لنظام التعليم مثل أنه لا يعد الفرد للعمل بطريقة مناسبة . ركزت برامج التربية المهنية على قضايا مثل الوعي بالمهن أو معرفة المهن، استكشاف المهن، مهارات اتخاذ القرار، التوجيه المهني، الاستعداد للمهنة ،..... الخ. (Zunker, 2001)

نظريات الميول :

تلعب الميول المهنية دوراً في كل نظريات التطور المهني، إلا أنه لا توجد حتى الآن نظرية متكاملة تفسر أصل الميول أو نشأتها أو طريقة تنميتها ، لكن هناك محاولات من جانب علماء النفس والتربويين لوضع هذه النظرية المتكاملة ، وأمثلة هذه المحاولات عديدة ومنها :

أولاً : نظرية بارسونز (Parsons, 1909)

بعدما أسس بارسونز مكتباً للإرشاد المهني في بوسطن ونشر كتابه الشهير "اختيار المهنة" ، عرض هذه النظرية التي تتلخص في مبدئين هما:

أحدهما : دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله .

الآخر : مد الفرد بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة ، وما تتطلبه من قدرات واستعدادات وميول حتى يتمكن من اختيار المهنة أو الحرفة التي تلائم (عويد سلطان 2003) .

تقييم النظرية:

1. الخطوات التي اقترحها بارسونز كان لها أثر كبير على الإجراءات المتبعة في الإرشاد المهني .
2. وجهة نظر بارسونز أدت إلى نشوء اهتمام كبير بالتوجيه المهني في الولايات المتحدة الأمريكية .
3. عجز بارسونز عن قياس قدرات الأفراد واستعداداتهم ، لأن حركة قياس القدرات والاستعدادات والميول لم تكن قد ازدهرت بعد .

ثانياً : نظرية جينزبرج (Ginzberg,1951)

تعتبر هذه النظرية من المحاولات الأولى لوضع نظرية تفصيلية للنمو المهني، إذ كان اهتمام الباحثين الأوائل من أمثال بارسونز منصباً على توضيح المراحل التي يمر بها نمو الفرد المهني حتى يصل إلى الالتحاق بمهنة معينة، وقد قامت على ثلاثة أسس يمكن اعتبارها شروطاً أساسية للاختيار المهني وهي:

أولاً: الاختيار المهني عملية نمائية يستغرق حدوثها وقتاً لا يقل عن عشرين سنوات وتتكون من مراحل ثلاثة، وهي: (مرحلة الاختيار التخيلي وتمتد من سن 3-11 سنة ، مرحلة الاختيار المبدئي وتمتد من سن 11-17 سنة – مرحلة الاختيار الواقعي وتمتد من 18-22).

- مرحلة الاختيار التخيلي: في هذه المرحلة يتصور الطفل أن بمقدوره أن يكون كما يريد وهذه الخيارات غير واقعية .

- مرحلة الاختيار المبدئي: قسم جينز برج هذه المرحلة إلى أربع مراحل يتجه إليها المراهق وهي :
أ- مرحلة الميل: وتمتد من سن 11-12 سنة وفي هذه المرحلة يحدد الطفل ما يحبه وما لا يحبه من المهن وأهم ما يميز الخيارات المهنية عند الطفل في هذه المرحلة إنها غير ثابتة من ناحية وأنها تأتي نتيجة التأثير بالوالدين .

- ب- مرحلة القدرة: وتمتد من سن 12-14 سنة ويراعي الفرد هنا مستوى قدراته ويدرك بأن كل نشاط يحتاج لقدرات مختلفة، لذلك فهو يميل لمزاولة النشاطات التي يزاولها المعلمون والمربون والأصدقاء والناس المهمين في حياته .

ت- مرحلة القيم: وتمتد من سن 14-18 سنة يدرك المراهق في هذه المرحلة بأن الأعمال التي يقوم بها يجب أن لا تشبع اهتمامه وقدراته فقط بل يجب أن تقدم خدمة للآخرين المحيطين به وفي هذه المرحلة يحاول المراهق أن يوائم بين قدراته والمهن التي تتناسب معها .

ث- مرحلة الانتقال: وتمتد من سن 17-18 سنة وأهم ما يتصف به القرار المهني في هذه المرحلة الواقعية والثبات النسبي ويتحمل الفرد مسؤولية قراره المهني ونتائجه .

- الاختيار الواقعي: وهي بداية مرحلة الرشد وتشمل هذه الفترة (مرحلة الاستكشاف ، مرحلة التبلور، مرحلة التخصص) وتبرز في هذه المرحلة مقدرة الفرد على التوفيق بين قدراته واستعداداته وميوله، وبين مجالات العمل المهني وبين المطالب الاجتماعية والاقتصادية للعمل أو المهنة ، وهنا تلعب الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والموجهون والمرشدون المهنيون وشبكات المعلومات دوراً مهماً في تحديد الاختيارات المهنية للفرد .

ثانياً: الاختيار المهني أمر لا تكوص فيه ولا رجعة :

اعتقد جينزبرج أن الاختيار المهني عملية لا تراجع فيها إذ كما طالت فترة إعداد الفرد لنفسه لأداء مهنة معينة صعب عليه تغييرها ولكنه تراجع عن اعتقاده هذا فيما بعد حيث أن من الممكن أن يعمل الفرد في أكثر من عمل خلال سنين طويلة .

ثالثاً: الاختيار المهني نتائج توافق متعددة : كأن يوازن الشاب بين اهتماماته وبين مواهبه، وكلما زادت المعلومات المهنية المتاحة زاد النضج المهني (صالح الداهري،2005).

تقييم النظرية:

- 1- إن جميع الأفراد ليسوا سواء في مرورهم في هذه المراحل ، حيث أن المراهقين ممن ينتمون إلى الطبقات الفقيرة لايمرون بمراحل جينزبرج التي تحدث عنها .
- 2- إن الدراسة التي أجراها جينزبرج كانت تحمل عينات متجانسة عمرياً واقتصادياً وثقافياً الأمر الذي حدد معطيات الدراسة ونتائجها سلفاً .
- 3- إن تفضيلات الفرد وقيود العمل قد تغيرت في هذه الأيام عما كانت عليه سابقاً ، وهي أكثر تفاؤلاً مما كانت عليه من قبل .
- 4- لم يبين جينزبرج دور العوامل الوجدانية والثقافية في عملية الاختيار المهني .

ثالثاً : نظرية بلاو وزملائه (Blow etal,1956)

يقوم الافتراض الأساسي لهذه النظرية بأن هناك ثمانية عوامل تؤثر على اختيار الفرد لعمله ، أربعة منها خاصة بالأعمال وأربعة منها عوامل شخصية. فالعوامل الخاصة بالأعمال هي: فرص العمل الشاغرة ومؤهللات الفرد، وهيئة الفرد والعوائد التي يحصل عليها الفرد من العمل. أما العوامل الشخصية فهي : المعلومات المتوفرة لدى الفرد عن الأعمال، ومدى توفر المهارات المطلوبة، والعوامل الاجتماعية التي تؤثر على عملية الاختيار، وقيم الفرد العلمية .

(عويد سلطان ،2003)

تقييم النظرية :

- 1- ركزت النظرية على أهمية العوامل المتعلقة بالعمل والمتعلقة بالفرد في التأثير على اختيار الفرد لعمله، ولم تبين أيها أكثر أهمية .

2- يرى بلاو وزملائه أن عملية الاختيار المهني هي عملية تطورية ولكنها اليوم تقوم على مقارنة بين ميول الفرد وتفضيلاته لأنواع معينة ومحددة من الأعمال وبين توقعات الفرد من امكانية الإنخراط والانشغال في هذه الأعمال.

3- عملية الاختيار المهني قد تتحدد بطموحات وتفضيلات الفرد أكثر مما تتحدد بعوامل العمل.

رابعاً : نظرية آن رو (An Roe, 1957)

بنيت آن رو نظريتها في الاختيار المهني على افتراض أن العناصر الأساسية للشخصية تعود إلى التفاعلات المبكرة بين الآباء والأبناء وهي التي تحدد بالتالي توجهات الأبناء نحو المهن ، فإذا كانت العلاقة قائمة على التقبل والاحترام ، فإن الأبناء سوف يهتمون بمهن تتعلق ممارستها بالناس .

وترى رو وجود ثلاثة أنواع من العلاقات العاطفية بين الآباء والأبناء :

1- الحماية الزائدة : وفي هذا النمط يحدد الآباء اختيار الأصدقاء والخبرات ، ويوجهون أبنائهم نحو السلوكيات التي تلقى موافقتهم .

2- التجنب : في هذا النمط يتعرض الأبناء إلى الرفض والإهمال والتجنب ويعاني الطفل من عدم إشباع حاجاته ويتردد في اتخاذ قراراته .

3- التقبل : في هذا النمط من الرعاية يشعر الأبناء بالمحبة المستمرة ويقوم الآباء بمساعدتهم

دون سيطرة أو عقاب. (ذياب الشمري، 2009)

تقييم النظرية

1- لم تحدد آن رو بدقة دور الوراثة ودور الجينات في عملية الاختيار المهني .

2- اعتبرت آن رو أن عدم إشباع الفرد لحاجاته العليا في هرم الحاجات سيؤدي إلى اختفاء

هذه الحاجات .

3- أن الدراسات التي أجرتها آن رو شملت علماء بيولوجيا وفيزياء وعلماء اجتماع وهم

ليسوا عاديين، ولذلك جاءت نتائجها كما هي، الأمر الذي لا يمكن تعميمه على بقية أفراد

المجتمع.

خامساً : نظرية سوبر (Super,1981)

تعتبر نظرية سوبر من النظريات التطورية حيث أنها رأت أن عملية الاختيار المهني هي

عملية تطورية ، كذلك تصنف نظرية سوبر على أنها نظرية في الشخصية أعتمد سوبر في تطوير

نظريته في النمو النفسي على ثلاثة أسس تشكل الإطار العام في نظريته وهي:

1- مفهوم الذات (Self- Concept):

حيث أن أساس اختيار الفرد لمهنته هو مدى مطابقتها لمفهومه عن ذاته ، فالفرد يختار العمل

الذي يساعده على أن يظهر مفهومه لذاته والأنشطة التي ينشغل بها الفرد لإظهار مفهومه لذاته

عملياً تعتمد على مرحلة النمو التي يمر بها الفرد.

2- علم النفس الفارق (Differential Psychology): يبين سوبر أن أي فرد عنده

القدرة على النجاح والرضا في عدة وظائف وذكر بأن الأفراد يتفاوتون في مستوى كفاءتهم

للوظائف بناء على ميولهم وقدراتهم فالفرد يكون أكثر كفاءة في الوظيفة التي تطابق ميوله

وقدراته .

3- علم النفس النمو (Developmental Psychology) :

تأثر سوبر بكتابات بوهلر في علم النفس النمو التي ذكرت أن الحياة يمكن أن ينظر إليها كمتتابع لمراحل متتالية ، وهذا قاده لأن يقول بأن طريقة الفرد في التكيف في مرحلة من مراحل الحياة يمكن أن تساعد في التنبؤ بما سيكون عليه في مراحل لاحقة .

وقد ذكر سوبر عشر فرضيات تلعب دورا في تحديد مراحل النمو المهني ومبنية على أسس نفسية واجتماعية وجسمية ومواقفية تمثل حياة الفرد المهنية. هذه الفرضيات هي:

- 1- يختلف الأفراد في قدراتهم وميولهم وسماتهم الشخصية .
- 2- صفات الفرد تلعب دورا كبيرا في تحديد المهن الملائمة له .
- 3- كل مجموعة مهن تتطلب نمطا متميزا من القدرات والميول والسمات الشخصية.
- 4- إن النمو والخبرة يلعبان دورا أساسيا في تحديد مفهوم الذات ، ومن ثم تحديد المهنة ودرجة الكفاءة والنجاح ، ويبدأ اكتمال الذات بدرجة كبيرة بنهاية مرحلة المراهقة المتأخرة .
- 5- يمكن أن تجمع هذه العملية سلسلة من مراحل الحياة لها خصائص مماثلة لخصائص النمو، والاستكشاف والاستقرار، والاستمرار، والانحدار.
- 6- يحدد نموذج وطبيعة العمل الذي يلتحق به الشخص عن طريق المستوى الاجتماعي والاقتصادي لوالديه وقدراته العقلية وسمات شخصيته .
- 7- تعتبر القدرات والميول والاستعدادات عاملاً مكملاً لمساعدة الفرد وإرشاده في تنمية مفهوم ذاته المهنية، ومن ثم اختيار المهنة المناسبة له فعلاً .

8- مفهوم الذات ناتج عن تفاعل الاستعدادات الموروثة، وممارسة الأدوار المختلفة في الحياة

بإيجابية، استحسان المحيطين به ويرى أن درجة نمو مفهوم الذات وتحقيقها يعتبر جوهر

عملية النمو المهني .

9- عملية الموازنة بين الفرد والعوامل الاجتماعية وبين مفهوم الذات ، وفي الواقع هي واحدة

من الأدوار التي يوليها الفرد سواء تم هذا في الخيال أم في مقابلات الإرشاد أم في

الأنشطة في الحياة الواقعية وفصول المدرسة أو عند الالتحاق بالعمل .

10- إن رضا الفرد عن العمل و الحياة يتوقف على المنافذ المناسبة لقدراته وميوله وسمات

شخصيته وقيمه ، وعلى طبيعة العمل ، وطريقة الحياة التي يستطيع أن ينهض فيها بالدور

الذي يتمشى مع نموه وخبراته (عويد سلطان، 2003).

تقييم النظرية

1- على الرغم من أن نجاح الفرد في العمل يعتمد على ما لديه من قدرات وميول

واهتمامات، إلا أن للرجبة في العمل دورا لا يجب إغفاله. فالفرد صاحب القدرة على

العمل لا يتمكن من القيام به على أكمل وجه إذا لم يكن يمتلك الرغبة في العمل.

2- لا يختار الفرد العمل الذي يناسب مفهوم ذاته، إلا إذا كانت عملية الاختيار ممكنة. لكن

في المواقف التي يندر فيها العمل، فإن الفرد يختار أي عمل ويكيف مفهوم ذاته بعد ذلك

لذلك العمل.

سادساً : نظرية غوتفريدسون (Gottfredson,1981)

تعتبر نظرية غوتفريدسون مشابهة لنظرية سوبر من حيث أنها ترى أن الاختيار المهني يعتمد على التوافق مع مفهوم الفرد عن ذاته ولكنها أضافت بأن عملية الاختيار تتأثر بمجموعة من العوامل مرتبة حسب الأهمية : جنس الفرد ، والمستوى الاجتماعي للفرد ، وذكائه ، وميوله المهنية ، وكفاءته ، ثم قيمه. ولهذه العوامل والعناصر تأثير مختلف حسب مراحل النمو المختلفة . إن أفكار الفرد عن الوظائف المختلفة يتطور خلال مراحل العمر وعندما يصل الفرد إلى مرحلة اختيار العمل فهو يستخدم عدة معايير لتقليل نطاق الأعمال التي يختارها وهذه المعايير حسب الأهمية :

- 1- مدى ملائمة العمل للجنس .
- 2- مستوى ومكانة العمل .
- 3- مجال العمل .
- 4- ميول الفرد لهذه المعايير (عويديسلطان،2003) .

تقييم النظرية

- 1- ركزت هذه النظرية على مفهوم الذات . مع العلم أن مفهوم الذات يؤثر نظرياً في عملية اختيار المهنة. لكن على المستوى العملي فإن عناصر أخرى كقلة فرص العمل وارتفاع معدلات البطالة تؤثر في الاختيار المهني.
- 2- بينت النظرية المعايير حتى يستطيع الفرد تقليل عدد الأعمال التي لا تناسبه .

سابعًا : النظرية الاقتصادية أو الموقفية (Robert,1981)

يفترض روبرت بأن الأفراد ليس لديهم فرصة حقيقية لاختيار عملهم ولكن يأخذون فرص العمل المتوفرة لهم فقط، واختيار الأفراد لأعمالهم ليس قرارًا شخصيًا ولكن يعتمد على عوامل خارجة عن سيطرة الفرد . فيركز هذا الاتجاه على تأثير المجتمع والعوامل الاقتصادية والاجتماعية على اختيار الفرد لعمله (عويديسلطان،2003).

تقييم النظرية :

- 1- صنع قرارات الفرد وتطويره لهويته الذاتية لاتحدث في فراغ وإنما تحدث في ظروف اجتماعية واقتصادية.
- 2- طموحات الفرد لها تأثير جزئي على اختياره لعمله .
- 3- على الفرد تعديل وتغيير طموحاته المهنية لتنسجم مع الظروف التي يتواجد فيها.
- 4- هذه النظرية تناقض الاتجاه التحليلي الذي يولي أهمية كبيرة لطرق التنشئة الاجتماعية والغرائز على عملية الاختيار المهني .

ثامنًا : نظرية هولاند (Holland , 1985)

في دراساته الممتدة بين عام (1952م و1999م) والهادفة إلى توضيح مفهوم الذات المهنية وكيفية تعريفها، توصل هولاند إلى أن هناك فروقاً ثابتة ومختلفة بين الطلبة في توجهاتهم المهنية، وترجع هذه الفروق إلى ما لدى الفرد من معلومات عن المهن ، وعن ذاته وعن الظروف والضغوط الاجتماعية ، والفرص المتوفرة في المجتمع ، والتي لها تأثير كبير في تحديد البيئة المهنية ، وأن الأفراد إذا لاقوا اهتمامًا لتنظيم معرفتهم حول المهن المختلفة ، وحول ذاتهم خلال

مراحل نموهم تصبح لديهم قدرة أكبر على تحديد واتخاذ قرارات مهنية مستقبلية من الأشخاص الذين لديهم معلومات بسيطة أو معرفة غامضة حول ذاتهم وحول بيئتهم ، وذلك لأن الفرد يتطور تدريجياً ليصل إلى نقطة محددة تساعده على حسن اتخاذ قرار لدراسة موضوع معين أو اختيار مهنة معينة .

إن جوهر نظرية هولاند يعتمد على ثلاثة محاور أساسية ، هي: البيئة، والفرد، وتفاعل الفرد مع البيئة. وينطلق فهم هولاند للبيئة في مسارين :

الأول : مجموعة من البدائل المهنية التي يتحدد بموجبها مدى الاختيار .

الثاني : الهوية الاجتماعية وهي مجموعة المؤشرات التي تتحدد بموجبها شدة الضغوط الموجهة

نحو الفرد عند الاختيار (Thomas, 2005) . وقد ذكر (Wiley and Mogoon,

2004) بأن هولاند حدد ست بيئات مهنية تقابلها ستة أنماط للشخصية ، سمي الأول البيئات

المهنية والثانية التطور الهرمي للسمات الشخصية، ويمثل هذا التطور الهرمي تكيف الفرد مع

البيئات المهنية الست، هذا وقد أعطيت هذه البيئات نفس أسماء الأنماط الشخصية .

والبيئات الست نعرضها على النحو التالي :

البيئة الواقعية : تكون الأنشطة هنا حسية جسمية تتطلب مهارات ميكانيكية ومثابرة وحركة

جسمية تتطلب حداً أدنى من المهارات الاجتماعية مثل الزراعة ، وسياقة الشاحنات ، وتشغيل

المكائن والآلات ، والنجارة و الهندسة .

البيئة العلمية : تتطلب استخدام القدرات المجردة والإبداعية بدلاً من الإدراكات الشخصية ، والعمل مع الأفكار والأشياء وتتمثل بمهن الأطباء، والفيزيائيين، والكيميائيين، والباحثين، والبيولوجيين، والعلماء والفلاسفة .

البيئة الاجتماعية : تتطلب القدرة على تعديل وتفسير السلوك الإنساني، ورغبة في الاهتمام بالآخرين والتعامل معهم. وتتمثل بمهن الاختصاصيين الاجتماعيين، والمرشدين النفسيين، والمعلمين، والخدمة الاجتماعية .

البيئة التقليدية (المصرفية): تتطلب تعاملًا منتظمًا وروتينياً ومحسوساً مع المعلومات اللفظية والرياضية والأرقام، تتطلب مهارات اجتماعية قليلة حيث أن العمل مع تجهيزات وأدوات المكتب مثل: المصرف، وشركة المحاسبة، ومكتب البريد، والسكرتارية، وصراف البنك.

البيئة المغامرة (الإقناع): تتطلب مهارات لفظية لتوجيه أو إقناع الآخرين. العمل يتطلب توجيه أو تخطيط الأنشطة التي يقوم بها الآخرون أو التحكم بها وتتمثل بمهن رجال السياسة ، ورجال الأعمال، والمحاماة، والإعلام، و مندوبي المبيعات .

البيئة الفنية : تتطلب الاستخدام الإبداعي للأشكال الأدبية، واستخدام المعرفة، والحدس، والعاطفة، الاعتماد على معايير ذاتية وشخصية للحكم على المعلومات وتتمثل بمهن الموسيقى ، والشعر، والأدب، والرسم و التمثيل .

ومن الأفكار الرئيسية في نظرية هولاند الفكرة التي تؤكد بأن الأفراد ينجذبون للمهن التي تلبي حاجاتهم الشخصية وتزودهم بالشعور بالرضا وتسمح لهم بممارسة مهاراتهم وقدراتهم والتعبير عن اتجاهاتهم وقيمهم ، فعلى سبيل المثال يفضل الشخص ذو التوجه الاجتماعي العمل في بيئة

توفر له فرص التفاعل مع الآخرين مثل التدريس، على عكس الشخص ذو التوجه الواقعي الذي لا يميل إلى التفاعل مع غيره ويمتاز بالمواظبة وهكذا.

قدم هولاند عدة مفاتيح لفهم نظريته وهي :

1- الاتفاق أو الاتساق (**Consistency**) : ويقصد به أن هناك أنماطاً سواء كانت

شخصية أو بيئة مهنية تتسجم مع أنماط معينة دون غيرها : مثلاً نمط البيئة المهنية

الواقعي ، ونمط البيئة المهنية العلمية هما أكثر انسجاماً مع بعضهما من انسجام نمطي

البيئتين المهنتين التقليدي والفني .

2- التمايز (**Differentiation**) : ويعني به نقاء النمط المهني إذ أن بعض أنماط الأفراد

أو البيئات تكون نقية ، أي أنها لا تتشابه مع الأنماط الأخرى ، أما النمط الذي تتوزع

أوصافه على الأنماط الستة فإنه يعد نمطاً موزعاً أو عاماً ، فالتمايز يعني الاختلاف في

درجة النقاء .

3- الذاتية (**Identity**) : يبين هذا المفهوم مدى الثبات والوضوح في الذاتية الشخصية

للفرد أو في ذاتية بيئته ، وتتحدد الذاتية الشخصية بمدى امتلاكه لصورة واضحة وثابتة

لأهدافه، وميوله، ومواهبه. أما ذاتيته البيئية فتتحقق بتكامل الأهداف، والمهام وتبقى ثابتة

على ذلك لفترة طويلة من الزمن .

4- التطابق (**Congruence**) : يحدث التطابق عندما يتواجد الأفراد في بيئات تتفق مع

أنماط شخصياتهم مثلاً عندما يتواجد الفنان في البيئة الفنية وذلك لأن الأفراد يزدهرون

عندما يتواجدون في البيئة التي تتفق معهم ويكون التطابق كاملاً عندما يتواجد شخص

واقعي في بيئة واقعية ويتلو ذلك في درجة التطابق عندما يكون نمط الشخصية مجاوراً
لنمط البيئة مثلاً عندما يتواجد شخص واقعي في بيئة علمية . أما انعدام التطابق فيحدث
عندما يكون تضاد بين النقطتين اللتين تمثلان نمطي الشخصية والبيئة ، كأن يوجد الفنان
في بيئة تقليدية .

5- الحساب (Calculus) : يرى هولاند أن العلاقات بين أنماط الشخصية وأنماط البيئات
وداخلهما يمكن ترتيبها طبقاً للشكل السداسي ، على أساس أن المسافات بين البيئات تتناسب
عكسياً مع العلاقة بينهما، أي كلما بعدت المسافة بين نماذج الشخصيات والبيئات، كان ذلك
دليلاً على تدني العلاقة بينهما (صالح الداهري، 2005).

تقييم النظرية :

هذه النظرية تغطي مفهوم الاختيار المهني بأوسع أشكاله إلا أنها ما زالت تعاني من القصور في
الآتي :

- 1- ركز هولاند على الذكاء والتقييم الذاتي في نظريته ولم يوضح عوامل أخرى لها أهميتها في
الاختيار المهني مثل الوضع الاجتماعي، والوضع الاقتصادي، والتنشئة الاجتماعية.
- 2- لم تهتم هذه النظرية بعملية تطور الشخصية ونموها ودور ذلك في الاختيار المهني .
- 3- لم تقدم هذه النظرية الكثير من الاقتراحات العملية لمعالجة مشكلات الاختيار المهني أو تعريف
أهداف إرشادية مهنية مرتبطة بهذه المشكلات .

وبهذا تم التعرف على النظريات الرئيسية التي تناولت الميول المهنية والاختيار المهني من
زوايا مختلفة ، فنظرية بارسونز ركزت على ربط مفهوم الفروق الفردية بمفهوم تحليل العمل، أما

نظرية جينزبرج فقد حاولت تفسير أسس وعوامل الاختيار المهني والتوجيه المهني للأفراد فيما تطرقت نظرية بلاو وزملائه إلى أهمية العوامل الحضارية والاجتماعية والاقتصادية في التأثير على اختيار الفرد لعمله وان نظرية آن رو درست أهمية المراحل المبكرة في حياة الطفل وركزت نظرية سوبر على المراحل التطورية للفرد، أما نظرية غوتفريدسون فتري أن الاختيار المهني يعتمد على التوافق مع مفهوم الفرد عن ذاته فيما سلطت النظرية الاقتصادية أوالموقفية الضوء على أن الأفراد ليس لديهم فرصة حقيقية لاختيار عملهم ولكن يأخذون فرص العمل المتوفرة لهم فقط فاختيار الأفراد لعملهم يتحدد بنظام العمل وسياسة التوظيف وبالمستوى الاجتماعي، وتري نظرية هولاند أهمية التفاعل بين السمات الشخصية والبيئات المهنية .

وقد أسهمت هذه النظريات بشكل كبير في تطوير برامج التوجيه المهني وذلك لأنها ألقت الضوء على قضايا كثيرة مثل طبيعة الميول ومراحل النمو والمهام المرتبطة بالانتقال من مرحلة إلى أخرى، وأنماط الشخصية والبيئة المهنية المناسبة لكل نمط .

تصنيف الميول المهنية :

كان ولايزال موضوع تصنيف الميول المهنية مشكلة والباحثون لا يزالون يجتهدون في تقديم تصنيفات مختلفة لم ترق إلى مرتبة الصنفات . وما دام البحث جار ، فقد يتم الوصول في يوم من الأيام . ومن التصنيفات الضروري ذكرها تصنيف سوبر .

صنف سوبر (Super,1968) الميول إلى أربعة أنواع هي :

1-الميل المعبر عنها لفظيًا : حيث يعبر الفرد عن ميله أو عدم ميله لشيء معين بمجرد

القول بأنه يحبه أو لا يحبه، وهذه الميل تقاس عن طريق الاستبانة ويتوقف مدى

ثباتها على درجة النضج الذي بلغه الفرد .

2-الميل الظاهرة : وهي الميل التي تتضح من خلال أنواع النشاط أو العمل الذي يقوم به

الفرد في حياته اليومية.

3-الميل التي يمكن قياسها بالاختبارات الموضوعية : حيث يقاس ميل الشخص بمقدار

معلوماته في المجال الذي يميل إليه .

4-الميل التي يمكن قياسها بقوائم التقدير الذاتي: والتي تشبه طريقة الاستبيان الذي يتم فيه

التعبير عن الميل لفظيًا، لكنها تختلف في كونها تقوم على الاختيار بين بدائل متعددة

لكل منها درجة مقرر .

ويميز باحثون آخرون مثل المطيري (2002) بين نوعين من الميل :

الأول : يشمل ما يسمى الميل الأولية أو الذاتية وتظهر حينما يقوم الفرد بنشاط ما يسر بممارسته ويعتبر القيام بهذا النشاط غاية في ذاته ويشار إلى هذا النوع باسم الميل العامة أو الميل اللامهنية .

الثاني : الميل الثانوية أو الخارجية : وتظهر حينما يقوم الفرد بنشاط معين يعتقد أنه سيوصله إلى الغاية التي يرغب فيها كالاشتغال بمهنة أو بلوغ منصب اجتماعي معين ولذلك يطلق على هذا النوع من الميل الميل المهنية.

و يميز أبوحماد (2006) بين ما يسمى الميول الكامنة وهي عبارة عن الأحاسيس والرغبة الكامنة داخل الفرد والميول الظاهرة وهي الميول التي يتجلى فيها تفضيل لبعض المواقف أو الموضوعات، أو الأنشطة بصورة انتقائية، ولذلك ترتبط هذه الميول بالانتباه الإرادي، وتعد شكلاً من أشكال الدوافع.

وفي تقسيم حديث للميول صنفه عبد الحميد (2004) في نوعين :

الأول : هو الميل الشخصي أو الفردي وهو الميل الذي ينجذب فيه الفرد لبعض عناصر البيئة، وينشأ من خلال تعامل الفرد مع الموضوع أو المنبه أو المثير.

الثاني : الميل الموقفي وهو الميل الذي يجعل الأفراد مشاركين في البيئة ويرتبط بخصائص معينة لحدث، أو لشيء معين، يجذب ميل الفرد .

في حين يؤكد الميل الشخصي على عامل الفروق الفردية ، ويؤكد الميل الموقفي على أهمية وجود قاعدة بيئية مناسبة ومشتركة وذلك لاينفي أن بين النوعين علاقة أو صلة .

وفيما يتعلق بمضمون الميول ، يرى الشمري (2009) أنها تقوم على جانبين :

الأول : استعداد ورغبة نفسية كامنة وموجهه .

الثاني : مظهر خارجي معبر عن هذه الرغبة ودال عليها ، وهو ما يمكن قياسه ، والتعرف

بواسطته على الميل من خلال عدد من المؤشرات أهمها :

1- الاهتمام بنشاط معين وتفضيله على غيره .

2- التعبير عن حب الفرد للتحدث عن هذا النشاط دون ملل .

3- جمع المعلومات الخاصة بالنشاط المعبر عن الاهتمام وبذل الجهد في معرفة كل ما يتعلق به .

4- الممارسة أي مزاولة هذا النشاط ومحاولة التجديد والابتكار فيه في حدود إمكانيات الفرد وقدراته .

5- تضمن كل العمليات السابقة (التفضيل ، والتعبير، وجمع المعلومات ، والممارسة) المشاعر الوجدانية السارة .

وأخيراً فإنه في مجال التفرقة بين الأنشطة التي يمارسها الفرد في الميول المهنية والأنشطة الممارسة في الميول غير المهنية، يرى الباحثون أن الأنشطة التي تدخل في نطاق الميول المهنية هي الأنشطة التي تتعلق بمهنة يمارسها الإنسان، أما الأنشطة التي يمارسها الفرد في أوقات الفراغ ويجد فيها متعة فتدخل في نطاق الميول اللامهنية ويقل تأثرها بالفروق الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية. (جابر عبد الحميد ، 1982)

قياس الميول المهنية :

ميول الفرد قابلة للتعبير عنها بعدة طرق وقد اعتمدت المقاييس المبكرة للميول على طريقة السؤال المباشر للمفحوص للكشف عما يميل إليه من أوجه النشاط أو الأعمال أو الدراسات، لكن هذه الطريقة تعرضت لنقد شديد خلال العقد الثاني من القرن السابق وذلك لأن غالباً ما تكون الإجابة غير ثابتة وغير واقعية ولهذا تم الاعتماد على الأسئلة غير المباشرة ، حيث تمثلت جهود الباحثين في هذا الجانب في محاولة تحديد الأسس التي يقوم عليها إعداد وسائل تقدير أو قياس الميول وتطوير بعض هذه المقاييس ، وظهر عدد كبير من مقاييس الميول المهنية واللامهنية ، سواء في الثقافة الغربية أو العربية ومن أشهر مقاييس الميول التي تم بناؤها ما يلي:

1- مقياس اوهايو للميول المهنية: وقد أعد هذا المقياس بغرض تمكين المرشدين التربويين والنفسيين من توجيه الطلاب إلى الكليات المختلفة بالجامعات، واشتمل هذا المقياس على عدد

كبير من البنود (280 بنداً) تغطي مختلف الأعمال والأنشطة والتخصصات المهنية ومنها :
العمل اليدوي ، والميكانيكي ، والخدمات الفردية والجمعية، والعمل الكتابي، وأنشطة
الاختبار والإشراف والتدريب، والأعمال التي تتصل بالدقة والمهارة العلمية، والتمريض،
والعمل الأدبي ، والفلاحة، والإدارة والإشراف، والعمل الفني، وأنشطة البيع والشراء،
والموسيقى، والأنشطة المسلية والترفيهية ، والإرشاد التعليمي ، والعمل الاجتماعي ، والطب
...إلخ. (المفتي، 1975)

2 - مقياس الميول المهنية واللامهنية: أعد هذا المقياس عبدالسلام عبد الغفار (1965)
لأغراض الكشف عن ميول الأفراد المهنية واللامهنية في أوساط طلاب المدارس والجامعات
ويشتمل المقياس على (165 بنداً) وهو مقسم إلى مجموعات تغطي كل مجموعة (15 بنداً)
واحداً من مجالات الميول المهنية أو غير المهنية وتشمل الفنون ، واللغات ، والعلوم ، والعمل
الميكانيكي ، والعمل التجاري ، والرياضة البدنية ، والعمل في الخلاء ، والعمل القيادي ،
والخدمات الاجتماعية ، والعمل الكتابي ، والعمل الحسابي. (العويس ، 2007)

3 - مقياس جيلفورد - زيمرمان للميول: يشتمل هذا المقياس في آخر تعديلاته على 150 بنداً
تغطي فئات الميول والأنشطة التالية :

1- الميل للعمل في الخلاء .

2- الميل للعمل الميكانيكي .

3- الميل العلمي .

4- الميل الإبداعي .

5-الميل الأدبي .

6-الميل الفني .

7-الميل للخدمة الاجتماعية .

8-الميل للأعمال والمشاريع التجارية .

9-الميل للعمل القيادي .

10-الميل للعمل المكتبي .

وهذا المقياس يستخدم في استكشاف ميول طلاب وطالبات الجامعة والراشدين بوجه خاص

(العويس ، 2007)

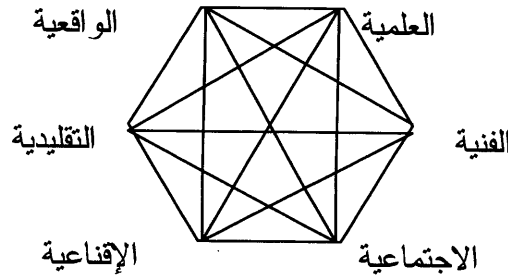
4 - مقياس كودر للميول المهنية المفضلة: يعتبر من أشهر المقاييس في ميدان التوجيه التربوي والمهني ، وقد اشتمل على أكثر من (500) نشاط مهني ، رتبت في صورة مجموعات ثلاثية ، تمثل كل مجموعة منها ميلاً خاصاً ومستقلاً عن غيره من بقية الميول المهنية وحيث يتم اختيار البدائل المفضلة من بينها .

وقد قام أحمد زكي صالح بتعريب هذا المقياس ، حيث اشتمل على فئات الميول التالية : الميل الخلوي، والميل للعمل الميكانيكي، والميل الحسابي (أو العددي) ، والميل العلمي، والميل الإقناعي (أو القيادي)، والميل الفني، والميل الأدبي، والميل الموسيقي ، والميل للخدمة الاجتماعية، والميل الكتابي. واستخدم في عدة دراسات عربية ، اتجه بعضها إلى تقنيته واتجه البعض الآخر إلى استخدامه كأداة للكشف عن الفروق في الميول والاهتمامات بين الأفراد

والمجموعات ، سواء من فئات طلاب وطالبات المدارس والجامعات أو غيرهم. (العثمان ،

(2009)

5 - قائمة هولاند للميول المهنية: على الرغم من أن الدراسات الأولى عن الميول المهنية كانت ذات طابع نظري استخدمت مجموعات المقارنة لإعداد مقياس لكل مهنة على حدة ، فإن الجهود في العقود الأخيرة من القرن العشرين اتجهت إلى استنتاج نموذج عام لأبعاد الميول وانبثق عن هذه الجهود نموذج بنية الميول سداسي الأبعاد لهولاند (Holland,1996)



الشكل (1)

شكل هولاند السداسي الذي يوضح التشابه النفسي بين الأنماط و البيئات وما بينهما من تفاعلات

- كلما قصرت المسافة بين نمطين (أوبيئتين) زاد التشابه بينهما .
- كلما بعدت المسافة بين نمطين (أوبيئتين) قل التشابه بينهما .
- التطابق التام يحدث عندما يوضع شخص في بيئة (مهنة) مطابقة لنمط شخصيته: مثل وجود نمط اجتماعي في بيئة اجتماعية .

- التطابق المتوسط يحدث عندما يوضع شخص في بيئة (مهنة) مجاورة لنمط شخصيته : مثل وجود نمط اجتماعي في بيئة فنية أو إقناعية.
- التطابق الضعيف يحدث عندما يوضع شخص في بيئة (مهنة) بعيدة لنمط شخصيته : مثل وجود نمط اجتماعي في بيئة تقليدية أو علمية
- عدم التطابق يحدث عندما يوضع شخص في بيئة (مهنة) مضادة لنمط شخصيته: مثل وجود نمط اجتماعي في بيئة واقعية .

فالإطار الخارجي لهذا الشكل شكل (1) يمثل العلاقات السيكولوجية بين البيئات الستة التي حددها هولاند ، فالبيئات التي ترتبط ببعضها ارتباطاً عالياً تشبه بعضها. فمثلاً البيئة الواقعية ترتبط بالبيئة العلمية في أحد جوانب الشكل السداسي وترتبط بالبيئة التقليدية من الجانب الآخر، بينما تتعارض هذه البيئة مع البيئة الاجتماعية لأنها على الطرف المقابل للشكل السداسي وهكذا بالنسبة لبقية البيئات . (العويس ، 2007)

6 - قائمة جاكسون للميول المهنية :

يعتبر تصنيف جاكسون للمهن شبيهاً بتصنيف هولاند إلا أن البيئات الستة عند هولاند اتسعت إلى عشر هي : البيئة التعبيرية ، والمنطقية ، والاستقصائية ، والعلمية ، والتوكيدية ، والاجتماعية ، والمعاونة ، والتقليدية، والمقدامة ، والاتصالية. وقد توصل جاكسون إلى الموضوعات العشرة للميول المهنية نتيجة للتحليل العاملي لاستجابات أعداد كبيرة من طلبة وطالبات الجامعات والمدارس العليا على مقياس الميول المهنية لجاكسون . (نجاة زكي، 2003 والعويس، 2007)

هذا ما يتصل بأهم مقاييس الميول والاهتمامات ، التي تمكن الباحثون من إعدادها لتحديد طبيعة هذه الميول وأساليب قياسها .

ثانيًا : لمحة تاريخية عن الذكاءات المتعددة

لقد كان مفهوم الذكاء وتعريفه محل اختلاف منذ القدم، فعلماء النفس على تنوع مدارسهم لا يتفقون على تعريف موحد للذكاء وكل يعرفه حسب مدرسته . وكذلك الحال لدى عامة الناس، فمنهم من يصف الذكي بالفطنة ومنهم من يرى أن الذكي هو من يمتلك القدرة على الإستبصار والتنبؤ، ومنهم من يراه النبيه واليقظ، ومهما كثرت العبارات في تعريف مفهوم الذكاء إلا أن علماء النفس يرون أنه سمة يمتلكها كل فرد. ومن المتعارف عليه بأن الذكاء هو القدرة على مواجهة الصعاب ومهارة التكيف مع الظروف الطارئة، ومن ثم حل المشاكل التي تعترض طريق الفرد. ويرتبط المفهوم التقليدي للذكاء بأنه القدرة على التفكير، والاستنتاج المنطقي، والتوجه العقلي، والقدرة على تخزين المعلومات واسترجاعها والإستفادة منها.

ويعتبر الفريد بينه هو أول من وضع اختبارًا للذكاء وكان ذلك في عام 1905 مستخدماً المنهج نفسه الذي كان يستخدمه جالتون ويقوم هذا المنهج على الربط بين الذكاء والمثيرات الحسية والحركية، وسرعة زمن الرجوع، وتمييز الألوان والصحة العامة، وتبنى الفريد بينه بعد ذلك اتجاهًا يقوم على فهم الذكاء على أنه مجموعة من القدرات تشمل الاستدلال، وحل المشكلات، والحكم على الأمور، وتقدير المواقف الاجتماعية، وغيرها من العمليات العقلية العليا. (العثمان، 2009)

أما جاردنر يرى أن الذكاء هو القدرة على إيجاد منتج لائق أو مفيد، أو أنه عبارة عن توفير خدمة قيمة للثقافة التي يعيش فيها الفرد. كما يعتبر الذكاء مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من حل المشكلات التي تصادفه في الحياة.

ولتمييز الذكاء عن القدرات العقلية الأخرى، فإن جادنر يقدم مجموعة من الملاحظات أهمها :

- 1- استقلال منطقة الذكاء في حالة وقوع تلف عصبي.
- 2- وجود موهوبين وضعاف العقول وغيرهم من الأشخاص ، مما يساعد على دراسة الذكاء بشكل منعزل .
- 3- وجود تاريخ نمائي لدى الفرد لهذه القدرة الذهنية .
- 4- وجود تطور تاريخي قديم لهذه القدرة العقلية .
- 5- ما يقدمه علم النفس التجريبي من دعم، حيث أمكن إجراء دراسات حول الاستقلال النسبي للذكاء والذاكرة. (طارق عبد الرؤوف، ربيع محمد ،2008)

بعض نظريات الذكاء : تعددت نظريات الذكاء واتجاهاتها، فهناك نظريات ترى أن الذكاء قدرة عقلية واحدة تتمثل بعامل واحد يفسر كل النشاط العقلي للفرد، ونظريات يعتقد أصحابها أن هناك أكثر من نوع من أنواع الذكاء، سوف نستعرض بعض النظريات :

أولاً: النظريات التي ترى أن الذكاء قدرة عقلية واحدة ، ومنها :

1. **نظرية جالتون: (Galton,1869) :** التي ترى ان وراء النشاط العقلي قدرة عقلية واحدة

يزداد بازديادها وينخفض بانخفاضها. وقد ربط بين الذكاء وبين عاملين يميزان بين الانكفاء

والاقل ذكاء وهما :

1. الطاقة او القدرة على العمل .

2. قوة الحواس .

كما وضع مقاييس نفسية وبدنية لدراسة الفروق الفردية في القدرة العقلية منها :

1. مقياس حدة البصر وحدة السمع .

2. زمن رد الفعل وقوة قبضة اليد . (أبو حطب ،1992)

تقييم النظرية :

1- تعتبر نظرية جالتون من أول النظريات التي سلطت الضوء على الذكاء وعلى

الأذكاء ودورهم في التنمية والتطوير. وأخذا بعين الاعتبار الفترة الزمنية التي

ظهرت فيها، فهي تعتبر نظرية رائدة. وقد وجهت الكثير من الباحثين من بعده إلى

البحث في موضوع الذكاء.

2- يؤكد نظرية جالتون على اهمية العامل الوراثي في الذكاء .

3- لقد كان لجهود جالتون وهو يطور هذه النظرية أن ساهم في ابتكار مفهوم معامل

الارتباط ومعامل الانحدار لدراسة قوة العلاقة بين متغيرين.

2. نظرية سبيرمان (Spearman,1927) التي ترى أن كل مظهر من مظاهر النشاط العقلي

يتكون من عنصر أساسي يسمى العامل العام ويرمز له بالحرف (ع)، كما يتضمن عوامل

نوعية كثيرة العدد ويرمز لها بالحرف (ن) وكل من هذه العوامل يتخصص في مظهر النشاط

الذي يقوم به الفرد، حيث لا يمكن لمظهرين من مظاهر النشاط أن يشتركا في عامل نوعي

واحد. أي أن هناك قدرة عقلية عامة وقدرات عقلية خاصة .(العثمان ،2009)

تقييم النظرية :

- 1- تعتبر نظرية سبيرمان أول محاولة علمية موضوعية لتحليل نتائج الاختبارات العقلية .
- 2- تعتمد هذه النظرية على العامل الوراثي الجيني كعنصر أساسي للذكاء .
- 3- عدد الاختبارات التي استخدمها سبيرمان في نظريته قليل جدًا وجميعها كانت حسية بسيطة .

ثانيًا: النظريات التي ترى أن الذكاء أكثر من نوع

1- نظرية ثورنडाيك (Thorndike, 1927)

يرى ثورنडाيك صاحب هذه النظرية أن الذكاء يتكون من مجموعة من العوامل أو من قدرات متعددة وللقيام بعملية عقلية ما لابد من تضافر ووجود عددًا من القدرات تعمل مشتركة فيما بينها على اعتبار أن هناك ارتباطاً بين كل عملية وأخرى، ويرى ثورنडाيك أن هناك أنواعاً للذكاء منها:

أ - الذكاء المجرد : وهو قدرة الفرد على معالجة الألفاظ والرموز والمفاهيم المجردة بكفاءة.

ب- الذكاء الاجتماعي : وهو قدرة الفرد على التفاعل بفاعلية مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة .

ج- الذكاء الميكانيكي : وهو قدرة الفرد على التعامل مع الأشياء المادية المحسوسة.

(جابر عبد الحميد، 2003)

تقييم النظرية :

- 1- ساهمت نظرية ثورنडाيك في تطور قياس الذكاء لدى الإنسان .
- 2- ساهمت في تطوير أساليب التدريب والممارسة وبالتالي أساليب التدريس .
- 3- أنها نظرية أقرب إلى الواقعية في تفسير الذكاء الانساني .

2 - نظرية ثيرستون (Thurstone,1941): يرى ثيرستون صاحب هذه النظرية أن الذكاء يتكون من عدد من القدرات العقلية الأولية وهي: الاستيعاب اللفظي، والطلاقة اللغوية، والقدرة العددية، والقدرة المكانية، والقدرة على التذكر، والقدرة الإدراكية، والقدرة على الاستدلال الاستقرائي، والقدرة على الاستدلال الاستنباطي. وهذه القدرات مستقلة عن بعضها البعض استقلالاً نسبياً لا مطلقاً وأن بعض العمليات المعقدة يوجد بينها عامل رئيسي مشترك يدخل في عدد من العمليات ولا يدخل في البعض الآخر، فمثلاً حتى نفهم الهندسة أو الجبر لابد من تضافر القدرة العددية والقدرة على التصور البصري والقدرة على الاستدلال. (أبو حطب 1992،

تقييم النظرية :

- 1- بحوث ثيرستون عامة، وهذه النظرية خاصة كان لها الأثر البالغ في توسيع مفهوم الذكاء .
- 2- قام بإعداد بطارية اختبارات لقياس القدرات العقلية الأولية .
- 3- انكر وجود العوامل الخاصة أو النوعية وقد فسر ظهورها بطبيعة الاختبارات .

- نظرية كاتل (Kattel,1963)

التي تقول بوجود ذكاء موروث ومكتسب حيث أن الذكاء الموروث ينمو بنمو الطفل حتى عمراً محدداً، أما الذكاء المكتسب فإنه ينمو لمراحل عمرية متقدمة ، والعلاقة بين الذكاء الموروث والمكتسب أو كما جاء بالنظرية (السائل والمتبلور) هي أن الذكاء السائل يتضمن المعرفة الخاصة التي تكتسب نتيجة استغلال الذكاء الموروث ، أي أن الناس الذين يكون ذكاؤهم أكبر هم أكثر قدرة لأن يكتسبوا المزيد من الذكاء المكتسب . (صبا يوسف،2005)

تقييم النظرية :

- 1- أنها نظرية تفسر الذكاء تفسيراً واقعياً يعبر عما يوجد في ذهن الإنسان.
- 2- أشارت هذه النظرية إلى أهمية العوامل البيئية والثقافية من جهة، وإلى العوامل الوراثية من جهة أخرى في تحسين القدرات المعرفية عند المتعلمين .

4 - نظرية جيلفورد (Guilford , 1967)

حيث يرى جيلفورد أن هناك ثلاثة أوجه للذكاء وهي :

- 1- العمليات العقلية أو عمليات التفكير، وتتضمن ست عمليات هي : المعرفة ، التفكير التقاربي ، التفكير التباعدي ، التقويم ، الذاكرة المسجلة ، الذاكرة الحافظة .
- 2- المحتويات التي تعامل معها الأفراد أثناء التفكير، وتنقسم إلى خمسة : المحتوى البصري، والسمعي ، والمعنوي ، والرمزي ، والسلوكي .
- 3- النتائج المتولدة عن ذلك وهي ستة نتائج، هي : الوحدات، والأصناف، والعلاقات، والنظم، والتحويلات، والتضمينات (طارق عبد الرؤوف ، ربيع محمد، 2008).

تقييم النظرية :

- 1- يعتبر جيلفورد من أبرز علماء النفس الذين تبنوا نظرية العوامل المتعددة في تكوين الذكاء.
- 2- نموذج جيلفورد عن بنية العقل يعتبر من أشهر طرق دراسة الذكاء والقدرات العقلية .
- 3- يطرح نموذج جيلفورد إطاراً قيماً لاكتشاف وتحديد المكونات العديدة للذكاء .

4- يدعم نموذج جيلفورد فكرة وجود أنواع مختلفة للذكاء ويساعد على تفسير الفروق

الفردية من حيث بعض القدرات .

5- أثارت هذه النظرية الكثير من البحث العلمي في مجال الموهبة .

5- نظرية جاردنر (Gardner, 1983)

وهذه النظرية تسمح للشخص باستكشاف مواقف الحياة المعيشية والنظر إليها وفهمها بوجهات نظر متعددة ، فالشخص يمكنه أن يعيد النظر في موقف ما عن طريق معاشته بقدرات مختلفة، إن الكفاءات الذهنية للإنسان يمكن اعتبارها جملة من القدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها ذكاءات. ما من شخص سوي إلا ويملك إلى حد ما أحد هذه الذكاءات وهي الذكاء اللغوي ، والذكاء المنطقي الرياضي ، والذكاء الموسيقي (الصوتي أو النغمي) ، والذكاء الجسمي الحركي ، والذكاء المكاني ، والذكاء الاجتماعي ، والذكاء الشخصي (الذاتي) ، والذكاء الطبيعي ، والذكاء الوجودي (عبد الهادي حسين، 2003).

تقييم النظرية :

- 1- نظرية الذكاءات المتعددة أحدثت ثورة منذ ظهورها في مجال الممارسة التربوية .
- 2- نظرية الذكاءات المتعددة وسعت مفهوم الذكاء كما فعلت نظرية جيلفورد.
- 3- قدمت أنماطاً جديدة للتعليم تقوم على إشباع حاجات المتعلمين ورعاية الموهوبين والمبتكرين .
- 4- النظرية تفتح مجالاً للإبداع في جوانب مختلفة وتكشف عن القدرات الذكائية الكامنة لدى

المتعلمين . (سلوى عزازي، 2010)

الأسس العلمية لنظرية الذكاءات المتعددة :

تعددت التساؤلات عن نظرية الذكاءات المتعددة وعن أسسها العلمية ومدى اختلاف ما تدعيه من تعدد الذكاءات مقارنة بالآراء والأفكار التي سبقتها، والتي ذهب أصحابها إلى القول بوجود عدة ملكات أو قدرات عقلية أو فنية لدى الأفراد .. إلخ ، حيث يرى جاردنر أن ما يذهب إليه من وجود عدة ذكاءات يجد أسسه في ثقافة الشخص وفي فيزيولوجيته العصبية . فالذكاءات التسعة التي جاءت بها نظريته لها سند علمي في الأسس البيوثقافية للفرد والتي هي بمثابة معايير الاستدلال على وجودها. فليس يكفي انتشار ممارسات ثقافية لدى شخص ما، للتعبير عن وجود ذكاء معين لديه وإنما لا بد من تحديد موضعي للخلايا العصبية التي تشغلها تلك الممارسات في الدماغ ، وهذا ما يميز نظريته عن الأفكار والآراء السابقة في الموضوع ، والتي قالت بوجود ملكات أو قدرات متعددة دون سند أو حجج علمية تجريبية.

وهذه النظرية ساندتها أيضًا النتائج العلمية في علم الأعصاب وعلم المعرفة وأمدتها بسند يذهب إلى القول بتعدد الوظائف الذهنية وتنظيم الفكر بحسب وظائف مختلفة (طارق عبد الرؤوف ، ربيع محمد، 2008) .

وتشير السرور (1998) إلى أن هذه الذكاءات يجب تطويرها عند الناس وأن ننظر إلى العقل نظرة كلية تقود إلى ما يسمى بالمدرسة المركزية الفردية التي تقوم على فهم وتطوير أدوات مناسبة لكل شخص وذلك يعتمد على اقتراحين أساسيين هما :

1- أن بين البشر اختلافًا في القدرات والاهتمامات وبالتالي نحن لانتعلم بنفس الطريقة .

2- نحن لانستطيع أن نتعلم كل شيء يمكن تعلمه .

لقد تبين لنا من النظريات السابقة تباين نظريات الذكاء لدى العلماء وعليه نرى بأن هناك

اتجاهين نعرضهما على النحو التالي :

الاتجاه الأول: يرى أن الذكاء قدرة واحدة وأساسية تؤثر في الأداء العام، ويمثل هذا الاتجاه علماء

من أمثال جالتون وسبيرمان اللذين يريا أن هناك عاملاً واحداً أو خاصية عقلية واحدة سماها

الذكاء العام.

الاتجاه الثاني : يتزعمه عدد من الباحثين من أمثال جيلفورد (1988) وجاردنر (1993) حيث

يرى جيلفورد أن هناك ثلاثة أوجه للذكاء وهي العمليات العقلية أو عمليات التفكير، المحتويات التي

تعامل معها الأفراد أثناء التفكير، النتائج المتولدة عن ذلك. وفقاً لتصوير جيلفورد فإن هناك 180

قدرة عقلية وليست واحدة وهي نتيجة تفاعل كل من بعد العمليات والمحتويات والنتائج.

أما تصور جاردنر (1993) يعتبر أحدث التصورات المعاصرة للذكاء حيث أن هذه النظرية

تتماشى مع كثير من محاولات التعليم الإصلاحية الحديثة .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

اولاً : دراسات سابقة حول الميول المهنية .

ثانياً : دراسات سابقة حول الذكاءات المتعددة .

ثالثاً : دراسات سابقة حول العلاقة بين الميول المهنية والمتغيرات الأخرى .

رابعاً : التعليق على الدراسات السابقة بصورة عامة.

خامساً : فرضيات الدراسة .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

ستعرض الباحثة في هذا الفصل عددًا من الدراسات السابقة وفق المتغيرات الآتية :

(أ) دراسات سابقة حول الميول المهنية .

(ب) دراسات سابقة حول الذكاءات المتعددة .

(ت) دراسات سابقة حول العلاقة بين الميول المهنية والمتغيرات الأخرى .

أولاً : دراسات سابقة حول الميول المهنية :

ستعرض تحت هذا العنوان 5 دراسات كالتالي :

دراسة عبد الحميد (2004) بعنوان الاهتمامات المهنية: دراسة مقارنة حسب التخصص والتحصيل الدراسي وتعليم الوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الإمارات . هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الاهتمامات المهنية حسب التخصص الدراسي ومستوى التحصيل. وقد تم تطبيق مقياس هولاند للاهتمامات المهنية على عينة مكونة من (220) طالبة بجامعة الإمارات العربية المتحدة ، من أربع تخصصات هي علم النفس، واللغة العربية، والحاسب الآلي، والجيولوجيا. وكشفت الدراسة عن ارتفاع مستوى الاهتمامات العقلية لدى طالبات كلية العلوم (الحاسب الآلي- والجيولوجيا) مقارنة بطالبات كلية الآداب (علم النفس - اللغة العربية). في حين يرتفع مستوى كل من الاهتمامات المهنية بين طالبات علم النفس من جهة واللغة العربية من جهة أخرى. وكذلك الحال بين طالبات الحاسب الآلي والجيولوجيا. ولا يختلف مستوى الميل

للمغامرة بين الطالبات حسب التخصص الدراسي، ويرتفع مستوى الميل الاجتماعي بين متوسطات التحصيل عنه لدى كل من منخفضات ومرتفعات التحصيل، وتقل درجة كل من الميل العقلي والميل للمغامرة والميل التقليدي في ظل انخفاض مستوى تعليم الأب، ولاتوجد فروق دالة في مختلف الاهتمامات المهنية تعزى لاختلاف مستوى تعليم الأم .

دراسة Tien (1997) بعنوان بنية الميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في تايوان، حيث هدفت الدراسة التعرف على بنية الميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (1861) طالبًا وطالبة من المدارس الثانوية، واستخدم الباحث قائمة هولاند بعد تقنينها لقياس الميول المهنية، وتبين له أن طلاب المرحلة الثانوية الذكور في تايوان يفضلون البيئة الواقعية ثم البيئة المهنية الاستكشافية، أما الإناث فهن يفضلن البيئة الفنية ثم البيئة الاجتماعية .

دراسة إلياس (1993) بعنوان التوجيه التعليمي إلى نوعيات التعليم الثانوي في سلطنة عمان من مدخل الميول المهنية، هدفت الدراسة التعرف على الميول المهنية للطلبة العمانيين والاستفادة من ذلك في التوجيه التعليمي والمهني. حيث بلغ عدد أفراد العينة (5241) طالبًا وطالبة من صفوف المرحلة الثانوية بالتعليم العام والتعليم التقني، وقد تم استخدام اختبار كودر للميول المهنية بعد تعديله، وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلاب القسم العلمي على طلاب القسم الأدبي في الميول العلمية والميكانيكية والحسابية وتفوق طلاب القسم الأدبي في الميول الأدبية والموسيقية والخدمة الاجتماعية .

دراسة جابر عبد الحميد جابر (1981) بعنوان الفروق بين الميول المهنية لعينات من طلاب وطالبات التعليم الاعدادي والثانوي والجامعي بالمجتمع القطري، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد

ميول الطلبة القطريين في مرحلة المراهقة من خلال الكشف عن خصائص هذا الجانب من شخصيتهم والاستفادة من ذلك في التوجيه التعليمي والمهني لهؤلاء الطلبة بما يحقق توافقهم مع الذات وتكيفهم مع المجتمع. وتكونت العينة من 333 طالبة و 170 طالبًا من مراحل التعليم المختلفة (أول وثالث إعدادي وثاني ثانوي وسنة ثالثة جامعة) وقد طبق على هذه المجموعات اختبار الميول المهنية الذي أعده جابر عبد الحميد خلال العام الدراسي 1978-1979. وتوصلت الدراسة إلى أن الميول المهنية التي احتلت المقدمة لدى الطالبات كانت الميل الموسيقي، والميل إلى الخدمة الاجتماعية، والميل الأدبي، والميل العلمي، والميل الفني، والميل إلى المسامرة . بينما كانت الميول المهنية التي احتلت المقدمة لدى الطلاب هي الميل إلى المخاطرة، والميل الميكانيكي، والميل إلى المسامرة، والميل الموسيقي، والميل إلى النظام. وتوصلت أيضًا إلى أن هناك فروقًا في الميول المهنية بين الجنسين في الجماعات العمرية الأربع في ميلين هما الميل الاجتماعي لصالح الإناث والميل التجاري لصالح الذكور. وهذه الفروق تتناقص مع التقدم في العمر والتعليم أي أن عوامل التطبيع الاجتماعي تؤدي إلى تقارب ميول الطلاب والطالبات وإلى البعد عن دور المرأة ودور الرجل التقليدي إلى الدور المعاصر الذي يقارب بين الجنسين.

دراسة زكريا توفيق (1980) بعنوان مقارنة للميول المهنية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مصر. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أوجه التشابه والاختلاف في الميول المهنية لدى البنين والبنات والسن الذي تتبلور فيه هذه الميول لكل من الجنسين، وقد تكونت العينة من (500) طالب و(500) طالبة من المدارس الثانوية العامة، وتم استخدام اختبار الميول المهنية تعريب وتقنين أحمد زكي صالح، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

الجنسين في الميل الخلوي والميكانيكي والعلمي والاقناعي والكتابي لصالح البنين والميل الموسيقي والخدمة الاجتماعية والأدبي لصالح البنات، وتتبلور أغلب الميول المهنية في الفترة المحصورة بين سن 15-19 سنة .

التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت الميول المهنية :

1. تناولت الدراسات السابقة في عناوينها وأهدافها التعرف على بنية الميول المهنية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف في الميول المهنية لدى الجنسين والاستفادة من ذلك في التوجيه التعليمي والمهني .
2. أربع دراسات كانت عيناتها من الذكور والإناث ماعدا دراسة عبد الحميد (2004) إذ كانت العينة فيها من الإناث .
3. العينات التي طبقت عليها هذه الدراسات كانت تشمل المرحلة الثانوية وهي المرحلة التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية . ما عدا دراسة عبدالحميد (2004) فكانت العينة في المرحلة الجامعية ، ودراسة جابر عبدالحميد(1981) كانت العينة في المراحل (الإعدادية والثانوية والجامعية).
4. شملت هذه الدراسات دولاً عربية مثل : الإمارات العربية المتحدة ، وسلطنة عمان ، وقطر ، ومصر . وأخرى أجنبية مثل : تايوان.
5. اختلفت الدراسات السابقة في استخدام المقاييس، حيث اعتمدت دراسة عبدالحميد(2004)، ودراسة Tien (1998) على نظرية هولاند وهي النظرية المعتمدة في الدراسة الحالية .
6. توصلت هذه الدراسات إلى نتائج مختلفة ومتباينة .

7. ندرة الدراسات العربية التي تناولت الميول المهنية في البيئة الخليجية عموماً، والبيئة البحرينية خصوصاً .

ثانياً : دراسات سابقة حول الذكاءات المتعددة :

ستعرض تحت هذا العنوان 4 دراسات كالتالي :

دراسة جيهان العمران (2006) بعنوان الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع والتخصص الأكاديمي. هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الذكاءات المتعددة بين الطلبة الجامعيين وفقاً للنوع والتخصص الأكاديمي حيث طبق مقياس الذكاءات المتعددة على 238 طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الطلبة اختاروا تخصصات تتناسب مع ذكائهم المتعددة ، وكان أكثر الذكاءات شيوعاً لدى جميع الطلبة من الجنسين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وتفوق طلبة الرياضيات على كل من طلبة اللغات والعلوم الاجتماعية والإعلام والفنون وتفوق طلبة العلوم على كل من طلبة الفنون والعلوم الاجتماعية، وتفوق كل من طلبة الإدارة والحاسوب والهندسة على طلبة اللغات. أما بالنسبة للذكاء الموسيقي فلقد أظهرت النتائج تفوق طلبة الإعلام على كل من طلبة الهندسة والعلوم والقانون والإسلاميات وتكنولوجيا التعليم وتفوق طلبة الفنون على طلبة العلوم .

دراسة الشويقي (2005) بعنوان الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية. هدفت الدراسة إلى التعرف على بروفيل الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة وبحث العلاقة بين الذكاءات المتعددة مع بعضها بعضاً ودارسة إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي في مقرري مهارات اللغة والجبر لدى طلاب الجامعة من خلال درجاتهم على

قائمة الذكاءات المتعددة، واستخدمت مقياس الذكاءات المتعددة من إعداد الباحث نفسه على (171) طالبًا من طلاب كلية المعلمين بأبها. توصلت الدراسة إلى اختلاف درجات الطلاب على قائمة الذكاءات المتعددة اختلافًا دالاً إحصائياً باختلاف نوع الذكاء وكان الترتيب التنازلي للذكاءات المتعددة حسب المتوسط كالآتي : الذكاء الشخصي فالذكاء الجسمي الحركي ، فالذكاء الاجتماعي ، فالذكاء اللغوي ، فالذكاء المكاني ، فالذكاء الرياضي ، فالذكاء الطبيعي ، فالذكاء الموسيقي ، وكانت الفروق بين متوسط درجات الطلاب على الذكاءات المتعددة وبعضها البعض دالة إحصائياً، ما عدا الفروق بين متوسط درجات الطلاب على الذكاءات الثلاثة الأولى في المستوى الأعلى (الذكاء الشخصي ، والذكاء الحركي ، والذكاء الاجتماعي)، وبين الذكاء الرياضي المنطقي ، والذكاء الطبيعي في المستوى الأدنى فكانت الفروق غير دالة إحصائياً . وكذلك يمكن التنبؤ بتحصيل الطلاب في مهارات اللغة من خلال الذكاء اللغوي فقط . فيما لا يمكن التنبؤ بالتحصيل في الجبر من خلال الذكاءات الثمانية .

دراسة Loori (2005) بعنوان دراسة مقارنة الذكاءات المتعددة بين الذكور والإناث في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت الدراسة الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة . واستخدمت مقياس تيل للذكاءات المتعددة وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الذكاءات المتعددة لدى أفراد العينة البالغ عددهم (90) طالبًا وطالبة ومن بيئات ثقافية مختلفة (أفريقيا، وآسيا ، وأوروبا، وأمريكا) كانت على التوالي: الذكاء الاجتماعي ، ثم الذكاء المنطقي - الرياضي ، ثم الذكاء اللغوي ، ثم الذكاء الجسمي الحركي ، ثم الذكاء الشخصي ، ثم الذكاء الموسيقي ، ثم الذكاء الفضائي. و بينت أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في الذكاء المنطقي

الرياضي لصالح الذكور وفي الذكاء الشخصي لصالح الإناث .ولم تكن هناك فروق دالة بين الجنسين في الذكاءات الأخرى .

دراسة **Chan (2003)** بعنوان الذكاءات المتعددة والفعالية الذاتية لدى طلبة الجامعة في الصين، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتخصص الأكاديمي. واستخدمت مقياس الذكاءات المتعددة من إعداد الباحث نفسه على (96) من الطلبة الصينيين في إحدى الجامعات الصينية في هونغ كونغ ، وقد بينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة أعطوا لأنفسهم تقديرات عالية في الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وتقديرات متدنية في الذكاء الفضائي. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق تعزى للنوع أو العمر بين أفراد العينة. وكشفت الدراسة أن الأفراد الذين ينتمون إلى تخصص الفنون أو الموسيقى أو الرياضة تفوقوا في الذكاء الموسيقي على الأفراد الذين ينتمون إلى تخصص العلوم الاجتماعية واللغات. وأن الأفراد الذين ينتمون إلى تخصص الإرشاد النفسي أفضل في الذكاء الاجتماعي والشخصي من نظرائهم الذين لا ينتمون إلى هذا التخصص .

التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت الذكاءات المتعددة :

1. تناولت الدراسات السابقة في عناوينها وأهدافها التعرف على بروفيل الذكاءات المتعددة ، والتعرف على الفروق بين الجنسين في الذكاءات المتعددة ، والتعرف أيضاً على العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتخصص الأكاديمي أو التحصيل الدراسي .
2. ثلاث دراسات كانت عيناتها من الذكور والإناث ما عدا دراسة الشويقي (2005) التي كانت العينة فيهما من الذكور.

3. اعتمدت دراسة جيهان العمران (2006) على نظرية جاردنر بأبعادها التسعة وهي الأبعاد

التي اعتمدت عليها هذه الدراسة .

4. العينات التي طبقت عليها هذه الدراسات كانت في المرحلة الجامعية ولكن في الدراسة

الحالية اعتمدت على المرحلة الثانوية .

5. شملت هذه الدراسات دولاً عربية مثل : مملكة البحرين، والمملكة العربية السعودية، ودول

أجنبية مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، والصين.

6. توصلت هذه الدراسات إلى نتائج مختلفة ومتباينة .

ثالثاً : دراسات سابقة حول العلاقة بين الميول المهنية والمتغيرات الأخرى :

ستعرض تحت هذا العنوان 13 دراسة كالاتي :

دراسة علي العثمان (2009) بعنوان التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من الميول المهنية والذكاءات المتعددة ، وهدفت الدراسة إلى تحديد الميول المهنية والذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت حيث طبقت على عينة بلغت (240) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية (الصف العاشر) في دولة الكويت، وتم تطبيق مقياس كودر للميول المهنية بعد تقنينه وتعريبه من إعداد فتحية عوض ومقياس الذكاءات المتعددة من إعداد جيهان العمران ومعدل الطلاب التراكمي لجميع المواد الدراسية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين التحصيل الدراسي والميول المهنية ، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) و(0.01) بين

التحصيل الدراسي والذكاءات المتعددة . وإمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال بعض الميول المهنية وبعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

دراسة رية العويس (2007) بعنوان الميول المهنية وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى المتفوقات تحصيليًا في الصف الثاني عشر بدولة الإمارات العربية المتحدة، هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الشخصية السائدة عند الطالبات المتفوقات وميولهن المهنية وتكونت العينة من 240 طالبة، حيث تم استخدام قائمة جاكسون لمسح الميول المهنية (Jackson Vocation Interest Survey) وقائمة جاكسون المعدلة للشخصية (Jackson Personality Inventory-Revised 1994) وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة وحقيقية بين سمات الشخصية والميول المهنية تختلف باختلاف سمة الشخصية والميل المهني الذي يرتبط به، وتوصلت أيضًا أن كل سمة شخصية ترتبط بميل مهني أو أكثر ولكن بدرجات متفاوتة تحدد درجة الارتباط بين هذه السمة وتلك الميول والتي تظهر عمليًا في قيمة معامل الارتباط بينهما وتؤثر في قيمة معامل التنبؤ الذي يرتبط بها السمة عند التنبؤ بهذه الميول من خلال معادلات الانحدار .

دراسة Kelly and Kneipp (2004) بعنوان العلاقة بين الصفات الإبداعية والسلوكية والميول المهنية ، هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين القدرات الإبداعية للأفراد العاديين وقياس الميول المهنية المحققة لديهم. حيث تكونت العينة من 115 من طلاب الجامعة وقد استخدمت مقياسًا لقياس الصفات الإبداعية والشخصية ومقياس هولاند لقياس الميول المهنية . وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة وطيدة بين الشخصية الفنية والميول المهنية وتوصلت أيضًا إلى وجود

علاقة بين الخيال وقدرة الاحتمال والتلقائية وأسلوب المعرفة الإبداعية والانخراط الإبداعي وبين العوامل النفسية المؤثرة على الميول المهنية للفرد وهذه النتيجة تؤكد نظرية هولاند .

دراسة نجاه زكي موسى (2003) بعنوان الميول المهنية في علاقتها بالأساليب المعرفية والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام بمدينة المينا .هدفت الدراسة التعرف على خصائص بنية الميول المهنية لعينة من طالبات الصف الأول الثانوي والفروق في كل من الميول المهنية والتحصيل الدراسي للطالبات. تكونت العينة من 123 طالبة وتم استخدام مقياس الميول المهنية لجاكسون، الصورة المنقحة من إعداد نجاه زكي، كما استخدمت تحليل الأساليب المعرفية لريدينج (الصورة العربية 1998) وقد توصلت إلى النتائج التالية : عدم وجود أثر دال احصائيًا لأي من بعدي الأسلوب المعرفي أو التفاعل بينهما على أي من متغيرات التحصيل الدراسي أو التخصص الدراسي المختار ومعظم الميول المهنية ، ووجود أثر دال احصائيًا لتفاعل بعدي الأسلوب المعرفي على ست من الميول المهنية المتعلقة بأدوار العمل تراوح حجم التأثير بين المتوسط والكبير وهي الميل للعمل في مجال الخدمة الاجتماعية، و إدارة العلاقات الإنسانية، والتدريس، والفيزياء، والعلوم الاجتماعية، والهندسة ، ووجود أثر دال احصائيًا للتخصص الدراسي المختار على ثمانية عشر ميلاً مهنيًا من بين 26 تتعلق بأدوار العمل وأربعة ميول من ثمانية تتعلق ببيئات العمل بنسبة 50% ، وثلاثة من أربعة متغيرات للتحصيل الدراسي بنسبة 75% أي أن طالبات العينة على وعي بالمجالات التي تتيحها لهن التخصصات الدراسية المختلفة وما يتواءم منها مع ميولهن المهنية وتحصيلهن الدراسي.

دراسة سلطان المطيري (2002) بعنوان الميول والاهتمامات كمؤشر للتنبؤ بالتفوق العقلي والأكاديمي والإبداعي، هدفت الدراسة إلى دراسة الميول والاهتمامات كمؤشر للتنبؤ بالتفوق العقلي والأكاديمي والإبداعي على عينة قوامها (400) من طلاب الثالث الثانوي، تراوحت أعمارهم بين 16 و 20 سنة، تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات شملت (المتفوقين ومتوسطي ومنخفضي الذكاء) بحسب مستويات الأداء في اختبار الذكاء العام ودرجات التحصيل الأكاديمي ومقاييس القدرات الإبداعية وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن الآتي :

أولاً : فيما يتعلق بالتمييز الفارق للميول والاهتمامات بين المتفوقين وغير المتفوقين تبين ما يلي :

- إن أكثر الميول والاهتمامات تميزاً بين المتفوقين عقلياً وغير المتفوقين هي الميول الميكانيكية والإبداعية والخدمية والعلمية .

- إن أكثر الميول تميزاً بين المتفوقين أكاديمياً وغير المتفوقين هي الميول الطبيعية والإبداعية والمكتبية والعلمية .

- إن أكثر الميول والاهتمامات تميزاً بين المتفوقين إبداعياً وغير المتفوقين هي الميول الإبداعية والقيادية والعلمية .

ثانياً: فيما يختص بالميول والاهتمامات كمحددات تنبؤية، كشف التحليل الإحصائي بأسلوب التحليل التمييزي التنبؤي عن الآتي :

- إمكان التنبؤ بالتفوق العقلي في ضوء الدرجة المرتفعة للأفراد في الميول والاهتمامات العلمية تحديداً والعكس (أي الدرجة المنخفضة) بالنسبة للميول والاهتمامات الخدمية .

- إمكان التنبؤ بالتفوق الأكاديمي في ضوء الدرجة المرتفعة للأفراد في الميول والاهتمامات العلمية أيضاً والعكس (أي الدرجة المنخفضة) في الميول والاهتمامات الطبيعية .
- إمكان التنبؤ بالتفوق الابداعي في ضوء الدرجة المرتفعة للأفراد في الميول والاهتمامات العلمية فقط .

دراسة نيايب الشمري (2002) بعنوان الميول المهنية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى الطلاب فائقي ومتوسطي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية بدولة الكويت حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الميول المهنية وقدرات التفكير الابداعي لدى الطلاب فائقي ومتوسطي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، وتكونت العينة من (140) طالباً وقد استخدمت درجات التحصيل الدراسي واختبار الميول المهنية الذي أعده أحمد زكي وتم تقنيته على يد فتحية عوض واختبار التفكير الإبداعي الذي أعده تورانس وتم تعريبه على يد الشنطي وقنن في البيئة الكويتية . وقد أوضحت النتائج :

- وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 لدى الطلاب فائقي التحصيل بين (الميل الخلوي والطلاقة) وبين (الميل الميكانيكي والدرجة الكلية للقدرات الإبداعية). ووجود ارتباط سالب بين (الميل الإقناع والطلاقة) دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 وبين(الميل الإقناع وكل من المرونة والدرجة الكلية للقدرات الإبداعية) دال إحصائياً عند مستوى 0.01 .
- عدم وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين الميول المهنية وقدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب متوسطي التحصيل .

- وجود فروق في الميل العلمي بين مجموعتي الدراسة ولصالح مجموعة الطلاب فائقي التحصيل ووجود فروق بين المجموعتين في الميل الحسابي والإقناعي لصالح متوسطي التحصيل .
 - وجود فروق في الطلاقة والدرجة الكلية للقدرات الإبداعية بين مجموعتي الدراسة لصالح فائقي التحصيل ووجود فروق بين المجموعتين في المرونة لصالح فائقي التحصيل .
 - وجود فروق دالة إحصائية في العلاقات بين الميول المهنية وقدرات التفكير الإبداعي وهي (الطلاقة والميل الخلوي) وبين (الطلاقة والميل الإقناعي) وبين (المرونة والميل الإقناعي) لصالح الطلاب المتفوقين تحصيليًا .
- دراسة الخطيب (2000) بعنوان دراسة الاهتمامات للطلبة الذكور وعلاقتها ببعض أنماط الشخصية كمدخل للتوجيه المهني التربوي لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الامارات العربية المتحدة، هدفت الدراسة إلى دراسة الاهتمامات للطلبة الذكور، حيث تكونت العينة من (747) طالبًا من مختلف التخصصات الدراسية والتحصيل الدراسي وقد استخدم مقياس هولاند للتفضيلات المهنية ومقياس مايرز بريجز لأنماط الشخصية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في الاهتمامات المهنية تعزى إلى التخصص الدراسي ، حيث ترتفع الاهتمامات العقلية لدى طلاب التخصص العلمي، وترتفع الاهتمامات الاجتماعية لدى طلاب القسم الأدبي بالمقارنة ببقية الاهتمامات المهنية. كما تبين أن متوسط الاهتمام بالمغامرة لدى طلاب القسم التجاري أعلى من بقية الاهتمامات. كذلك ترتفع الاهتمامات الواقعية لدى طلاب القسمين الزراعي والصناعي مقارنة مع بقية الاهتمامات المهنية.

دراسة **Milgram and Hong (1999)** بعنوان العلاقة بين الميول والقدرات المتعددة للطلبة الموهوبين، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الميول والقدرات لدى الطلبة الموهوبين وتكونت العينة من 217-322 طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية، وقد تم جمع بيانات الدراسة باستخدام اختبار القدرات اللفظية والرياضية والميكانيكية. وقد توصلت الدراسة إلى أنه ليس لكل موهوب جميع القدرات نفسها، مما يعني أن لمعظمهم قدرات وميول لأشياء محددة في بعض المجالات .

دراسة **أحمد سليمان روبي (1997)** بعنوان الميول المهنية وعلاقتها بالتوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الكلية التكنولوجية بجامعة قطر، هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص بنية الميول المهنية لدى طلاب وطالبات كلية التكنولوجيا بجامعة قطر وتحديد مدى التشابه أو الاختلاف في هذه الميول بين الطلاب والطالبات، كما هدفت إلى الكشف عن مدى العلاقة بين الميول المهنية وأحد متغيرات الشخصية وهو التوجه نحو القوة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من 138 طالبًا وطالبة من السنة النهائية بكلية التكنولوجيا وهم قطريون ومن مختلف التخصصات، وتم استخدام اختبار الميول المهنية من إعداد جابر عبد الحميد جابر ومقياس التوجه نحو القوة الاجتماعية من إعداد الباحث نفسه وجمال الباكر وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : الميول المهنية التي احتلت المقدمة بالنسبة للطلاب هي على الترتيب : الميل للنظام، والميل للمسايرة، والميل للعمل التجاري، والميل للمخاطرة، والميل للعمل العلمي والتي احتلت الوسط هي الميل للخدمة الاجتماعية، والميل للعمل الإقناعي، والميل الكتابي، والميل الميكانيكي، والميل الحسابي، والتي احتلت المؤخرة هي الميل للعمل الأدبي، والميل الفني، والميل الموسيقي،

أما بالنسبة للطالبات فالميول التي احتلت المقدمة هي الميل للخدمة الاجتماعية والميل للمخاطرة والميل للعمل الإقناعي، والتي احتلت الوسط هي الميل للعمل العلمي والميل الكتابي والميل الحسابي، والتي احتلت المؤخرة هي الميل للعمل التجاري و الميل الأدبي والميل الفني والميل الموسيقي. وتوصلت أيضا إلى وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين التوجه نحو القوة الاجتماعية وكل من الميل العلمي والميل للمخاطرة لدى الطلبة والميل للنظام لدى الطلاب ، ووجود ارتباط سالب دال احصائيا بين التوجه نحو القوة الاجتماعية والميل الأفقاعي سواء لدى الطلاب أو الطالبات ، والميل للعمل التجاري لدى الطلاب والميل للخدمة الاجتماعية والرياضة لدى الطالبات. ووجود إتباطات غير دالة إحصائيا بين التوجه نحو القوة الاجتماعية وكل من الميل الفني والأدبي والميكانيكي والموسيقي .

دراسة Balgopal (1994) بعنوان العلاقة بين الذكاء والشخصية والميول المهنية، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء والشخصية والميول المهنية لعينة مكونة من 874 شخصا تتراوح أعمارهم من 14- 84 وتم استخدام اختبار الذكاء (Myers - Briggs) واختبار الميول المهنية (Kaufman) للمراهقين. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة واضحة بين الذكاء والشخصية والميول المهنية، كما كانت هناك فروق بين هذه المتغيرات والتي تنعكس جميعا على القدرة العامة للشخص خصوصا ما يتعلق بالأداء الأكاديمي والتجارب الشخصية المكتسبة بشكل عام. كما تساهم في صقل الجوانب المهنية للأفراد مع مراعاة الفروق الفردية بينهم .

دراسة علي خضر، محمد الشناوي (1993) بعنوان الميول المهنية والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوي والجامعة، هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الميول المهنية والتحصيل الدراسي في تخصصات مختلفة بالمرحلتين الثانوية والجامعية والتعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الميول المهنية (COPS) في البيئة العربية، وقد تكونت العينة من 207 طالبًا من طلاب كلية التربية و 307 من طلاب المرحلة الثانوية بالتخصصات المختلفة وتم تعريب مقياس الميول المهنية عن قائمة (COPS) التي أعدها كل من روبرت و ليلاناب، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعات التخصصات الدراسية المختلفة في الميول العلمية والتقنية والتجارية والكتابة والخدمات. وتميز طلاب تخصص الفيزياء في الميول العلمية، وتميز طلاب الثانوي الصناعي في الميول التقنية، بينما تميز طلاب الثانوي التجاري في الميول التجارية، أي أن الميول المهنية يمكن أن تؤخذ كمؤشر هام عند اختيار الطلاب تخصصهم الدراسي أو عند تسكينهم في تخصصات دراسية مناسبة .

دراسة Kuncce (1991) بعنوان العلاقة بين الميول المهنية والتفضيلات المهنية لدى طلاب الجامعة ، والتي أجريت بهدف التعرف على العلاقة بين الميول المهنية والتفضيلات المهنية وذلك على عينة من طلاب الجامعة (ن=233). وقد استخدمت الدراسة قائمة هولاند للتفضيل المهني (VPI) Vocational Preference Inventory . وقد أوضحت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الميل الواقعي والتقليدي لصالح الذكور، وفي الميل الاجتماعي والفني لصالح الإناث. كما وجدت علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات VPI والتفضيلات للبيئات الطبيعية .

دراسة سهام أبو عيطة (1986) بعنوان الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى الطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أحد العوامل التي تؤثر في الاختيار المهني والذي يتمثل بأسلوب المعاملة الوالدية عند إشباع حاجات الفرد خلال طفولته المبكرة وتكونت العينة من 370 طالباً من طلبة المرحلة الثانوية من أربع مدارس في مناطق مختلفة في دولة الكويت وذلك باستخدام مقياس أساليب الرعاية الوالدية الذي أعده تركي (1975) وهو مأخوذ من اختبار (Schaefer) واختبار الميول المهنية لجون هولاند. وتوصلت الدراسة إلى أن بعض أساليب الرعاية الوالدية فقط ذات علاقة بتكوين ميول معينة ، وقد جاء أسلوب الرعاية الوالدية المتمثل بالانجاز من أكثر الأساليب تأثيراً في تكوين ميول مختلفة لدى الأبناء وأن هناك فروقاً دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الميل الواقعي لصالح الذكور وفي الميل الاجتماعي لصالح الإناث.

رابعاً : التعليق على الدراسات السابقة بصورة عامة:

استناداً لما جاء في الدراسات السابقة نورد الملاحظات الآتية :

أولاً: قامت هذه الدراسات بالتطرق إلى متغيرات دراستنا بطرق مختلفة ، وقد لوحظ عدم وجود دراسة أو دراسات تبحث العلاقة بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة معاً لهذا يمكن اعتبار أن هذه الدراسة في هذا المجال أول دراسة .

ثانياً: اختلفت هذه الدراسة في طرق ونوعية المقاييس التي استخدمتها عن معظم الدراسات السابقة خاصة ما يتعلق بمقياس الميول المهنية لجون هولاند ومقياس الذكاءات المتعددة لجاردنر .

ثالثاً: توصلت هذه الدراسات إلى نتائج مختلفة ومتباينة، وذلك تبعاً لاختلاف المقياس الذي استخدمته، والمجتمع الذي استهدفته، والمنهجية التي اتبعتها .

رابعاً: إن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات التي عنيت بتمية الجوانب النفسية من خلال إشباع ميول الأفراد .

خامساً: معظم الدراسات السابقة التي تناولت الميول المهنية وعلاقتها بالمتغيرات المختلفة كانت عيناتها من الذكور والإناث، ما عدا دراسة نجاة زكي (2003)، ودراسة رية العويس (2007)، كانت عيناتهن من الإناث .

سادساً: ندرة الدراسات العربية التي تناولت الميول المهنية في البيئة الخليجية عموماً والبيئة البحرينية خصوصاً .

سابعاً: الحاجة لاتزال قائمة لإجراء العديد من البحوث والدراسات في مجال الميول المهنية لدى طلاب وطالبات المدارس من البحرينيين ومحاولة التوصل إلى صورة أكثر شمولاً واكتمالاً لهذه الميول والكشف عن أهم العوامل المؤثرة فيها والدور الذي تؤديه في توجه الطلاب والطالبات نحو مجالات مهنية معينة وتفضيلها على مجالات أخرى، والدراسة الحالية خطوة في هذا الاتجاه .

وبناء على ما سبق يمكن القول إن الدراسات السابقة لم تتطرق إلى موضوع العلاقة بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة على الرغم من أنها درست العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات الأخرى مثل :الرعاية الوالدية ،التخصص والتحصيل الدراسي، الذكاء والشخصية، التوجه نحو القوة الاجتماعية، التفكير الإبداعي، الأساليب المعرفية، الصفات الإبداعية والسلوكية. ولازال هذا الجانب بحاجة إلى الكثير من الدراسات للوصول إلى فهم أكثر وضوحاً للعلاقة بين

الميول المهنية والذكاءات المتعددة؛ لذا فإن هذه الدراسة قد جاءت لتدرس العلاقة بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة في البيئة البحرينية عند طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي .
وقد استفادت من الدراسات السابقة في اختيار الأدوات والتأكد من صدقها وثباتها والمنهج المستخدم وطريقة اختيار العينة وطريقة تحليل النتائج وتفسيرها .

خامساً : فروض الدراسة

انطلاقاً مما جاء من مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها، فإنه يمكن صياغة فروضها على النحو التالي :

1- تتنوع الميول المهنية لدى أفراد عينة الدراسة الكلية في الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين .

2- تتنوع الميول المهنية لدى أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث في الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين .

3- تتنوع الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة الكلية في الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين .

4- تتنوع الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث في الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين .

5- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة .

6- لا توجد فروق دالة إحصائية بين ميول الطلاب وميول الطالبات .

7- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الميول المهنية وفقاً للتخصص الدراسي .

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

مقدمة .

منهج الدراسة .

مجتمع الدراسة .

عينة الدراسة .

أدوات الدراسة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة.

إجراءات الدراسة .

مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهج المستخدم في الدراسة ، والإجراءات التي تم إتباعها فيما يتعلق بمجتمع الدراسة وبعينتها ، واختيار وإعداد المقاييس المستخدمة في قياس المتغيرات موضع الدراسة ، والتحقق من صدقها وثباتها ، وأخيراً ما تم استخدامه من أساليب التحليل الإحصائي المناسبة للكشف عن الميول المهنية والذكاءات المتعددة والعلاقة بينهما لدى طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي في المرحلة الثانوية في مملكة البحرين .

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لقدرته بفرعيه على وصف الميول المهنية ، وتوضيح العلاقة بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمملكة البحرين. ولقدرته أيضاً على توضيح ما يوجد بين الطلبة الذكور والإناث من فروق في الميول.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثالث الثانوي بمدارس مملكة البحرين البالغ عددهم في السنة الدراسية (2009-2010) 7221 طالباً وطالبة وقد بلغ عدد الذكور 2587 وبلغ عدد الإناث 4634 موزعين على محافظات مملكة البحرين المختلفة كما في الجدول (1) .

جدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة على المحافظات

م	المحافظة النوع	العاصمة	الوسطى	المحرق	الشمالية	الجنوبية	المجموع
1	الطلبة	880	1078	629	لاتوجد مدرسة	لاتوجد مدرسة	2587
2	الطالبات	364	1256	954	1540	520	4634
	المجموع الكلي لطلاب الصف الثالث الثانوي						7221

عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة من طلبة الصف الثالث الثانوي بمدارس مملكة البحرين بالطريقة الطبقية العشوائية، وسيراعى في اختيار العينة التمثيل السليم لمتغيرات : الجنس والتخصصات بحيث يتراوح حجم العينة 5 % من إجمالي عدد الطلبة في مدارس المملكة البالغ عددهم 7221 طالب وطالبة، وهو ما يعادل حوالي 360 طالبًا وطالبة أو (36 % ذكور، 64 % إناث) ، جدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص الدراسي.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص الدراسي

المجموع الكلي	الجنس		الجنس التخصص الدراسي
	الإناث	الذكور	
52	28	24	اللغات والعلوم الإنسانية
100%	53.8%	46.2%	النسبة المئوية بالنسبة للتخصص الدراسي
14.4%	12.1%	18.6%	النسبة المئوية بالنسبة للجنس
147	87	60	العلوم والرياضيات
100%	59.2%	40.8%	النسبة المئوية بالنسبة للتخصص الدراسي
40.8%	37.7%	46.5%	النسبة المئوية بالنسبة للجنس
161	116	45	العلوم التجارية
100%	72%	28%	النسبة المئوية بالنسبة للتخصص الدراسي
44.8%	50.2%	34.8%	النسبة المئوية بالنسبة للجنس
360	231	129	المجموع الكلي
100%	64%	36%	النسبة المئوية بالنسبة للتخصص الدراسي
100%	100%	100%	النسبة المئوية بالنسبة للجنس

وجداول (3) يوضح توزيع عينة الدراسة على المحافظات بحسب الجنس .

جدول (3)

توزيع عينة الدراسة على المحافظات بحسب الجنس في مملكة البحرين

م	المحافظة	المدرسة	الجنس	النسبة والمجموع	المدرسة	الجنس	النسبة والمجموع	المجموع الكلّي (بنين - بنات)
1	العاصمة	أحمد العمران	بنين	34%-44	خولة	بنات	8%-18	62
2	الوسطى	التعاون مدينة عيسى	بنين	42%-54	النور - سترة	بنات	27%-62	116
3	المحرق	الهداية الخليفية	بنين	24%-31	الاستقلال	بنات	21%-49	80
4	الجنوبية	-	-	-	الرفاع الغربي	بنات	11%-26	26
5	الشمالية	-	-	-	سار العهد الزاهر	بنات	33%-76	76
	المجموع			129	المجموع		231	360

أدوات الدراسة : لجمع بيانات هذه الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياسين هما

أولاً: مقياس الميول المهنية : ويتألف من 60 عبارة تشمل ستة أنواع من الميول المهنية

وهي: الميل المهني، والميل العلمي، والميل الاجتماعي، والميل المكتبي، والميل المغامر والميل

الفني. ويضم كل ميل من الميول المهنية 10 عبارات. وتكون إجابة المفحوصين على المقياس

كالآتي: أميل بدرجة كبيرة - أميل بدرجة متوسطة - أميل بدرجة قليلة وتعطى الدرجات التالية :

3، 2 ، 1على التوالي بحيث تكون أعلى درجة على كل بعد 30 درجة وأقل درجة 10 درجات ولا توجد درجة كلية للمقياس كما يتم احتساب أعلى درجات الأبعاد لتصبح هي الميل الأقوى وهكذا. وفي حالة تساوي درجات الطلبة على أكثر من بعد فيعتبر الطالب متمتعاً بأكثر من ميل بنفس القوة وجدول (4) يوضح توزيع فقرات المقياس على أبعاد الميول الستة.

جدول(4)

توزيع فقرات مقياس الميول المهنية على الأبعاد الستة

فقرات الأبعاد										أبعاد الميول
55	49	43	37	31	25	19	13	7	1	الميل الواقعي
56	50	44	38	32	26	20	14	8	2	الميل العلمي
57	51	45	39	33	27	21	15	9	3	الميل الاجتماعي
58	52	46	40	34	28	22	16	10	4	الميل التقليدي
59	53	47	41	34	29	23	17	11	5	الميل الإقناعي
60	54	48	42	36	30	24	18	12	6	الميل الفني

الخصائص السيكومترية لمقياس الميول المهنية :

1- صدق الأداة : تم التأكد من صدق المقياس بالطريقتين الآتيتين

- صدق المحكمين : تم اختبار صدق المقياس بالأخذ بآراء خمسة محكمين من أساتذة قسم علم النفس بجامعة البحرين (أنظر الملحق رقم 6) للتأكد من سلامة العبارات، ومدى ملاءمتها للبعد الذي تمثله، وتم اختيار العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة 90 % على الأقل أما تلك العبارات التي لم تحصل على نسبة الإجماع تلك فقد تم تعديلها حسب اقتراحات المحكمين والجدول التالي يبين العبارات التي تم تعديلها.

جدول (5)

العبارات التي تم تعديلها في مقياس الميول المهنية

م	العبارة الأصلية	العبارة المعدلة
1	أحب قراءة كتب علم الاجتماع	أحب قراءة كتب العلوم الإجتماعية
2	أترأس اللجنة الطلابية	أترأس اللجنة الطلابية بالمدرسة

- **الصدق المتعلق بمحك :** للتحقق من صدق الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من (30) طالبة في الصف الثالث الثانوي بلغ متوسط السن لديهن 18 سنة بإنحراف معياري قدره 4.263 وتم حساب صدق المتعلق بمحك لأبعاد المقياس بحساب معاملات الارتباط بين أبعاده وأبعاد الميول المهنية لمقياس إبراهيم الصيخان، وكانت معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياسين المتناظرة على العينة الاستطلاعية في الدراسة الحالية كالتالي :
الميل الواقعي (0.652)، الميل العلمي (0.738)، الميل الاجتماعي (0.568)، الميل التقليدي (0.573)، الميل الإقناعي (0.780)، الميل الفني (0.584)، وكانت كلها دالة عند مستوى (0.01)، وهي تدل على صدق المقياس .

2- ثبات الأداة :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الميول المهنية على عينة استطلاعية من (30) طالبة في الصف الثالث الثانوي بلغ متوسط السن لديهن 18 سنة بإنحراف معياري قدره 4.263 للتحقق من ثبات الأداة ، وتم حساب معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ على المقاييس الفرعية ، حيث تراوحت

قيم معاملات ألفا بين (0.509) و(0.735) وهو ثبات مقبول إحصائياً كما هو مبين في جدول(6).

جدول (6)

معامل ثبات ألفا كرونباخ على أبعاد الميول المختلفة

الميل	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
الميل الواقعي	0.650
الميل العلمي	0.627
الميل الاجتماعي	0.509
الميل التقليدي	0.610
الميل الإقناعي	0.678
الميل الفني	0.735

ثانياً: مقياس الذكاءات المتعددة : ويتألف من 108 عبارة، تشمل تسعة أنواع من الذكاءات المتعددة وهي الذكاء اللغوي اللفظي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء المكاني، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي (الذاتي)، والذكاء الطبيعي و الذكاء الوجودي. ويضم كل بعد من أبعاد الذكاءات المتعددة 12 عبارة ، وتكون إجابة المفحوصين على المقياس كالاتي : غالباً وأحياناً ونادراً ، وتعطى الدرجات التالية 3 ، 2، 1 على التوالي بحيث تكون أعلى درجة على كل بعد 36 درجة، وأقل درجة هي 12 درجة، ولا يوجد

للمقياس درجة كلية، ويتم احتساب أعلى درجات الأبعاد لتصبح هي الذكاء الأقوى ثم الأقل وهكذا. وفي حالة تساوي درجات الطلبة على أكثر من بعد فيعتبر الطالب متمتعاً بأكثر من ذكاء بنفس القوة وجدول (7) يوضح توزيع فقرات المقياس على الأبعاد التسعة.

جدول (7)

توزيع فقرات مقياس الذكاءات المتعددة على الأبعاد التسعة

فقرات أنواع الذكاء												نوع الذكاء	م
108	99	90	81	72	61	53	44	35	26	9	1	اللفظي اللفظي	1
107	98	89	80	71	60	52	43	34	25	17	8	المنطقي الرياضي	2
106	97	88	79	70	59	51	42	33	24	16	7	الموسيقي	3
105	96	87	78	69	58	50	40	32	23	15	6	الجسمي الحركي	4
104	95	86	77	68	63	62	54	49	39	31	14	الفضائي(المكاني)	5
103	94	85	76	67	57	48	41	30	21	13	5	الاجتماعي	6
102	93	84	75	66	56	47	38	29	20	12	4	الشخصي	7
101	92	83	73	64	55	46	37	28	19	11	3	الطبيعي	8
100	91	82	74	65	45	36	27	22	18	10	2	الوجودي	9

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاءات المتعددة :

1- صدق الأداة : تم التأكد من صدق المقياس بالطريقتين الآتيتين

• صدق المحكمين : تم اختبار صدق الأداة بالأخذ بأراء خمسة محكمين من أساتذة قسم

علم النفس بجامعة البحرين (أنظر الملحق رقم 6) للتأكد من سلامة العبارات، ومدى

ملاءمتها للبعد الذي تمثله، وتم اختيار العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة 90 % على

الأقل، أما تلك العبارات التي لم تحصل على نسبة الإجماع تلك فقد تم تعديلها حسب

اقتراحات المحكمين والجدول التالي يبين العبارات التي تم تعديلها.

جدول (8)

العبارات التي تم تعديلها في مقياس الذكاءات المتعددة

م	العبارة الأصلية	العبارة المعدلة
1	أفوق في الأعمال التي تتطلب حساباً	أفوق في الأعمال التي تتطلب عمليات حسابية
2	استمتع بقراءة ما يكتبه الفلاسفة	استمتع بقراءة كتب الفلسفة
3	أصلي دائماً في المسجد	أحرص على أداء الصلاة بالمسجد

• **الصدق المتعلق بمحك :** للتحقق من صدق الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من

(30) طالبة في الصف الثالث الثانوي بلغ متوسط السن لديهن 18 سنة بإنحراف معياري

قدره 4.263 وتم حساب صدق المتعلق بمحك لأبعاد المقياس بحساب معاملات الارتباط بين

أبعاده وأبعاد الذكاءات المتعددة لمقياس جيهان العمران وكانت معاملات ارتباط بيرسون بين

أبعاد المقياسين المتناظرة على العينة الاستطلاعية في الدراسة الحالية كالتالي : الذكاء

اللغوي(826)، الذكاء المنطقي الرياضي (809)، الذكاء الموسيقي (569)، الذكاء الجسمي

الحركي (609)، الذكاء المكاني (692)، الذكاء الاجتماعي (541)، الذكاء الشخصي

(548)، الذكاء الطبيعي (576)، الذكاء الوجودي (644) وكانت كلها دالة عند مستوى

(0.01) .

2- ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من (30) طالبة في الصف الثالث الثانوي بلغ متوسط السن لديهن 18 سنة بإنحراف معياري قدره 4.263 وتم حساب معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ على المقاييس الفرعية ، حيث تراوحت قيم معاملات ألفا بين (0.591) و (0.820) وهو ثبات مقبول إحصائياً كما هو مبين في جدول (9).

جدول (9)

معامل ثبات ألفا كرونباخ على أبعاد الذكاءات المتعددة

البعد	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
الذكاء اللغوي اللفظي	0.820
الذكاء المنطقي الرياضي	0.794
الذكاء الموسيقي	0.778
الذكاء الجسمي الحركي	0.691
الذكاء الفضائي (المكاني)	0.644
الذكاء الاجتماعي	0.649
الذكاء الشخصي	0.591
الذكاء الطبيعي	0.736
الذكاء الوجودي	0.742

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

للتحقق من الفرضيات تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية مأخوذة من الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS):

أولاً : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأفراد العينة وفق الجنس والتخصص الدراسي.

ثانياً : معاملات الارتباط بيرسون بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لطلبة الصف الثالث الثانوي.

ثالثاً : اختبارات (t-test) لحساب دلالة الفروق في الميول المهنية بين الجنسين.

رابعاً : تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لحساب دلالة الفروق في الميول المهنية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي .

إجراءات الدراسة :

- 1- تم إعداد مقياسي الميول المهنية والذكاءات المتعددة من قبل الباحثة .
- 2- تم عرض المقياسيين بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين أصحاب الاختصاص، وتم تعديل كلا من المقياسيين بناءً على ما أجمع عليه المحكمون من تعديلات، ثم تم التحقق من خصائصها السيكمترية الأساسية (إجراءات الصدق والثبات) .
- 3- استلمت الباحثة خطاباً رسمياً من جامعة البحرين (كلية التربية - قسم علم النفس)، يفيد السماح للباحثة بإجراء الدراسة كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في علم النفس الإرشادي ، وطلب الموافقة على إجراء التطبيق الميداني للدراسة.

- 4- تم أخذ موافقة وزارة التربية والتعليم من خلال القنوات الرسمية المعروفة لتطبيق المقياسيين على مدارس المرحلة الثانوية بمملكة البحرين لتسهيل مهمة الباحث.
- 5- بالاتفاق مع إدارات المدارس تم تحديد يوم لكل مدرسة على حدة .
- 6- تم التطبيق على عينة الدراسة حيث تم التوزيع على 390 طالبًا وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين وتم استبعاد 30 استجابة وذلك لعدم استكمال الاستجابة .
- 7- تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)، والخروج بالنتائج والتوصيات المتعلقة بأسئلة وفرضيات الدراسة .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

- المقدمة .
- عرض نتائج الفرض الأول .
- مناقشة نتائج الفرض الأول .
- عرض نتائج الفرض الثاني .
- مناقشة نتائج الفرض الثاني .
- عرض نتائج الفرض الثالث .
- مناقشة نتائج الفرض الثالث .
- عرض نتائج الفرض الرابع .
- مناقشة نتائج الفرض الرابع .
- عرض نتائج الفرض الخامس .
- مناقشة نتائج الفرض الخامس .
- عرض نتائج الفرض السادس .
- مناقشة نتائج الفرض السادس .
- عرض نتائج الفرض السابع .
- مناقشة نتائج الفرض السابع .

مقدمة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الميول المهنية والذكاءات المتعددة ، والتعرف على العلاقة بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة ، و الفروق بين الميول المهنية لدى طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين. يشتمل هذا الفصل على عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ، بهدف التحقق من صحة الفروض العلمية التي قامت عليها، ومناقشة هذه النتائج .

عرض نتائج الفرض الأول

نص هذا الفرض على :

" تتنوع الميول المهنية لدى أفراد عينة الدراسة الكلية في الصف الثالث الثانوي بمملكة

البحرين "

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة

الكلية على أبعاد الميول المهنية كما هو مبين في جدول (10) .

جدول (10)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة الكلية على أبعاد الميول المهنية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد الميول المهنية	عدد أفراد العينة
1	3.955	21.99	الإقناعي	العينة الكلية ن = 360
2	4.315	21.40	الاجتماعي	
3	4.157	19.81	التقليدي	
4	4.870	18.71	العلمي	
5	3.953	17.74	الفني	
6	4.333	17.27	الواقعي	

بمعينة جدول (10) يتضح لنا أن الميول المهنية لدى أفراد العينة الكلية جاءت مرتبة تنازلياً كالتالي : الإقناعي، والاجتماعي، والتقليدي، والعلمي، والفني، والواقعي. أي أن أفراد العينة اختاروا العبارات أو الفقرات الدالة على الميل الإقناعي بتكرار أكبر من أي ميل آخر، إذ بلغ متوسط درجاتهم 21.99 وبانحراف معياري مقداره 3.955 ويحتل الميل الاجتماعي المرتبة الثانية بمتوسط 21.40 وبانحراف معياري 4.315 ، ويحتل الميل التقليدي المرتبة الثالثة بمتوسط 19.81 وبانحراف معياري 4.157 ، ويجيء الميل العلمي في المرتبة الرابعة، وكان متوسط العينة في هذا الميل 18.71 وبانحراف معياري مقداره 4.870. ويجيء الميل الفني في المرتبة الخامسة بمتوسط مقداره 17.74 وبانحراف معياري 3.953، ويجيء الميل الواقعي في المرتبة السادسة بمتوسط 17.27 وبانحراف معياري 4.333 .

مناقشة نتائج الفرض الأول

من العرض السابق للنتائج أمكن التوصل إلى الميول المهنية لدى أفراد عينة الدراسة الكلية والذين يمثلون في الوقت نفسه فئة محددة من فئات الطلبة بالصف الثالث الثانوي بوجه خاص بمملكة البحرين وطلبة الصف الثالث الثانوي بوجه عام ، ويلاحظ عموماً أن الميل الإقناعي والميل الاجتماعي كانا الميلين الأكثر شيوعاً لدى أفراد العينة الكلية ، هذا ويمكن عزو ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة (طلبة بالصف الثالث الثانوي) المتراوح أعمارهم بين 17 و19 سنة هم في مرحلة المراهقة ومن أهم خصائص الفرد في هذه المرحلة من العمر اتخاذ القرارات بشكل سريع والميل للاندفاع في أعماله وتصرفاته دون دراسة الأمور بعناية شديدة ولا يهتم بأي مخاطر لتقته في تفوقه وقدرته على التأثير في من حوله من الأفراد وتحقيق ما يريد، ومن خصائص المرحلة

أيضاً ذات العلاقة بهذه الدراسة ، زيادة الميل الاجتماعي وعمل الخير ومساعدة الآخرين .

(سامي ملحم ، محمد الزعبلوي ، (2004)، (1410هـ-)

تتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة جابر عبد الحميد (1981) التي بينت أن الميل الاجتماعي احتل المقدمة بالنسبة للجماعات العمرية الأربعة (أول وثالث إعدادي وثاني ثانوي وسنة ثالثة جامعة) . وبالنسبة للميل العلمي و التقليدي فقد احتل الوسط لدى أفراد العينة وقد كان من المتوقع أن يكون الميل العلمي ضمن ميول المقدمة لدى الطلبة لارتباطه بتخصصات المرحلة الثانوية لكنه جاء ضمن ميول الوسط .

أما بالنسبة للميول الأقل تفضيلاً فكانت الميل الواقعي ثم الميل الفني حيث أن هذه الميول ترتبط بالمهن الحرة أكثر من ارتباطها بوظائف حكومية كما تعتمد في جانب كبير منها على الموهبة الشخصية والهواية أكثر من الاحتراف. وهذا يعني أن الميول المهنية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي ما تزال تتجه بدرجة كبيرة نحو المهن والوظائف الرسمية التقليدية وتبتعد عن الأعمال الإبداعية مثل الفن والأدب والموسيقى أو الأعمال الحرفية كالعمل في المجال الميكانيكي ، والسبب الآخر هو أن أفراد عينة الدراسة من التعليم العام أي من تخصص العلوم والرياضيات أو اللغات والعلوم الإنسانية أو العلوم التجارية وليس لديهم ميل نحو الأعمال التي تتطلب استخدام المهارات اليدوية والفنية والميكانيكية . علاوة على هذا يمكن أن ننظر إلى هذه النتيجة بمنظار أوسع حيث أن الفرد في البلدان العربية يعزف عن المهن الحرفية والفنية (المهن التي تلطخ اليدين) واختيار المهن المكتبية ذات الظروف الفيزيائية الجيدة .

عرض نتائج الفرض الثاني

نص هذا الفرض على :

" تتنوع الميول المهنية لدى أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث في الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين "

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث على أبعاد الميول المهنية كما هو مبين في جدول (11)

جدول (11)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للذكور والإناث بالنسبة لمقياس الميول المهنية

م	أبعاد الميول المهنية	الذكور (ن = 129)			الإناث (ن = 231)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الميل الواقعي	19.25	4.636	4	16.08	3.661	6
2	الميل العلمي	19.06	4.453	5	18.50	5.104	4
3	الميل الاجتماعي	20.61	4.431	2	21.88	4.181	2
4	الميل التقليدي	19.96	4.316	3	19.71	4.064	3
5	الميل الإقناعي	21.86	3.849	1	22.07	4.024	1
6	الميل الفني	17.22	3.650	6	18.06	4.102	5

من الجدول السابق يتضح لنا توزيع الميول المهنية بالنسبة للذكور مرتباً تنازلياً على النحو الآتي: الإقناعي ، والاجتماعي ، والتقليدي ، والواقعي ، والعلمي ، والفني . أما بالنسبة للإناث فكان توزيع الميول المهنية مرتباً تنازلياً على النحو الآتي : الإقناعي، والاجتماعي، والتقليدي، والعلمي، والفني، والواقعي .

وعموماً يمكن القول أن الميول المهنية التي أحتلت المقدمة بالنسبة للجنسين هي الميل الإقناعي والاجتماعي والتقليدي، ولو تتبعنا بقية الميول المهنية للاحظنا أن ترتيب الميل الواقعي قد أصبح الرابع بالنسبة للذكور والسادس بالنسبة للإناث، والميل العلمي قد أصبح ترتيبه الخامس بالنسبة للذكور والرابع بالنسبة للإناث، والميل الفني قد أصبح ترتيبه السادس بالنسبة للذكور والخامس بالنسبة للإناث. وسوف يتم لاحقاً في الدراسة الحالية التعرف على دلالة الفروق في الميول المهنية وفقاً للجنس من خلال الإجابة عن السؤال السادس . أما في هذا الجزء فسوف نكتفي بالتعرف على الميول المهنية بالنسبة للذكور والإناث بشكل عام .

مناقشة نتائج الفرض الثاني

يتضح من الجدول السابق أن الميل الأكثر شيوعاً بالنسبة للذكور والإناث هو الميل الإقناعي؛ وذلك لأن أفراد العينة مراهقون ومن خصائص فترة المراهقة هي المغامرة والتسرع والاندفاع في اتخاذ القرار والاستجابة دون تفكير أو روية (محمد الطحال، سيدالطواب، نبيل علي محمود، 1989) ، وهناك تشابه جزئي بين ما توصلت إليه هذه الدراسة وبين ما توصلت إليه دراسة أحمد روبي (1997) التي بينت أن الميل المهني الذي احتل المقدمة بالنسبة للطلاب هو الميل للمغامرة ومن الجدول السابق يتضح أيضاً تفضيل أفراد العينة للميل الاجتماعي ويمكن

تفسير ذلك بأن هذه العينة تنتمي إلى مجتمع عربي اسلامي تعد فيه قيم العلاقات الاجتماعية من أهم القيم السلوكية التي يتمسك بها أفرادها حيث يميل المراهق إلى الاتصال الشخصي ومشاركة الأقران في الأنشطة المختلفة وتنمو لديه القدرة على فهم ومناقشة الأمور الاجتماعية وتتضح الرغبة في توجيه الذات من خلال دفاعه عن حقوقه ، واختيار أوجه النشاط والرفاق والتعليم والمهنة، حيث يكتسب مفاهيم واتجاهات وقيم المجتمع بصورة تجعله قادرًا على التفاعل الإيجابي مع مجتمعه .

وبالنسبة للميل التقليدي فقد احتل المرتبة الثالثة للجنسين إذ أن هناك توجهًا وإقبالًا شديدًا لدى جميع أفراد العينة إلى تخصص العلوم التجارية وعزوفهم عن التخصصات العلمية أو الأدبية، وقد يعود سبب ذلك إلى حاجة سوق العمل في الفترة الأخيرة لهذا التخصص، وهو ما يكشف عن التأثير القوي للموقع الجغرافي البحري لمملكة البحرين وانفتاحها على دول العالم المختلفة وللتجارة كحرفة رئيسية لسكان المملكة ، ومن خلال الجلسات الإرشادية مع الطلبة وأولياء أمورهم أمكن التوصل إلى تخوف الطلبة من الاتجاه نحو التخصصات العلمية لصعوبتها والتي تؤدي إلى انخفاض معدلات طلابها ، بينما يعود عزوفهم عن التخصصات الأدبية إلى نظرة المجتمع التي ترى أن طلاب الفروع الأدبية هم الطلاب ذوو التحصيل المتدني. واتفقت هذه النتيجة جزئيًا مع نتائج دراسة سلطان المطيري (2000) التي بينت أن أكثر الميول والاهتمامات تمييزًا بين المتفوقين عقليًا وغير المتفوقين هي الميول : الميكانيكية والابداعية والخدمية والعلمية . ونلاحظ أيضًا من الجدول أن الميل الواقعي لدى الذكور احتل المرتبة الرابعة بينما احتل لدى الإناث المرتبة السادسة ويمكن تفسير ذلك بميل الذكور للأعمال الميكانيكية وتركيب الأجهزة

والمعدات والتصميمات الميكانيكية أكثر من الإناث ويمكن أيضاً عزو ذلك إلى أساليب التنشئة الأسرية . حيث تشجع الأسرة الذكور على استخدام القوة في التعامل مع الأشياء في البيئة المادية وتشجع الإناث على تبني السلوك اللين . يتجلى هذا الأسلوب واضحاً في اختيار الألعاب التي تعتمد على البناء والتركيب للأطفال الذكور و اختيار الدمى والعرائس للإناث. تتفق هذه النتيجة مع دراسة زكريا توفيق (1980) ودراسة Tien (1996) التي بينت ميل الذكور للعمل في المجال الميكانيكي أكثر من الإناث، أما بالنسبة للميل الفني فقد احتل بالنسبة للذكور المرتبة السادسة وبالنسبة للإناث المرتبة الخامسة وذلك لأن النواحي الأدبية و الموسيقية أقرب إلى طبيعة المرأة ودورها وما يتوقع منها اجتماعياً من الرجل (جابر عبد الحميد، 1981). وتتفق هذه النتيجة كذلك مع دراسة زكريا توفيق (1980) التي بينت ميل الإناث إلى الموسيقى . وأخيراً فقد احتل الميل العلمي المرتبة الخامسة بالنسبة للذكور والمرتبة الرابعة للإناث وذلك لميل الإناث إلى العمل في مجال المختبرات وفي مجال حماية البيئة بالإضافة للمعارض العلمية لتحقيق ذاتها وسعيها المستمر للوقوف على قدم المساواة مع أبناء مجتمعه (جابر عبد الحميد، 1981).

عرض نتائج الفرض الثالث

نص هذا الفرض على :

" تتنوع الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة الكلية في الصف الثالث الثانوي

بمملكة البحرين "

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة

الكلية على أبعاد الذكاءات المتعددة كما هو مبين في الجدول (12) .

جدول (12)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة الكلية على أبعاد الذكاءات المتعددة

عدد أفراد العينة	أبعاد الذكاءات المتعددة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العينة الكلية ن = 360	الاجتماعي	1	27.71	3.706
	الوجودي	2	26.93	3.598
	الجسمي الحركي	3	26.23	4.472
	اللغوي	4	26.19	4.321
	الشخصي الذاتي	5	25.61	3.461
	المكاني الفضائي	6	25.15	4.016
	الموسيقي	7	25.06	4.970
	المنطقي الرياضي	8	24.75	4.398
	الطبيعي	9	24.58	4.449

بمعانية الجدول السابق يتضح لنا أن الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها أفراد العينة الكلية كانت مرتبة تنازلياً كالتالي : الاجتماعي، والوجودي، والجسمي الحركي، واللغوي، والشخصي الذاتي، والمكاني، والموسيقي، والمنطقي الرياضي، والطبيعي. أي أن أفراد العينة اختاروا العبارات أو الفقرات الدالة على الذكاء الاجتماعي بتكرار أكبر من أي ذكاء آخر إذ بلغ متوسط درجاتهم 27.71 وبانحراف معياري مقداره 3.706 . ويحتل الذكاء الوجودي المرتبة الثانية بمتوسط 26.93 وبانحراف معياري 3.598 ، أي أنهم يفضلون في المرتبة الثانية مناقشة الأسئلة التي تدور حول الحياة والموضوعات الفلسفية ويحتل الذكاء الجسمي الحركي المرتبة الثالثة بمتوسط

26.23 وبانحراف معياري مقداره 4.472 ، أي أن أفراد العينة يفضلون في المرتبة الثالثة مادة التربية الرياضية ، بينما يحتل الذكاء اللغوي المرتبة الرابعة بمتوسط 26.19 وبانحراف معياري مقداره 4.321، مدلاً على أن لدى الطلبة القدرة على استعمال اللغة للتعبير عما يدور في النفس بشكل بلاغي أو شاعري ، ويجيء الذكاء الشخصي في المرتبة الخامسة بمتوسط 25.61 وبانحراف معياري مقداره 3.461 ، ويستلزم الذكاء الشخصي أن يقدر الفرد مشاعره ومخاوفه ودوافعه ، ويجيء الذكاء المكاني في المرتبة السادسة بمتوسط 25.15 وبانحراف معياري مقداره 4.016 ، حيث يتمتع أفرادهم بإمكانية التعرف واستعمال الأماكن المفتوحة ، ويجيء الذكاء الموسيقي في المرتبة السابعة بمتوسط 25.06 وبانحراف معياري مقداره 4.970 حيث يتمتع أفرادهم بالقدرة على الانجاز الموسيقي (إعداد الدرجات الموسيقية والنغمات والإيقاعات)، ويأتي الذكاء المنطقي الرياضي في المرتبة الثامنة بمتوسط 24.75 وبانحراف معياري مقداره 4.398 حيث يتمتع أفرادهم بالقدرة على تحليل المشكلات منطقياً وبالقدرة على اكتشاف الأنماط والاستنتاج والتفكير المنطقي ، أما بالنسبة للذكاء الطبيعي فهو يحتل المرتبة التاسعة بمتوسط 24.58 وبانحراف معياري مقداره 4.499 ، حيث يتمتع أفرادهم بالقدرة على الوعي بالمحيط الطبيعي والميل إلى جمع الأشياء الطبيعية .

مناقشة نتائج الفرض الثالث

من العرض السابق للنتائج أمكن التعرف على ترتيب الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة الكلية . ويلاحظ عموماً أن الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجودي كانا الذكائين الأكثر شيوعاً لدى أفراد العينة الكلية ، أما بالنسبة للذكاءات الأقل تفضيلاً فكانت الطبيعي، ثم المنطقي، ثم الموسيقي.

ويمكن تفسير نتيجة تفضيل أفراد العينة في الدراسة الحالية للذكاء الاجتماعي في ضوء مبادئ علم نفس المراهقة واعتبار أن أفراد العينة مراهقون وإن من خصائص النمو في مرحلة المراهقة هو أن يتميز المراهق بنمو الذكاء الاجتماعي الذي يمثل القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية حيث يتعاون المراهق مع الزملاء ويتشاور معهم ويحترم آراءهم وتتولى المدرسة والأسرة الدور الرئيسي في تنمية الذكاء الاجتماعي من خلال مشاركة الطالب في الأنشطة المختلفة . كما أن تفضيلهم للذكاء الوجداني يمكن تفسيره بأن أفراد العينة كما سلف ذكره في مرحلة المراهقة حيث تنمو قيمهم الدينية المعبرة عن اهتمامهم وميلهم إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري ومناقشة الأمور الغيبية . وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشويقي (2005) التي بينت أن الذكاء الشخصي والذكاء الجسمي الحركي كانا الذكائين الأكثر شيوعاً. وتتفق معها في أن أفراد العينة السعودية أعطوا تقديرات متدنية لأنفسهم في الذكاء الموسيقي . كما تتفق جزئياً مع دراسة Chan (2003) ودراسة جيهان العمران (2006) التي بينت أن أكثر الذكاءات شيوعاً لدى جميع الطلبة من الجنسين كانت الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي . وتختلف معها في أن أفراد العينة البحرينية أعطوا تقديرات لأنفسهم أقل في الذكاء الطبيعي ، وأفراد العينة الصينية أعطوا تقديرات لأنفسهم أقل في الذكاء الفضائي . وكما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة Loori (2005) التي بينت أن الذكاء المفضل لدى أفراد العينة كان الذكاء الاجتماعي . ولكن تختلف معها في إعطاء الدراسة الأخيرة أولوية للذكاء المنطقي الرياضي ، الذي احتل المرتبة الثانية ضمن بقية الذكاءات بخلاف الدراسة الحالية التي احتل فيها الذكاء المنطقي الرياضي المرتبة الثامنة .

أما بالنسبة لكون الذكاءات : الطبيعي والمنطقي الرياضي والموسيقي تأتي في أدنى قائمة التقديرات حيث يمكن تجميعها معاً لاشتراكها في خصائص معينة فكل من الذكاء الطبيعي والمنطقي الرياضي والموسيقي يعتبر نوعاً من أنواع الذكاء التحليلي (طارق عبد الرؤوف، ربيع محمد، 2008). على الرغم من أن الذكاء الموسيقي يبدو بعيد الشبه عن الذكاء المنطقي الرياضي مثلاً إلا أنه يملك الاستقلال وكذلك الذكاء الطبيعي، يمكن تفسير ذلك بأن الجو المدرسي يغلب عليه الطابع النظري الذي يتم داخل الفصول وغالباً ما يعتمد فيه الطلبة إلى اكتشاف المعرفة على أساليب تقليدية بعيدة كل البعد عن الأساليب الأخرى غير التقليدية كالاستعانة بالموسيقى أو التواجد في البيئة الحية الواقعية .

عرض نتائج الفرض الرابع

نص هذا الفرض على :

" تتنوع الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث في الصف الثالث

الثانوي بمملكة البحرين "

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدى عينة الدراسة من

الذكور والإناث على أبعاد الذكاءات المتعددة كما هو مبين في جدول (13).

جدول (13)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للذكور والإناث بالنسبة لمقياس الذكاءات المتعددة

م	أبعاد الذكاءات المتعددة	الذكور (ن = 129)			الإناث (ن = 231)		
		متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	اللغوي	25.37	4.091	6	26.98	4.389	2
2	المنطقي الرياضي	25.78	4.195	4	24.13	4.410	9
3	الموسيقي	24.24	5.396	9	25.56	4.635	6
4	الجسمي الحركي	27.34	4.326	2	25.57	4.435	5
5	المكاني الفضائي	24.76	4.198	8	25.39	3.891	7
6	الاجتماعي	27.62	3.968	1	27.77	3.536	1
7	الشخصي	25.39	3.808	5	25.75	3.234	4
8	الطبيعي	25.05	4.325	7	24.29	4.508	8
9	الوجودي	26.95	3.847	3	26.91	3.447	3

من جدول (13) يتضح لنا أن توزيع الذكاءات المتعددة بالنسبة للذكور مرتباً تنازلياً على النحو الآتي : الاجتماعي، والجسمي الحركي، والوجودي، المنطقي، والشخصي، واللغوي، والطبيعي، والمكاني، والموسيقي. أما بالنسبة للإناث فكان توزيع الذكاءات المتعددة مرتباً تنازلياً على النحو الآتي : الاجتماعي، واللغوي، والوجودي، والشخصي، والجسمي الحركي، والموسيقي، والمكاني، والطبيعي، والمنطقي .

وعموماً كان الذكاء الأكثر شيوعاً لدى الذكور والإناث هو الذكاء الاجتماعي. وكانت الذكاءات : الجسمي - الحركي والوجودي والمنطقي - الرياضي الأكثر تفضيلاً لدى الذكور منها لدى الإناث

إذ احتلت المرتبة الثانية والثالثة والرابعة على التوالي لدى الذكور مقارنة بالمرتبة الخامسة والثالثة والتاسعة لدى الإناث. أما بالنسبة للذكاءات الأقل تفضيلاً لدى الذكور فكان الذكاء الموسيقي . أما بالنسبة للإناث فكان الذكاء المنطقي- الرياضي .

مناقشة نتائج الفرض الرابع

نلاحظ أن الذكاء الأكثر شيوعاً بالنسبة للذكور والإناث هو الذكاء الاجتماعي. يمكن فهم هذه النتيجة استناداً لعلم الاجتماع الثقافي الذي يبين أن الثقافة الشرقية الأصيلة النابعة من رسالة الإسلام هي ثقافة اجتماعية من حيث التواصل مع الآخرين (حسنين الحلو، 2007). السبب الآخر هو أن عينة الدراسة طلبة في المرحلة الثانوية وهم في مرحلة المراهقة، ومن أهم خصائص الفرد في هذه المرحلة من العمر تفاعل المراهق مع بيئته التي يعيش فيها فيكتسب مفاهيم واتجاهات وقيم المجتمع بصورة تجعله قادراً على التفاعل الإيجابي مع مجتمعه حيث تلعب النوادي والمعسكرات دوراً هاماً في تنظيم النشاط الاجتماعي وصقل شخصية الطالب (حامد زهران ، 1999). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيهان العمران (2006) التي بنيت أن أكثر الذكاءات شيوعاً لدى جميع الطلبة من الجنسين هو الذكاء الاجتماعي ولكنها تختلف معها في إعطاء الدراسة الأخيرة أولوية للذكاء الشخصي، الذي احتل المرتبة الثانية ضمن بقية الذكاءات بخلاف الدراسة الحالية التي احتل فيها المرتبة الخامسة بالنسبة للذكور والمرتبة الرابعة بالنسبة للإناث .

أما بالنسبة للذكاء الجسمي الحركي فقد احتل المرتبة الثانية بالنسبة للذكور والمرتبة الخامسة بالنسبة للإناث وواضح أن هذه النتيجة تتفق مع ما بيناه في الأساس النظري من أن الأنشطة التي

تتطلب نشاطاً جسمىً عنيماً تتناقص قيمتها مع التقدم في العمر وخاصة عند الإناث ويمكن عزو هذا الاختلاف إلى أساليب التنشئة الأسرية وتوقعات المجتمع التي تشجع الذكور على ممارسة الرياضة وإنشاء النوادي الرياضية للذكور دون الإناث كما تؤثر البيئة الثقافية والجغرافية التي يعيش فيها الفرد في أدائه للأنشطة المختلفة . ويأتي الذكاء اللغوي بالمرتبة الثانية عند الإناث والمرتبة السادسة عند الذكور أي تفوق الإناث على الذكور في الذكاء اللغوي. يمكن رد هذا التفوق إلى سرعة نمو الإناث عن الذكور خلال مرحلة المراهقة من جهة، و طبيعة الإناث البقاء في المنزل فترة أطول من الذكور وأختلاطهم مع كبار السن مما يساهم في نمو الجانب اللغوي لديهن من جهة أخرى (ابراهيم قشقوش، 1980) ، كما يمكن فهم هذه النتيجة الاستعانة بنظرية نصف الكرة المخية التي تبين أن دماغ النساء يحتوي على خلايا (العصبونات) تزيد حوالي 10% عن خلايا دماغ الرجال . وهذه الفروق بين الجنسين في عدد العصبونات تؤدي إلى تفوق الإناث على الذكور في الذكاء اللغوي. ويجيء الذكاء الوجودي بالمرتبة الثالثة بالنسبة للجنسين وهو أمر يكاد يكون طبيعياً ذلك أن المجتمع البحريني مجتمع عربي مسلم فيتأثر المراهق ببيئته الاجتماعية التي يتربى فيها حيث يتم اكتساب مفاهيم دينية وينشغل تفكيره بالتساؤلات الوجودية حول أسرار الخلق ومصير الإنسان والأمور الغيبية. (ابراهيم قشقوش ، 1980)

أما بالنسبة للذكاء المنطقي الرياضي فقد احتل المرتبة الرابعة بالنسبة للذكور والمرتبة التاسعة بالنسبة للإناث، تتفق هذه النتيجة مع دراسة Loori (2005) التي بينت وجود فروق دالة إحصائية لصالح الذكور في الذكاء المنطقي - الرياضي. وذلك يرد إلى أن للذكور القدرة على حل المشكلات والتفكير المجرد والتفكير الابتكاري وإدارتهم لكل ما هو صواب وخطأ بصورة أكثر

موضوعية من الإناث (سامي ملحم، 2004) ، ويأتي الذكاء الموسيقي في المرتبة التاسعة للذكور والسادسة للإناث مدلاً على أن ليس للأنشطة الموسيقية بما تتطلبه من امكانيات مادية ومناخ انساني أهمية في المجتمع البحريني علاوة على هذا فإن هناك احتمالاً بأن موقف بعض مفكري الأسلام من أمثال (القرضاوي¹) من الموسيقى يبعد الطالب عن هذا النشاط الإنساني لارتباطه بممارسات وأجواء بعيدة عن أخلاق المسلم (محمد الزعبلوي ، 1410هـ). والذكاء الشخصي احتل المرتبة الخامسة بالنسبة للذكور والمرتبة الرابعة بالنسبة للإناث أي تفوق الإناث على الذكور في الذكاء الشخصي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Loori (2005) التي بينت وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الذكاء الشخصي لصالح الإناث ، ويمكن رد ذلك إلى طبيعة الإناث التعبير عن آرائهن وأفكارهن عبر المذكرات الشخصية ،التي تعد وسيلة يلجأن إليها للهروب من الواقع التي تعيشه، فهي إشباع ساذج للميول والرغبات التي يعجز الفرد عن إشباعها في عالم الواقع . أما بالنسبة للذكاءات الأقل تفضيلاً لدى الذكور فكان الذكاء الموسيقي وقد يرجع السبب إلى تأخر الاهتمام بالأنشطة الفنية وعدم تقديرها مادياً أو اجتماعياً حتى الآن في كل المجتمعات العربية ، والسبب الآخر هو أن النواحي اللغوية والأدبية والموسيقية أقرب إلى طبيعة المرأة ودورها وما يتوقع منها اجتماعياً أما بالنسبة للإناث فكان الذكاء المنطقي الرياضي حيث يتفوق الذكور على الإناث في الذكاء المنطقي الرياضي. (سامي ملحم ، 2004)

¹ - يوسف القرضاوي ولد عام 1926م وحصل على الدكتوراه من جامعة الأزهر في فقه الزكاة .

وخلاصة يمكن القول أن هناك فروقاً في ترتيب الذكاءات المتعددة بين الذكور والإناث وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Chan (2003) التي بينت عدم وجود فروق تعزى للنوع بين أفراد العينة .

عرض نتائج الفرض الخامس

نص هذا الفرض على الآتي :

" لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى

عينة الدراسة الكلية في الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين "

وللتحقق من هذا الفرض تم إيجاد معاملات الارتباط بيرسون بين الميول المهنية والذكاءات

المتعددة لدى عينة الدراسة الكلية كما هو مبين في جدول (14) .

جدول (14)

نتائج معاملات الارتباط بيرسون بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة

لدى عينة الدراسة الكلية

الميول المهنية الذكاءات المتعددة	الواقعي	العلمي	الاجتماعي	التقليدي	الفني	الإقناعي
اللغوي	.141**	.373**	.426**	.200**	.337**	.441**
المنطقي	.374**	.539**	.119*	.179**	.187**	.153**
الموسيقي	.149**	.010	.151**	.194**	.193**	.372**
الجسمي	.335**	.186**	.195**	.298**	.271**	.165**
المكاني	.351**	.270**	.233**	.261**	.269**	.346**
الاجتماعي	.237**	.173**	.406**	.408**	.565**	.311**
الشخصي	.153**	.212**	.208**	.193**	.266**	.291**
الطبيعي	.390**	.464**	.324**	.214**	.222**	.298**
الوجودي	.187**	.342**	.426**	.195**	.300**	.367**

*دالة عند مستوى 0.05 ، ** دالة عند مستوى 0.01 .

يتضح من خلال جدول (14) وجود ارتباط دال موجب عند مستوى (0.01)، (0.05) بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة الكلية المتمثلة في طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين ووجود الارتباط الدال بين المتغيرين معناه رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، وهي وجود ارتباط بين المتغيرين .

وتشير هذه النتائج إلى :

1- وجود ارتباط دال موجب عند مستوى 0.01 بين الذكاء اللغوي وكل من الميل الواقعي، والميل العلمي، والميل الاجتماعي، والميل التقليدي، والميل الفني، والميل الإقناعي.

2- وجود ارتباط دال موجب عند مستوى 0.01 بين الذكاء المنطقي الرياضي وكل من الميل الواقعي، والميل العلمي، والميل الاجتماعي، والميل التقليدي، والميل الفني، والميل الإقناعي. بحيث أن أقوى ارتباط كان بين الذكاء المنطقي الرياضي والميل العلمي. أما بالنسبة لمعامل الارتباط بين الذكاء المنطقي الرياضي والميل الاجتماعي فهو دال إحصائياً عند مستوى 0.05 .

3- وجود ارتباط دال موجب عند مستوى 0.01 بين الذكاء الموسيقي وكل من الميل الواقعي، والميل الاجتماعي، والميل التقليدي، والميل الفني، والميل الإقناعي، ومن الملاحظ عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء الموسيقي والميل العلمي .

4- وجود ارتباط دال موجب عند مستوى 0.01 بين الذكاء الجسمي الحركي وكل من الميل الواقعي، والميل العلمي، والميل الاجتماعي، والميل التقليدي، والميل الفني، والميل الإقناعي.

5- وجود ارتباط دال موجب عند مستوى 0.01 بين الذكاء المكاني وكل من الميل الواقعي، والميل العلمي، والميل الاجتماعي، والميل التقليدي، والميل الفني، والميل الإقناعي.

- 6- وجود ارتباط دال موجب عند مستوى 0.01 بين الذكاء الاجتماعي وكل من الميل الواقعي، والميل العلمي، والميل الاجتماعي، والميل التقليدي، والميل الفني، والميل الإقناعي.
- 7- وجود ارتباط دال موجب عند مستوى 0.01 بين الذكاء الشخصي وكل من الميل الواقعي، والميل العلمي، والميل الاجتماعي، والميل التقليدي، والميل الفني، والميل الإقناعي.
- 8- وجود ارتباط دال موجب عند مستوى 0.01 بين الذكاء الطبيعي وكل من الميل الواقعي، والميل العلمي، والميل الاجتماعي، والميل التقليدي، والميل الفني، والميل الإقناعي.
- 9- وجود ارتباط دال موجب عند مستوى 0.01 بين الذكاء الوجداني وكل من الميل الواقعي، والميل العلمي، والميل الاجتماعي، والميل التقليدي، والميل الفني، والميل الإقناعي.
- وبعد أن تم إيجاد قيم معاملات الارتباط بيرسون بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لجميع أفراد العينة المتمثلة في طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين قامت الباحثة بإيجاد العلاقة بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لكل جنس على حدة كما هو مبين في الجدولين 15 و 16.

جدول (15)

نتائج معاملات الارتباط بيرسون بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى الذكور

الميول المهنية الذكاءات المتعددة	الواقعي	العلمي	الاجتماعي	التقليدي	الفني	الإقناعي
اللغوي	.225**	.457**	.490**	.258**	.368**	.456**
المنطقي	.337**	.482**	.211*	.156	.201*	.219**
الموسيقي	.305**	.163	.186*	.261**	.425**	.246**
الجسمي	.387**	.246**	.411**	.399**	.248**	.438**
المكاني	.446**	.304**	.319**	.209*	.347**	.278**
الاجتماعي	.301**	.246**	.416**	.443**	.351**	.583**
الشخصي	.248**	.220**	.296**	.185*	.341**	.310**
الطبيعي	.403**	.389**	.504**	.279**	.355**	.337**
الوجودي	.193*	.320**	.475**	.209*	.332**	.342**

* دالة عند مستوى 0.05 ، ** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (15) المتمثل في قيم معاملات الارتباط بيرسون للذكور بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة عن وجود ارتباط دال موجب عند مستوى (0.01) أو (0.05) بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى الذكور، بينما العلاقة بين الذكاء المنطقي- الرياضي والميل التقليدي وكذلك بين الذكاء الموسيقي والميل العلمي فهي غير دالة إحصائياً.

جدول (16)

نتائج معاملات الارتباط بيرسون بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى الإناث

الميول المهنية الذكاءات المتعددة	الواقعي	العلمي	الاجتماعي	التقليدي	الفني	الإقناعي
اللغوي	.202**	.352**	.369**	.177**	.466**	.272**
المنطقي	.341**	.568**	.111	.190**	.163*	.183**
الموسيقي	.125	-.071	.098	.154*	.330**	.156*
الجسمي	.223**	.144*	.116	.235**	.158*	.194**
المكاني	.374**	.261**	.161*	.302**	.340**	.262**
الاجتماعي	.228**	.134*	.402**	.384**	.289**	.555**
الشخصي	.123	.216**	.133*	.202**	.259**	.238**
الطبيعي	.382**	.498**	.241**	.172**	.286**	.163*
الوجودي	.203**	.359**	.400**	.185**	.396**	.274**

* دالة عند مستوى 0.05 ، ** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (16) المتمثل في قيم معاملات الارتباط بيرسون للإناث بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة عن وجود ارتباط دال موجب عند مستوى (0.01) أو (0.05) بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى الإناث ، بينما العلاقة بين الذكاء المنطقي - الرياضي والميل الاجتماعي وكذلك بين الذكاء الموسيقي والميل الواقعي، والميل العلمي، والميل الاجتماعي وبين الذكاء الشخصي والميل المهني فهي غير دالة إحصائياً.

مناقشة نتائج الفرض الخامس

يتبين من جدول (14) وجدول (15) وجدول (16) أن :

- معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى (0.05) و (0.01) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي أن هناك علاقة طردية بين الميول المهنية والذكاء المتعددة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Balgopal (1994) التي بينت وجود علاقة بين الذكاء والشخصية والميول المهنية ولكنها تختلف معها في اعتماد الدراسة الأخيرة على ثلاث متغيرات بخلاف الدراسة الحالية التي اعتمدت على متغيرين فقط.

- وجود ارتباط غير دال إحصائياً أو قريب من الصفر كما هو موضح في جدول (14) بين الذكاء الموسيقي والميل العلمي وهذه النتيجة تتفق جزئياً مع دراسة أحمد سليمان روبي (1997) التي بينت وجود ارتباطات غير دالة إحصائياً أو قريبة من الصفر بين التوجه نحو القوة الاجتماعية وكل من الميل للعمل الفني أو الأدبي والموسيقي . قد يكون السبب أن أفراد الميل العلمي يتصفون بدرجة ذكاء مرتفع ، فنسبة الذكاء المرتفع ليست شرطاً ضرورياً للموهبة الموسيقية ، كما بيناه في دراسة Milgram and Hong (1999) أن لمعظم الطلبة قدرات وميول لأشياء محددة في بعض المجالات.

- وجود ارتباط غير دال إحصائياً لدى الذكور كما هو موضح في جدول (15) بين الذكاء المنطقي والميل التقليدي ويمكن عزو ذلك إلى أن الميل التقليدي لايحتاج إلى قدرات عقلية عليا، في حين أن الذكاء المنطقي الرياضي يحتاج إلى قدرات عقلية عليا ،كذلك وجود ارتباط غير دال إحصائياً بين الذكاء الموسيقي والميل العلمي، فيمكن تفسير ذلك بأن الجو المدرسي يغلب عليه

الطابع الأكاديمي النظري عادة وبيتعد عن الأجواء الفنية في مظاهرها المختلفة من الموسيقى ،
والشعر ، والأدب ،..... الخ .

- وجود ارتباط غير دال إحصائياً لدى الإناث كما هو موضح في جدول (16) بين الذكاء المنطقي والميل الاجتماعي. لقد أشارت بعض الدراسات مثل دراسة (سلطان المطيري ،2002) إلى أنه كلما زاد العمر العقلي للفرد زادت ميوله للوحدة وبذلك تزيد الفجوة بينه وبين زملائه فتظهر له العديد من المشكلات الاجتماعية مثل الانعزال والانطواء . لذلك لانجد ارتباطاً بين الذكاء المنطقي الرياضي والميل الاجتماعي. كذلك لم تكن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الموسيقي والميل الواقعي والميل العلمي والميل الاجتماعي. يمكن تفسير ذلك بأنه لايشترط أن يكون الاستعداد مرتبطاً بالميل فقد يكون لدى الفرد الاستعداد أو الذكاء الموسيقي ولكن ليس لديه الميل الواقعي ،أو الميل العلمي ، أو الميل الاجتماعي ، فقد وجد سترونج أن الأشخاص الذين ينجحون في دراسة معينة أو مهنة معينة تتشابه ميولهم (عويد سلطان ،2003).

وكذلك لم تكن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الجسمي الحركي والميل الاجتماعي لدى الإناث وذلك بسبب تفوق الذكور(م=27.34) على الإناث(م=25.57) في الذكاء الجسمي الحركي(انظر جدول 13).

كما لم تكن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الشخصي والميل الواقعي . يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن العوامل الاجتماعية تؤثر في ميل الإناث خصوصاً نحو مهنة دون سواها تبعاً لأعراف وعادات المجتمع الذي تعيش فيه، ولا سيما المجتمعات العربية والخليجية والتي تتصف

بصبغة المحافظة التي تحول دون التحاق الإناث في بعض المهن حيث أن الميل الواقعي يحتاج إلى قوة جسمية وهي تناسب البناء الجسمي للذكور أكثر من الإناث. (ابراهيم الصيخان، 2008)

عرض نتائج الفرض السادس

نص هذا الفرض على: " لا توجد فروق دالة إحصائية بين ميول الطلاب وميول الطالبات في الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين "

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار ت (t-test) لحساب دلالة الفروق بين الجنسين

في الميول المهنية كما هو مبين في جدول (17)

جدول (17)

نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور

والإناث في الميول المهنية

أبعاد الميول المهنية	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
	ع	م	ع	م			
الواقعي	19.25	4.635	16.08	3.661	7.303	دالة عند مستوى 0.05	لصالح الذكور
العلمي	19.06	4.453	18.50	5.104	1.078	غير دالة	--
الاجتماعي	20.61	4.431	21.88	4.181	-2.760	دالة عند مستوى 0.05	لصالح الإناث
التقليدي	19.96	4.316	19.71	4.064	.545	غير دالة	--
الإقتاعي	21.86	3.849	22.07	4.024	-.500	غير دالة	--
الفني	17.22	3.650	18.06	4.102	-1.990	دالة عند مستوى 0.05	لصالح الإناث

من الجدول السابق يتضح لنا أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في ميولهم المهنية وهذا معناه رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وهي وجود فروق بين الذكور والإناث في الميل الواقعي لصالح الذكور وفي الميول الاجتماعية والفنية لصالح الإناث حيث جاءت قيم (ت) دالة إحصائية عند مستوى 0.05، ولكن في الميل العلمي والتقليدي والإقناعي إتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث .

مناقشة نتائج الفرض السادس

أشارت النتائج المتعلقة بهذا الفرض كما هو موضح في جدول (17) إلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الميل الواقعي لصالح الذكور ويمكن تفسير ذلك بأساليب التنشئة الاجتماعية وتنميط الدور الجنسي للذكر والأنثى عالمياً وانسحاب ذلك على العالم العربي ومن ضمنه مملكة البحرين . تحتاج مهن الميل الواقعي كالنجارة والحدادة والفلاحة إلى الجهد الكبير وهذا ما يتناسب مع قدرات الذكور الجسمية، والسبب الآخر هو عدم تقبل العرف إنخراط الفتيات في هذه المهن . وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة سهام أبو عطية (1986) ودراسة Kuncze (1991) التي بينت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الميل الواقعي لصالح الذكور .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (0.05) في الميل الاجتماعي لصالح الإناث يمكن رد هذه النتيجة إلى السمات الوجدانية والمزاجية (من سمات الشخصية) حيث تميل الإناث نحو الأمور الاجتماعية أكثر من الذكور وتكوين علاقات اجتماعية حميمة

بالغير (سامي ملحم، 2004). وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة سهام أبو عطية (1986) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الميل الاجتماعي لصالح الإناث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (0.05) في الميل الفني لصالح الإناث وهذا قد يعود إلى الطبيعة الأنثوية التي تميل إلى رهافة الاحساس وتذوق معايير الجمال والاهتمام بحسن النظام والتنسيق والدقة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زكريا توفيق (1980) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الميل الموسيقي والأدبي لصالح الإناث .

عرض نتائج الفرض السابع

نص هذا الفرض على:

" لا توجد فروق دالة إحصائية بين الميول المهنية وفقاً للتخصص الدراسي "

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (18) يبين ذلك.

جدول (18)

تحليل التباين الأحادي (OneWay ANOVA) لأداء العينة على مقياس الميول المهنية

حسب التخصص الدراسي

الميل المهني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	تقدير التباين (متوسط المربعات)	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الواقعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	81.722 6864.235 6945.957	2 358 360	40.861 18.653	2.191	.113
العلمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1893.985 6881.729 8775.714	2 358 360	946.993 18.700	50.640	.000
الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	20.328 6868.831 6889.159	2 358 360	10.164 18.665	.545	.581
التقليدي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	905.965 5488.062 6394.027	2 358 360	452.983 14.913	30.375	.000
الإقناعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	38.938 5749.019 5787.95	2 358 360	19.469 15.622	1.246	0.289
الفني	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	203.456 5579.218 5782.674	2 358 360	101.728 15.161	6.710	0.001

يتضح من جدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) في الميل العلمي والتقليدي والفني بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميل الواقعي والاجتماعي والإقناعي.

ولمعرفة اتجاه الفروق في الميول المهنية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتخصصات الدراسية كالتالي كما هو موضح في

جدول (19)

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة حسب التخصص الدراسي على مقياس الميول المهنية

التخصص الدراسي						الميول المهنية
العلوم التجارية (161)		العلوم والرياضيات(147)		اللغات والعلوم الإنسانية(52)		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
4.332	16.94	4.221	17.85	4.549	16.77	الواقعي
4.269	17	4.431	21.50	4.198	16.52	العلمي
4.200	21.30	4.371	21.32	4.565	21.98	الاجتماعي
3.655	21.46	4.087	18.61	3.871	17.73	التقليدي
3.673	22.08	4.406	22.16	3.453	21.19	الإقناعي
3.634	17.56	4.192	17.32	3.847	19.56	الفني

كما هو مبين من جدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) في الميل العلمي لصالح مجموعة العلوم والرياضيات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

(0.001) في الميل التقليدي لصالح مجموعة العلوم التجارية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) في الميل الفني لصالح مجموعة اللغات والعلوم الإنسانية .

مناقشة نتائج الفرض السابع

أشارت النتائج المتعلقة بهذا الفرض كما هو موضح في جدول (18) إلى :

بعد إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) في الميل العلمي والتقليدي والفني بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميل الواقعي والاجتماعي والإقناعي ووجود فروق معناه رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة . ولمعرفة طبيعة الفروق في الميول المهنية وفقاً لمتغير

التخصص الدراسي أشارت النتائج كما هو موضح في جدول (19) إلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) في الميل العلمي لصالح مجموعة العلوم والرياضيات وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة على خضر ، محمد الشناوي (1993) التي بينت تميز طلاب الفيزياء في الميول العلمية وتتفق كلياً مع دراسة الخطيب (2000) التي بينت وجود فروق في الاهتمامات المهنية تعزى إلى التخصص الدراسي حيث ترتفع الاهتمامات العقلية لدى طلاب التخصص العلمي . وتتفق جزئياً مع دراسة عبد الحميد (2004) التي بينت ارتفاع مستوى الاهتمامات العقلية لدى طالبات كلية العلوم . وكذلك فإن الدراسات العلمية المتعلقة بهذا الإطار قد أشارت إلى ميل الطلبة أصحاب التفكير العلمي والذين يمتلكون قدرات عقلية عليا تتمثل في التركيب والتحليل

والتقويم يميلون غالباً إلى الاتجاه نحو المهن العلمية التي توافق هذه القدرات كالمهندسة

والرياضيات والفيزياء وما شابه .(المطيري ،2002)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) في الميل التقليدي لصالح

مجموعة العلوم التجارية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة علي خضر، محمد الشناوي

(1993) التي بينت تميز طلاب الثانوي التجاري في الميول التجارية ، كما تختلف هذه

النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة الخطيب (2000) والتي توصلت إلى

الأهتمام بالمغامرة لدى طلاب القسم التجاري .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) في الميل الفني لصالح مجموعة

اللغات والعلوم الإنسانية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الكثير من الدراسات التي تطرقت

إلى دراسة الفروق في الميول المهنية بين الجنسين ، فقد توافقت النتيجة مع نتائج دراسة

زكريا توفيق (1980) ودراسة Tien (1996) ودراسة إلياس (1993) التي بينت

تفوق طلاب القسم الأدبي في الميول الأدبية والموسيقية .

نستخلص من النتائج أن التعليم في هذه المرحلة يلعب دوراً بارزاً في إبراز الفروق الفردية

بين الذكور والإناث حيث يأخذ طريقه نحو التخصص المناسب .

وجود ارتباطات إيجابية بين الميول المهنية والتخصص الدراسي .

التوصيات والمقترحات

أولاً : التوصيات

تشير مجموعة النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة إلى إمكانية الإفادة منها عملياً وعلمياً، وسيتم عرض أهم الجوانب التي يمكن الاستفادة منها من خلال نتائج الدراسة الحالية فيما يلي :

• أولياء الأمور

1-مراعاة النمو السليم المتوازن للطفل في جميع الجوانب الانفعالية والنفسية والاجتماعية المكونة لشخصية الطفل .

2-توفير مناخ منزلي وأسري مليء بالمودة والرحمة والحب المتبادل والمشاعر الصادقة البعيدة عن الشحن النفسي والمشاكل بين الوالدين وبين أفراد الأسرة .

3-توفير البيئة المناسبة للطفل للتعبير عن ميوله العامة، وملاحظة ما لديه من جوانب تميزه عن أخوته، من خلال مراقبة سلوكه واستجاباته .

4- تبصير أولياء الأمور بأهمية قرار اختيار التخصص الدراسي لأبنائهم في بداية المرحلة الثانوية، والمشكلة التي يشعر بها الطلبة عند اتخاذ هذا القرار، وأن هذا القرار يجب أن يبنى على أسس علمية سليمة تعمل على مواءمة إمكانيات الطلبة وميولهم المهنية؛ وذلك حتى يتمكن أولياء الأمور من مساعدة أبنائهم لاتخاذ أفضل اختيار مناسب لهم .

• المعلمين

- 1- الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية لجميع فئات الطلبة .
- 2- احترام ما يقوم به الطالب وما يقوله في الفصل وتقبل آرائه وتشجيعه على الطلاقة والابتعاد عن السخرية .
- 3- التقدير والحب هما السبيل الأمثل الذي ينبغي على المعلم أن يسلكه تجاه طلابه المراهقين حتى يوفر لهم الثقة بالنفس وتقدير الذات الذي يعتبر مفتاح الصحة النفسية السوية .
- 4- إعطاء أهمية لميول الطالب ورغباته، وتوفير مناخ يشعره بأنه عضو فعال بالمجتمع .
- 5- على المعلم أن يشجع ميول الطلاب وهواياتهم كي تبرز وتأخذ مداها باعتبار أن هذه الميول تشير إلى طائفة معينة من القدرات العقلية في طريقها نحو التمايز والنمو والوضوح .

• المدرسة

- 1- إتاحة الفرصة للطلبة بالانخراط في الأنشطة الحرة التي يميلون إليها ، وهذا يساعد المدرسة في التعرف على ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ومحاولة تنميتها وتطويرها .
- 2- تقديم عالم المهن للطلبة واطلاعهم على متطلبات وشروط نجاح ومساوئ وفرص وبدائل المهن المختلفة وذلك عن طريق ما يقدم من خلال الإذاعة المدرسية، وعمل الندوات، واستضافة المختصين في المهن المختلفة ، والزيارات الميدانية . وإقامة يوم مدرسي للمهنة تستضيف فيه المدرسة متخصصين في مهن معينة ويستكمل فيه الطلبة أعمالاً خاصة بهذه المهنة في المدرسة، وغرس الموضوعات ذات الصلة بالمهن

بالمناهج الدراسية ، وتوفير برامج التخطيط المهني باستخدام الحاسوب، واستخدام الحقائق المهنية .

3- تبصير أولياء الأمور بأهمية قرار اختيار التخصص الدراسي في نهاية السنة الأولى من التعليم الثانوي ويمكن تحقيق ذلك من خلال ندوات يدعى إليها أولياء الأمور ، أو مناقشة في الاجتماعات الخاصة بمجالس الآباء أو إرسال منشورات خاصة بهذا الشأن إلى أولياء الأمور.

4- الأخذ في الاعتبار ميول الطالب، والاهتمام بتلك الميول عن طريق تنميتها ومعرفة نوع الميل والذكاء الذي يتمتع به من خلال الاختبارات والمقاييس المناسبة .

• وزارة التربية والتعليم

1- تطوير المناهج الدراسية من حيث محتواها وأهدافها وأنشطتها بحيث تكون متنوعة الاهتمامات وأكثر ملائمة لتنمية الذكاءات المتعددة لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة .

2- إعطاء المعلمين والمعلمات دورات تدريبية، توضح لهم دور الميول المهنية، والذكاءات المتعددة في رسم شخصية الطالب المهنية ، حتى يتم التعامل مع الطالب بالشكل المطلوب.

3- دعم وزارة التربية والتعليم لمكاتب الإرشاد والتوجيه الموجودة في المدارس الثانوية والذي يعمل بها متخصصون على دراية وتدريب كاف، حيث تتضافر فيه جهود

الأخصائيين النفسيين، والمدرسين والمدرسين، والمرشدين، والأخصائيين الاجتماعيين

الذين يعملون في منظومة واحدة تساعد الطلبة على :

أ- تعلم وتنمية مهارات اتخاذ القرارات المناسبة .

ب- التوجيه والإرشاد للتخصصات الدراسية التي تتواءم مع ذكائهم و ميولهم المهنية

وتبصيرهم بالمهن البديلة القريبة إلى ميولهم في حالة عدم توفر أماكن بالكليات الخاصة

بميولهم المهنية مستندين في ذلك إلى النماذج المعاصرة في هذا المجال مثل نموذج هولاند

السداسي لتصنيف المهن .

4- اعداد الوسائل والمقاييس المختلفة التي تساعد الطلبة في التعرف على ميولهم المهنية .

5- توفير فرص الارشاد المهني المنظمة عن طريق مراكز إرشاد مهني في المناطق المختلفة

بمملكة البحرين .

6- الاستفادة من نتائج الدراسة في تطبيقات عملية في التوجيه والارشاد المهني .

ثانياً : البحوث المقترحة

توصي الباحثة من خلال نتائج هذه الدراسة باستثارة حماس الباحثين لإجراء الدراسات

التالية :

1- إجراء المزيد من الدراسات النمائية للاختيارات المهنية لتحديد السن الحقيقية التي

تتبلور عندها هذه الاختيارات.

2- إجراء المزيد من الدراسات حول العلاقة بين الاختيارات المهنية وتفضيل نمط الشخصية

لدى طلبة المرحلة الثانوية .

- 3- إجراء دراسات مماثلة على عينات كبيرة في مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة .
- 4- إجراء دراسات ميدانية تطبيقية، تهتم بتطبيق مقاييس الميول المهنية والذكاءات المتعددة على عينات مختلفة من الطلبة .
- 5- إجراء دراسات تتناول العوامل التي لها تأثير مباشر على الطالب في عملية الاختيار المهني.
- 6- إجراء دراسات تتناول العلاقة بين الطموح المهني ومستوى الذكاء لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- 7- إجراء المزيد من الدراسات حول الميول المهنية ومدى التوافق النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر (علمي / أدبي / تجاري) بالمرحلة الثانوي .

المراجع العربية :

1- ابراهيم سالم الصيخان (2008) : الميول المهنية معناها وكيفية قياسها . مكتبة

المتنبي،الدمام.

2- ابراهيم شوقي عبد الحميد (2004): الاهتمامات المهنية : دراسة مقارنة حسب التخصص

والتحصيل الدراسي وتعليم الوالدين لدى عينة من طالبات الجامعة . دراسات عربية في

علم النفس، 3 ، (1) ، 171-203.

3- ابراهيم قشقوش (1980): سيكلوجية المراهقة . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

4- أبو زيد سعيد الشويقي (2005): الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة

من طلاب الجامعة . دراسة لصدق نظرية جاردنر. مجلة كلية التربية ، جامعة

المنصورة ، (59) ، 441- 449 .

5- أحمد زكي صالح (1953): اختبار الميول المهنية . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

6- أحمد سليمان عمر روبي (1997). الميول المهنية وعلاقتها بالتوجه نحو القوة

لاجتماعية لدى طلاب وطالبات الكلية التكنولوجية بجامعة قطر . مجلة علم النفس 11،

(42)، 68 - 89 .

7- ايفانز.ك.م(1996): الاتجاهات والميول في التربية (ترجمة صبحي عبد اللطيف

المعروف وآخرون).دار المناهل للطباعة ، القاهرة.

8- حامد عبد السلام زهران (1999): علم النفس النمو : الطفولة والمراهقة . عالم الكتب ، القاهرة .

9- حسنين جابر الحلو (2007): الثقافة الشرقية وطبيعة النظام الاجتماعي موجود في:
www.buratha news.org/ news_article

10- جابر عبد الحميد جابر (2003): الذكاءات المتعددة والفهم . دار الفكر العربي ، القاهرة .

11- جابر عبد الحميد جابر (1981): الفروق بين الميول المهنية لعينات من طلاب وطالبات

التعليم الاعدادي والثانوي والجامعي بالمجتمع القطري . بحوث ودراسات الاتجاهات

والميول النفسية ، 7 ، (2) ، 41-7 .

12- جابر عبد الحميد جابر (1982): دراسة تحليلية لمحددات التفضيل الدراسي وكل من

الميول المهنية واللامهنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في دولة قطر . مجلة مركز

البحوث التربوية ، (7) ، 9-29 .

13- جيهان العمران (2006): الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقاً

للنوع والتخصص الأكاديمي . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 7 ، (3) ، 14-41 .

14 - ذياب الشمري (2009) : الميول المهنية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى متفوقي

ومتوسطي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير ، كلية الدراسات

العليا ، جامعة الخليج العربي ، مملكة البحرين .

15- رية العويس(2007): الميول المهنية وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى المتفوقات
تحصيلياً في الصف الثاني عشر بدولة الإمارات العربية المتحدة .رسالة ماجستير، كلية
الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربي ، مملكة البحرين .

16- زكريا توفيق(1980): دراسة مقارنة للميول المهنية لدى طلاب وطالبات
المرحلة الثانوية .الدافعية والإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه ، مكتبة الأنجلو المصرية
،القاهرة،الجزء الأول .

17- سامي محمد ملحم(2004): علم النفس النمو . دار الفكر،الأردن .

18- سحر عطية (2009): لبي ننجز باحتراف ورقة عمل مقدمة للمرشدين الأكاديمين
بمدينة الرياض موجود في: www.ansaaar.com

19- سلطان مناور المطيري (2002):الميول والاهتمامات كمؤشرات للتنبؤ بالتفوق
العقلي والأكاديمي والإبداعي . رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج
العربي ، مملكة البحرين .

20 - سلوى عزازي (2010): نظرية الذكاءات المتعددة من منظور المناهج وطرق
التدريس . موجود في : www.Azazy.study.com

21- سهام أبو عيطة (1986):الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى الطلبة الكويتيين

في المرحلة الثانوية.مجلة العلوم الاجتماعية ، 17 (2)، 129 - 152 .

22- سيد غنيم (1972): علم النفس الصناعي في ميدان العمل والإنتاج . دار الفكر

العربي ،القاهرة .

23 - صبا يوسف (2005) :الذكاء بين الوراثة والاحتساب

موجود في :<http://thawra.alwehda.gov.sy>

24- صالح أحمد الخطيب (2007) : الإرشاد النفسي في المدرسة . دار الكتاب

الجامعي ،الإمارات العربية المتحدة.

25- صالح أحمد الخطيب (2000): الاهتمامات المهنية وعلاقتها ببعض أنماط

الشخصية كمدخل للتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية

المتحدة. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة

القاهرة .

26- صالح حسن الدايري(2005): سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته . دار وائل

للنشر، عمان .

27 - طارق عبدالرؤوف ، ربيع محمد (2008): الذكاءات المتعددة . دار اليازوري

العلمية للنشر والتوزيع،عمان .

28- عبد السلام عبد الغفار(1965): دليل مقياس الميول المهنية واللامهنية . مكتبة

النهضة المصرية ، القاهرة.

29- علي خضر ، محمد الشناوي (1993):الميول المهنية والتحصيل الدراسية لدى طلاب الثانوي والجامعة . الدافعية والإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، الجزء الأول .

30- علي العثمان(2009): التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من الميول المهنية والذكاءات المتعددة لطلاب الصف العاشر في دولة الكويت . رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربي ، مملكة البحرين .

31- عويد سلطان المشعان الهذال (2003):سيكولوجية التوجيه المهني . ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت .

32- فوزي إلياس(1993): التوجيه التعليمي إلى نوعيات التعليم الثانوي في سلطنة عمان من مدخل الميول المهنية . رسالة التربية ، دائرة البحوث في سلطنة عمان (1)2
25- 30.

33- فؤاد أبو حطب (1992): طبيعة الذكاء الشخصي . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

34 - كريمة أسعد المفتي(1975): دراسة تجريبية لبناء مقياس للميول للدراسة الهندسية . رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق .

35- محمد خالد الطحال ، سيد الطواب ، نبيل علي محمود (1989): أسس النمو الانساني . دار القلم للنشر والتوزيع،الامارات العربية المتحدة .

36- محمد عبد الهادي حسين(2003) : قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة . دار

الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

37- محمد الزعبلوي(1410هـ) : تربية المراهق بين الاسلام وعلم النفس .

مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت.

38 - محمد طه(2006): الذكاء الإنساني . سلسلة عالم المعرفة ، الكويت.

39 - ناصر الدين أبوحماد(2006): دليل المرشد التربوي . عالم الكتب الحديثة، عمان .

40- نجاة زكي موسى (2003): الميول المهنية وعلاقتها بالأساليب المعرفي

والتخصص الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام بمدينة المينا .مجلة البحث

في التربية وعلم النفس، 17 (2)، 1- 58.

41 - ناديا هايل السرور (1998): تربية المتميزين والموهوبين. دار الفكر للطباعة

والنشر والتوزيع ، عمان.

42- الموسوعة العربية (2005): نظرية نصف الكرة المخية

موجود في

<http://www.noor.com/semanoor/Artical/ArabicEncyclopedia/pages/Brain.htm>

- 1- Balgopal, R. (1994). **The Relationship Among Intelligence, Personality, and Vocational interests.** Journal code: RIEOCT1995- Source:p 33.
- 2 - Evans, R. (1987). Factors which detour potential science/ math teachers from teaching: changes necessary to ameliorate their concerns. **Journal of Research in Science Teaching.** 14, (6), 30-60.
- 3- Chan,D.(2003). Multiple Intelligences and perceived self_efficacy among Chinese secondary school teachers in Hong Kong. **Educational Psychology** , 23(5),521-533 .
- 4-Gardner,H.(2003).**Multiple Intelligences.** Basic book. USA.
- 5-Holland, J. (1989).Self-Directed Search. **Psychological Assessment Resources**, U.S.A
- 6- Kelly, K.E and Kneipp, L.B. (2004). The Relationship_Between the Scale of Creative Attributes and Behavior and Vocational Interest. **.Journal of instructional Psychology** ,36(1),79-83.
- 7- Kuncel,I. (1991). The Vocational Prefrence Inventory Scores and Environment Prefrences. **Journal of Vocational Behaviour**, 9(3), 88-91.
- 8- Loori , A. (2005) . Multiple Intelligences : Acomparative study between the preferences of males and females . **Social Behavior and Personality** ,33,(1) ,77-88 .
- 9- Milgram ,R and Hong,E. (1999). Multipotential Abilities and Vocational Interests in Gifted. . **International Journal of Psychology** ,34 (2),81-93.

- 10- Shearer ,C and Anthony,D. (2009).Exploring the Application of Multiple intelligence Theory to Career Counseling. **The Career Development Quarterly**, 58,3-10.
- 11- Thomas, M. (2005). Theoretical application of **Holland's theory to individual decisions** – making style: implications for career counselors. *Journal of Employment Counseling*. 120, 14-21.
- 12- Tien, Hsui-Lan. (1997). **The Vocational Interests structure of Taiwan High School Students**. Paper Presented at the Annual convention of the American Psychological Association in Chicago , (Eric No. 413421)
- 13- Wiley, M & Magoon, T. (2004). **Holland high point social types: is consistency realted to persistence and achievement?** Bibliography. P10 -20. University of Maryland, USA.
- 14- Zunker, V.G.(2001). **Career counseling: Applied Concepts of Life Planning**. California : Brooks/Cole Publishing Company.

قائمة الملاحق :

- 1- خطاب رسمي من الدكتور شمسان المناعي رئيس قسم علم النفس بجامعة البحرين إلى الأستاذ ناصر محمد جبران.
- 2- خطاب رسمي من الدكتور محمد مقداد قسم علم النفس بجامعة البحرين إلى الدكتور عبد الرحمن شاهين .
- 3- تسهيل مهمة الباحث.
- 4- خطاب رسمي من إدارة البحث العلمي (1)
- 5- خطاب رسمي من إدارة البحث العلمي (2)
- 6- قائمة بأسماء المحكمين لمقياس الميول المهنية ومقياس الذكاءات المتعددة .
- 7- مقياس الميول المهنية .
- 8- مقياس الذكاءات المتعددة .

ملحق (1) خطاب رسمي من الدكتور شمسان المناعي رئيس قسم علم النفس بجامعة

البحرين إلى الأستاذ ناصر محمد الجبران.

UNIVERSITY OF BAHRAIN

College of Education
Department of Psychology



جامعة البحرين

كلية التربية
قسم علم النفس

2010/02/18

حضرة الفاضل الأستاذ / ناصر محمد الجبران المحترم
رئيس قسم الإحصاء التربوي بوزارة التربية والتعليم

تحية طيبة واحتراما وبعد ...

نفيدكم بأن الطالبة خديجة موسى حسين الرقم الجامعي 19799028 من طلاب الماجستير
للإرشاد النفسي بجامعة البحرين ومن متطلبات مشروع البحث الحصول على الإحصاءات لعدد
الطلاب المرحلة للثانوية للعام الدراسي 2010/2009. (مرفق العرض)

لذا نرجو التكرم بمساعدة الطالبة للحصول على الإحصاءات المطلوبة .

هذا وتفضلوا بقبول فائق الشكر و الاحترام


د. شمسان المناعي
رئيس قسم علم النفس
جامعة البحرين



ملحق (2) خطاب رسمي من الدكتور محمد مقداد بجامعة البحرين إلى

الدكتور عبدالرحمن شاهين.

UNIVERSITY OF BAHRAIN

College of Education
Department of Psychology



جامعة البحرين

كلية التربية
قسم علم النفس

2010/02/18

حضرة الفاضل الدكتور / عبدالرحيم شاهين المحترم
رئيس مركز البحوث والتطوير

تحية طيبة واحتراما وبعد ...

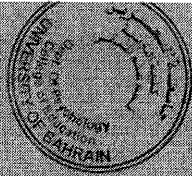
نفيدكم بأن الطالبة خديجة موسى حسين الرقم الجامعي 19799028 من طلاب الماجستير للإرشاد النفسي بجامعة البحرين ومن متطلبات مشروع البحث القيام بتطبيق بعض المقاييس النفسية في المدارس .

لذا نرجو التكرم بمساعدة الطالبة وإتاحة الفرصة لها للقيام بالتطبيق .

هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المشرف على الرسالة

أ.د. محمد المقداد



S - Kingdom of Bahrain
337178/17437167
7449037

صندوق بريد : ٣٢-٣٨ - مملكة البحرين
هاتف : ١٧٤٣٧١٧٨ / ١٧٤٣٧١٦٧ (+٩٧٣)
فاكس : ١٧٤٣٨٠٢٧ (+٩٧٣)

P.O.Box : 320
Tele. (+973) 17
Fax : (+973) 17

ملحق (3) تسهيل مهمة الباحث

Kingdom of Bahrain
Ministry of Education
Secretariat General of the Higher
Education Council
Scientific Research Directorate



مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
الامانة العامة لمجلس التعليم العالي
إدارة البحث العلمي

رقم التسجيل ٤٤٤/١/١١٩
تاريخ استلام الطلب ٢٠١٧/٢/٢٠ م
(للاستخدام الرسمي)

تسهيل مهمة باحث

استمارة رقم (٢)

اسم الباحث: محمد بن محمد بن محمد الجامعة: البحرينية
الجنسية: بحريني () غير بحريني ()

موضوع البحث: المجولة المهنية في الذكاء الاصطناعي: التجربة في البحرين
أهداف البحث: معرفة العلاقة بين المجولة المهنية في الذكاء الاصطناعي في التجربة في البحرين
النتائج المتوقعة من البحث: الاستشهاد في مجولة المهنة في البحرين
الغرض من البحث:

١- الحصول على درجة علمية : ماجستير () دكتوراه () ٢- الوفاء بمتطلبات مادة دراسية () ٣- الترقية ()

٤- عرض آخر () 'يذكر'
بعثة أم على النقطة الخاصة: معرفة العلاقة بين المجولة المهنية في الذكاء الاصطناعي في التجربة في البحرين
المهمة/ البيانات المطلوبة: إعداد الدراسة بأعداد الطلبة في التجربة في البحرين
مرفقات الطلب: ١- اختيار المجولة المهنية ٢- اختيار الذكاء الاصطناعي

تعهد

يتعهد الباحث بمايلي:

- ١- الالتزام عند التطبيق بأداة / أدوات البحث التي تمت الموافقة عليها دون إضافة أو حذف.
- ٢- المحافظة على المعلومات التي يحصل عليها وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

التوقيع
محمد بن محمد بن محمد

ملحق (4) خطاب رسمي من إدارة البحث العلمي (1)

Kingdom of Bahrain
Ministry of Education
Secretariat General of the Higher
Education Council
Scientific Research Directorate



مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي
إدارة البحث العلمي

التاريخ: ٢٠١٠ / ٢ / ١٧ م

الرقم: ١١٥ / م ب ت

حضرة الفاضلة خديجة موسى حسين المحترمة
تحية طيبة وبعد

الموضوع:

الموافقة على تطبيق أدوات بحث بوزارة التربية والتعليم ومدارسها

بالإشارة إلى طلبكم المقدم لإدارة البحث العلمي بتاريخ ٢٠١٠ / ٢ / ٢٢ م
بشأن تطبيق أدوات البحث:
" الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى طلبة
الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين "

يسرني إعلامكم بموافقة الإدارة/ الإدارات المعنية على تطبيق أدوات البحث وفق
التعليمات والشروط التالية:

- ١- المحافظة على المعلومات التي يحصل عليها وعدم استخدامها إلا
لأغراض البحث العلمي.
- ٢- إن الوزارة غير مسؤولة عن مايتوصل إليه الباحث من نتائج.
- ٣- تزويد إدارة البحث العلمي بنسخة من البحث بعد الانتهاء منه .

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق

التوقيع

د. معصومة عبد الصاحب
مديرة إدارة البحث العلمي

ملحق (5) خطاب رسمي من إدارة البحث العلمي (2)

Kingdom of Bahrain
Ministry of Education
Secretariat General of the Higher
Education Council
Scientific Research Directorate



مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي
إدارة البحث العلمي / مركز البحوث التربوية

تسهيل مهمة باحث / رأي الإدارة المعنية

باحث / رأي الإدارات المعنية
اسم الباحث:
موضوع البحث:
رأي إدارة البحث العلمي / مركز البحوث التربوية

مرفقات الطلب : مستكملة () غير مستكملة ()
أدوات البحث : محكمة () غير محكمة ()
موضوع البحث : مقبول () غير مقبول ()
أسباب عدم القبول

مدير إدارة البحث العلمي : د. معصومة عبد الصاحب
رئيس مركز البحوث التربوية والتطوير : د. عبد الرحيم علي شاهين

رأي الجهة المعنية :
موضوع البحث : مقبول () غير مقبول ()

أسباب عدم القبول:

ملاحظات أخرى (تذكر):

اعتماد مدير الإدارة :

مدير الإدارة

ملحق (6) قائمة بأسماء المحكمين لمقياس الميول المهنية ومقياس الذكاءات المتعددة.

الرقم	أسماء المحكمين	الرتبة العلمية
1	مايسة عبد الحميد شكري	استاذ دكتور في جامعة البحرين
2	أمينة شلبي	استاذ مساعد في جامعة البحرين
3	توفيق عبد المنعم	استاذ مشارك في جامعة البحرين
4	أحمد سعد جلال	استاذ مشارك في جامعة البحرين
5	جيهان العمران	استاذ مشارك في جامعة البحرين

ملحق (7)



مملكة البحرين

جامعة البحرين

كلية التربية قسم علم النفس

برنامج الماجستير في علم النفس الإرشادي

مقياس الميول المهنية

تعليمات المقياس :

1. عزيزي الطالب : يقدم هذا المقياس بين يديك بغرض التعرف على ميولك المهنية ، لذا نرجو منك الإجابة بصراحة على بنود المقياس المرفق .
2. لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة ولكن أفضل إجابة هي التي تعكس نوع الميل لديك .
3. يرجى عدم ترك أي عبارة دون الإجابة عليها .
4. المقياس مكون من 60 فقرة .
5. ستجد أمام كل عبارة ثلاثة خيارات هي على الترتيب : أميل بدرجة كبيرة – أميل بدرجة متوسطة – أميل بدرجة قليلة .
6. المطلوب منك وضع علامة (√) واحدة فقط أمام العبارة التي تنطبق عليك .
7. إن المعلومات ستكون سرية ولن تستخدم إلا للأغراض العلمية .

بيانات شخصية :

الاسم : _____ الشعبة : _____
المدرسة : _____ التخصص : _____
المعدل الأكاديمي التراكمي : _____ العمر : _____

ولكم جزيل الشكر على تعاونكم ،،،

- 1- يتكون المقياس من ستة أبعاد ولكل بعد عشر عبارات كما ورد في نظرية هولاند لأن الباحثة تعتقد أن للأبعاد الستة نفس الأهمية .
- 2- استخدمت الباحثة ثلاثة اختيارات للأجابة لأنها رأت أن كتابة خمسة اختيارات تثير الملل للملح للمفحص .

مقياس الميول المهنية

الرقم	البيئات	أميل بدرجة كبيرة	أميل بدرجة متوسطة	أميل بدرجة قليلة
1	أقترح تحسينات للأجهزة والمعدات .			
2	أحب التجارب العلمية المعملية .			
3	أحب قراءة كتب العلوم الإجتماعية.			
4	أقوم بإعداد كشوف الحساب الشهري لأسرتي.			
5	أترأس اللجنة الطلابية بالمدرسة.			
6	أشارك في جمعية لممارسة الهوايات الفنية.			
7	أشارك في مسابقات للتصميمات الميكانيكية المبتكرة .			
8	أقوم بجمع المعلومات لإثبات صحة استنتاجات علمية معينة .			
9	أحب العمل مع المؤسسات الخيرية .			
10	أنظم بطاقات التسجيل الخاصة بملفي .			
11	لدي القدرة على إقناع الآخرين .			
12	أنظم إلى جمعية الأدباء .			
13	أتعرف على كيفية عمل الأجهزة الكهربائية .			
14	أحدد أكثر الطرق المناسبة لإجراء دراسة علمية			

الرقم	البيئات	أميل بدرجة كبيرة	أميل بدرجة متوسطة	أميل بدرجة قليلة
15	أشارك في زيارة الأسر الفقيرة .			
16	أحب العمل في مجال البيع .			
17	أنهض بدور قيادي في الصف .			
18	أحب التخصص في الأدب العربي			
19	أقوم بفك المعدات الميكانيكية .			
20	أتعمق في معرفة المبادئ العلمية الأساسية .			
21	أساعد في تنظيم الحفلات الترفيهية .			
22	أخطط لإنشاء مؤسسة صغيرة.			
23	أخطط لإداء عمل ناجح مع زملائي .			
24	أهتم بالبحث عن المعنى الدقيق للكلمات في شرح نص أدبي.			
25	أقوم بإعداد تصميمات ميكانيكية .			
26	أطلع على الموسوعات العلمية .			
27	أساهم في حملة التبرعات لمشروع خيري .			
28	أقيم مشروعات تجارية صغيرة .			
29	أحاول التأثير على الآخرين لأغير رأيهم .			
30	أقوم بتأليف بعض المقطوعات الموسيقية .			

الرقم	البيئات	أميل بدرجة كبيرة	أميل بدرجة متوسطة	أميل بدرجة قليلة
31	أقوم بفحص السيارة لاكتشاف أسباب العطل .			
32	أحب العمل في المختبرات .			
33	أقرأ المقالات الأدبية الاجتماعية .			
34	أحب العمل في مجال المنشآت السكنية .			
35	أحب الإشراف على أعمال الآخرين .			
36	أشارك في معرض للأعمال الفنية بالمدرسة			
37	أعمل لحامات لتوصيل دوائر كهربائية بجهاز إلكتروني .			
38	أحب المشاركة في المشروعات الكيميائية .			
39	أحب الأعمال ذات العلاقة بالناس .			
40	أحب مقرر المحاسبة .			
41	أحب مقابلة المسؤولين المهنيين .			
42	أسعى إلى أن أكون أديباً .			
43	أقوم ببناء نماذج من الخشب .			
44	الرياضيات من المواد المفضلة لدي .			
45	أحب دراسة مقرر يتعلق بالعلاقات الإنسانية .			
46	أتابع الأعمال الكتابية بصورة دورية .			
47	أشارك في حملة الانتخابات النيابية .			

الرقم	البيئات	أميل بدرجة كبيرة	أميل بدرجة متوسطة	أميل بدرجة قليلة
48	أتابع ما يكتب عن الموسيقين المشهورين .			
49	أفضل العمل في الهواء الطلق .			
50	أساعد في تحضير مختبر المدرسة لحصة العلوم .			
51	أطوع للمشاركة في تأهيل الأطفال المعوقين			
52	أخطر بالاستثمار في مشروعات ذات عائد كبير.			
53	أحب دراسة مقرر في القيادة .			
54	أعمل لوحات بارزة باستخدام مواد طبيعية .			
55	أقوم بتجديد هيكل السيارة .			
56	أشارك في تنظيم حملات لحماية البيئة .			
57	أشارك ف حملات التبرع بالدم .			
58	أحب دراسة مقرر في إدارة الأعمال .			
59	أوجه مجموعة لتحقيق بعض الأهداف .			
60	أحب مشاهدة الأعمال المعتمدة على الخيال .			



ملحق (8)

مملكة البحرين

جامعة البحرين

كلية التربية قسم علم النفس

برنامج الماجستير في علم النفس الإرشادي

مقياس الذكاءات المتعددة

تعليمات المقياس :

1. عزيزي الطالب : يقدم هذا الاختبار بين يديك بغرض التعرف على رأيك فيما يتعلق بأنواع الذكاءات المتعددة لديك ، لذا نرجو منك الإجابة بصراحة على بنود المقياس المرفق .
2. لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة ولكن أفضل إجابة هي التي تعكس نوع الذكاء لديك .
3. يرجى عدم ترك أي عبارة دون الإجابة عليها .
4. المقياس مكون من 108 فقرة .
5. ستجد أمام كل عبارة ثلاث عبارات هي على الترتيب : غالبا - أحيانا - نادرا.
6. المطلوب منك وضع علامة (√) واحدة فقط أمام العبارة التي تنطبق عليك .
7. إن المعلومات ستكون سرية ولن تستخدم إلا للأغراض العلمية .

بيانات شخصية :

الاسم :	_____	الشعبة :	_____
المدرسة :	_____	التخصص :	_____
المعدل الأكاديمي التراكمي :	_____	العمر :	_____

ولكم جزيل الشكر على تعاونكم ،،،،

م	العبارة	نادرا	أحيانا	غالبا
1	أتمتع بحل الكلمات المتقاطعة			
2	أهتم بتمارين الاسترخاء والتأمل			
3	القضايا والمشكلات البيئية هامة بالنسبة لي			
4	لدي ميل أن أبقى إلى حد ما مع نفسي			
5	أحب الأنشطة الخارجية			
6	أحب العمل بيدي كالحياكة والنسج وعمل السجادة والنحت والنقش			
7	إيقاع الشعر يثير اهتمامي			
8	الرياضيات من المواد الدراسية المفضلة عندي في المدرسة			
9	أنتبه للكلمات على لوحات الإعلانات			
10	الدين هام بالنسبة لي			
11	أستمتع بالعمل في الحديقة			
12	لدي عدد قليل من الأصدقاء			
13	أتمتع بقدرة عالية في القيادة و التأثير على الآخرين			
14	أنا حساس جدا للفروق بين الألوان			
15	أستخدم اللغة الجسمية حينما أتحدث مع الآخرين			
16	أحب دائما الاستماع إلى الراديو			
17	أهتم بالتطورات الجديدة في العلوم			
18	أستمتع بقراءة ما يكتبه الفلاسفة			
19	أحب تربية الحيوانات الأليفة			
20	أحب العمل بمفردي			
21	أحب مساعدة الأصدقاء في كل الأوقات			
22	أتعامل مع الآخرين على أساس الصدق			
23	المادة المفضلة لدي هي التربية الرياضية			
24	أتمتع بتقليد الأصوات			
25	أستطيع بسهولة أن أحسب الأعداد في رأسي			
26	أحب المناقشات التي تدور في الفصل			
27	أستمتع بمناقشة الأسئلة التي تدور حول الحياة			
28	أقضي معظم أوقاتي خارج المنزل			
29	أحب الأنشطة الفردية عن الأنشطة الجماعية			
30	أنا بارع في تنظيم الحفلات			
31	أستطيع إيجاد المخرج في المناهات			

م	العبارة	نادراً	غالباً	أحياناً
32	أحب الجري والهرولة			
33	ألحن المعلومات لتسهيل تذكرها			
34	أتمتع بحل الألغاز التي تتطلب تفكيراً منطقياً			
35	القصص هامة جداً لي			
36	أصلي دائماً في المسجد			
37	اقتني نباتات في المنزل			
38	لدي نظرة واقعية لنواحي قوتي ونواحي ضعفي			
39	أحلم أحلاماً حية واضحة ليلاً			
40	أحب المشاركة في المسرحيات المدرسية			
41	أكون صداقات بسرعة			
42	أحب الرقص على أنغام الموسيقى			
43	أفكر باستخدام مفاهيم مجردة بدون استخدام الكلمات والصور			
44	أستمتع بدروس البلاغة في حصة اللغة العربية			
45	أشعر أن الإنسان مسير في هذه الحياة			
46	التزّه سيراً على الأقدام ، والمعسكرات أنشطة ممتعة			
47	أستطيع أن أعبر عن مشاعري بسهولة			
48	أحب مناقشة الزملاء في موضوعات الدراسة			
49	أحب أن أرسم			
50	أمارس الأنشطة البدنية			
51	أميز بين أنظام الآلات الموسيقية عند سماعها			
52	أستمتع بلعب الشطرنج.			
53	استمتع برواية القصص			
54	أعرف دوماً الاتجاهات الأربعة أينما كنت			
55	أحب مشاهدة أفلام عن الكائنات الحية			
56	أستطيع أن أقرأ مشاعري الداخلية من حزن وسرور بسهولة			
57	أتعلم أفضل من خلال التفاعل مع الآخرين			
58	أميل الى ممارسة النشاطات الجسمية والحركية			
59	أفضل المذاكرة مع سماع الموسيقى			

م	العبارة	نادرا	أحيانا	غالبا
60	أستمتع بقياس أجزاء الحجر			
61	ألتخص ما أتعلمه بلغتي الخاصة			
62	أنا ماهر في عمل المجسمات			
63	أستطيع أن أتعلم الأماكن بسهولة			
64	أستمتع بتنسيق الزهور			
65	تشغل تفكيري الموضوعات الفلسفية			
66	لدي بعض الأهداف الهامة لحياتي أفكر فيها على أساس منتظم			
67	أحب أن أقضي أمتي في حفل صاحب عن البقاء بمفردي في البيت			
68	أستطيع استخدام الخرائط بسهولة			
69	أحب نمط الحياة النشيطة			
70	برأي أن الحياة ليس لها طعم من دون الموسيقى			
71	أفوق في الأعمال التي تتطلب حسابا			
72	أحب تحليل معاني الكلمات			
73	لدي مهارة في التنبؤ بأحوال الطقس			
74	ألتزم دائما بالفروض الدينية			
75	أجد صعوبة في تكوين صداقات			
76	لدي - على الأقل - ثلاثة أصدقاء مقربين			
77	أحب الهندسة أكثر من الجبر في المدرسة			
78	أحتاج أن أمارس مهارة جديدة بدلا من مجرد القراءة			
79	تذكر القصائد أو الأشعار الغنائية سهل بالنسبة لي			
80	أحب التجارب العلمية.			
81	لدي القدرة على التعبير اللغوي			
82	أميل إلى التأمل في أسرار الكون			
83	أستمتع بالعلوم الطبيعية			
84	أستطيع أن أستجيب للعقبات بمرونة			
85	أشعر بالارتياح وسط الحشد			
86	أستمتع باستخدام الألوان في حصة الفنون			
87	أستمتع بممارسة الرياضة			

م	العبارة	نادرا	أحيانا	غالبا
88	أعزف ألحان كثير من الأغاني المختلفة			
89	أحب التتابعات في الأشياء			
90	أجيد فن الاستماع			
91	أسأل نفسي كثيرا من أنا			
92	أحب الرحلات إلى المتاحف العلمية			
93	أعتبر نفسي قوي الإرادة مستقلا في الرأي والفكر			
94	أستمتع بتدريس شخص آخر			
95	كثيراً ما أستخدم الكاميرا لأسجل ما أراه حولي			
96	أمارس الرياضة بشكل منتظم			
97	العروض التلفزيونية ممتعة بالنسبة لي			
98	أستطيع حل المشكلات الصغيرة			
99	أقرأ كثيرا في معظم الأوقات			
100	أتساءل دوماً عن أسباب الخلق وسر الوجود			
101	أحب العناية بالزهور			
102	أميل الى أن أكتب خواطري بين الحين والآخر			
103	أنا من الأشخاص الذين يلجأ لهم الناس طلبا للنصيحة والإرشاد			
104	كثيرا ما أرى صورا بصرية واضحة حين أغلق عيني			
105	أحتاج لمس الأشياء لكي أتعلم منها بدرجة أكبر			
106	أحب اللعب على آلة موسيقية			
107	أتذكر جيدا من خلال الأشكال الهندسية			
108	أميل للأنشطة الكتابية			